فاعلية برنامج قائم على القصة لتحسين المشاركة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وأثره على بعض المهارات الناعمة

The Effectiveness of Story-based programme to improve the Social Participation for Pre-school child and its impact on some Soft skills

إعداد

الزهراء مصطفى محمد مصطفى

مدرس بقسم تربية الطفل

كلية البنات – جامعة عين شمس

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد الحادى العاشر - العدد الثانى

أكتوبر ٢٠٢٤

فاعلية برنامج قائم على القصة لتحسين المشاركة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وأثره على بعض المهارات الناعمة

The Effectiveness of Story-based programme to improve the Social Participation for Pre-school child and its impact on some Soft skills

الزهراء مصطفى محمد مصطفى *

الملخص:

يهدف البحث الحالى إلى تحسين المشاركة الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وأبعادها (المشاركة الوجدانية – المشاركة السلوكية) من خلال البرنامج المقترح القائم على القصة ، وأثر ذلك على المهارات الناعمة وأبعادها (أداب التعامل– إتخاذ القرار –إدارة الوقت – إدارة الأزمات) ،مع معرفة العلاقة بينهم ،و الكشف عن الفروق فى المشاركة الإجتماعية والمهارات الناعمة تبعاً للنوع .

تم تطبيق البحث على مجموعة من الأطفال عددهم (٦٠) طفلًا وطفلة وتتراوح أعمارهم بين (٦–٧) سنوات، واسُتخدم فى البحث اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن لقياس الذكاء تعريب(عبدالفتاح القرشى)١٩٩٩ ،مقياس المشاركة الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة)،مقياس المهارات الناعمة لطفل ما قبل المدرسة(إعداد الباحثة)، برنامج قائم على القصة لتحسين المشاركة الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة).

* مدرس بقسم تربية الطفل- كلية البنات – جامعة عين شمس

وأسفرت نتائج البحث عن الأتى : توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس المشاركة الإجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى، لتطبيق البرنامج على مقياس المشاركة الإجتماعية لصالح القياس البعدى ،وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الناعمة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى، لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات الناعمة لصالح القياس البعدى، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس المشاركة الإجتماعية ، ومقياس المهارات الناعمة ؛ تبعًا لمتغير النوع (ذكر- أنثى) إلا فى بعد تقديم المساعدة للأخرين لمقياس المشاركة الاجتماعية وذلك لصالح الإناث ، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية إحصائيًا بين المشاركة الإجتماعية والمهارات الناعمة لطفل ما قبل المدرسة.

Keywords:

برنامج قائم على القصة program based on the story

المشاركة الاجتماعية Social Participation

المهارات الناعمة Soft skills

Abstract:

The current research aims to improve the Social Participation for Pre-school child and its dimension (Emotional Participation, behavioral Participation) through the proposed program based on the story and its impact on some Soft skills and its dimension (Dealing etiquette, Decision making, Time management, Crisis management), and Know the relationship between them، detecting the differences between Social Participation and Soft skills according to gender.

The research was applied to a group of (60) children, between the age of (٦-7) years, the research used the Sequential matrix test by Jon rafen, was used to measure intelligence (Abdul-Fattah Al-Qurashi 1999). A measure of Social Participation for Pre-school child (prepared by the researcher), a measure of Soft skills for Pre-school child (prepared by the researcher), and program based on the story to improve the Social Participation for Pre-school child (prepared by the researcher).

The results of the research revealed the following: There are statistically significant differences between the mean scores of the children in the experimental group and the control group on a scale Social Participation after application of the program for the experimental group, there are statistically significant differences between the average score of children on the scale of Social Participation for pre-school child before and after the application in favor of the post application, There are statistically significant differences between the mean scores of the children in the experimental group and the control group on a scale Soft skills after

application of the program for the experimental group, There are statistically significant differences between the average score of children on the scale of Soft skills for pre-school child before and after the application in favor of the post application, There are no statistically significant differences between the average score of children on the scale of Social Participation for pre-school child, scale of Soft skills for pre-school child after applying the program according to the gender variable (male –female) Except in the dimension of Provide assistance on the scale of Social Participation for the female, there is a relationship between Social Participation for a pre-school child and the Soft skills of the pre-school child.

فاعلية برنامج قائم على القصة لتحسين المشاركة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وأثره على بعض المهارات الناعمة

The Effectiveness of Story-based programme to improve the Social Participation for Pre-school child and its impact on some Soft skills

الزهراء مصطفى محمد مصطفى *

مقدمة

تعد القصة من الأنشطة المحببة للأطفال فهى إحدى أنواع أدب الأطفال المتعددة والتي تقوم على مجموعة من الحوادث المترابطة، فقد تكون ذات طابع خيالي، أو واقعي، وتساهم القصة في توسيع مدارك الأطفال وآفاق تفكيرهم، كما تعد من أهم المكوّنات الضرورية لبناء شخصية الطفل، ونقل المعاني التربوية، والاجتماعية، والثقافية إليه بأبسط الطرق التي تناسب مرحلته العمرية.

ومرحلة الطفولة من أهم المراحل في بناء شخصية الفرد وتشكيل وعيه حيث أنها مرحلة تكوين واعداد فيها تغرس البذور الأولى للشخصية وتتشكل العادات والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات والاهتمامات، ويعد الاتصال الناجح بين الكبار والأطفال هو حجر الزاوية في تكوين ثقافة الطفل وفى إيجابيته في التفاعل والتواصل مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش في اطاره.

فالقصة عن طريقها تُقدم الأفكار والخبرات والتجارب والمعلومات في شكل معبر مشوق مؤثر بالإضافة إلى مقدرتها على صقل شخصية الطفل حيث

* مدرس بقسم تربية الطفل- كلية البنات – جامعة عين شمس

تساعد قراءة القصص أو الاستماع إليها على سعة الأفق لدى الطفل واحترام الرأى والرأى الآخر ونمو روح العفو والتسامح لديه كما تثرى الحصيلة اللغوية وتجيبه في القراءة وتزوده بالأساليب اللغوية الصحيحة والحوار الجذاب وتعزز لديه الشعور بالثقة بالنفس والقدرة على الاعتماد عليها وتحمل المسئولية كما تسهم في اكتشاف المواهب الأدبية لدى الأطفال في مرحلة مبكرة من حياتهم(خلف،٢٠١٦، ٣٣).

وتعد المشاركة الاجتماعية إحدى مهارات الشخصية المنبثقة من المهارات الاجتماعية التي يمكن إكسابها لطفل الروضة ، وتتضمن مشاركة الطفل أقرانه في: الأنشطة ، وتفسير المواقف المعروضة عليه ، الطعام ، اقتراح الحلول للمشكلات ، الألعاب ، الأدوات والخامات ، ووجدانياً ، وذلك في جو من التفاهم، ودون صراع أو صراخ أو مضايقة الآخرين(كمال،٢٠١٤، ١٥).

فهي قدرة الطفل على مشاركة الآخرين من الأقران أو الكبار المحيطين به في الأنشطة الاجتماعية كاللعب الجماعي، والتعاون في العمل، وتقديم المساعدة لهم، وإقامة صداقات ناجحة معهم والمحافظة عليها (سلامة،٢٠١٧، ٤٠).

كما تساهم المشاركة في بناء شخصية الطفل المتكاملة، وتنمية جوانب متعددة كقدرة الطفل على فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين ، والتعاطف معها ، مع التعبير عن الاراء والمشاعر بطريقة لائقة اجتماعيا، مع القدرة على التعاون في العمل الجماعى ، وتقديم المساعدة للأخرين، وإقامة صداقات.

ولقد أشارت دراسة كل من (Hiong , Osman ,٢٠١٦) إلى أن المهارات الناعمة تعد من مهارات القرن الحادي والعشرين التي يحتاج اليها

المتعلمون والتي منها؛ مهارات القيادة، والتواصل الفعال ، التفكير الابتكارى، القيم الروحية، ويعتمد نمو الطفل على وجود بيئة داعمة ذات جودة عالية تساعده على اكتساب المهارات التي تحسن نموه الجسدي والعقلي والأخلاقي والروحي والاجتماعي والعاطفي، ومن هذه المهارات هى المهارات الناعمة التى يمكن أن يكتسيها الأطفال، والتي تساعدهم على تعزيز قدرتهم على التفاعل مع أقرانهم وهى مهارات أداب التعامل، إتخاذ القرار ، إدارة الوقت ، إدارة الأزمات.

يتضح مما سبق أن القصة من انجح الأساليب التربوية التي تعمل على جذب انتباه الطفل وأوصت باستخدامها العديد من الدراسات منها دراسة (يوسف،٢٠٢٠؛ سليم ،٢٠١٩؛طه،٢٠٢٢؛ موسى ،٢٠١٥؛ أحمد،٢٠٢١ ؛ السيد،٢٠٢١؛ توفيق،٢٠٢٠ ؛ أبو زيد ،٢٠١٩؛ عبدالفتاح،٢٠١٨) ، وعليه تقوم هذه الدراسة على تنمية المشاركة الاجتماعية لطفل الروضة ومعرفة أثر ذلك على المهارات الناعمة عن طريق برنامج قائم على القصة، مع معرفة العلاقة بينهم .

مشكلة البحث

ان الاهتمام بمرحلة الطفولة من سمات تقدم المجتمع ، فهي أول مراحل النمو وفيها يتعرف الطفل على ما حوله، وتظهر فيها مشاعره وسلوكياته، وقدراته العقلية، فالسنوات الاولى من مراحل حياة اي انسان يمتد اثرها لامد الحياة ، ويتسم هذا العصر بالتطور السريع والأحداث الحيايتة التى تتسم بكثرة التحديات التى يقابلها الطفل فى يومه سواء فى داخل المنزل أو خارجه تجعله أكثر عرضه للضغوط .

فالطفل الذي لا يمتلك الفرصة للمشاركة في الحياة الاجتماعية سيجد نفسه فيما بعد وحيداً ويتصور انه لا يملك الجدارة والقدرة على الحياة الاجتماعية ولا يستطيع ان يكون بين الآخرين ومعهم ، وسوف يستحوذ عليه شعور بالصغر ، كما ان الذين لم تكن لهم ادنى مشاركة اجتماعية سوف لن يكون بوسعهم فيما بعد ان يحصلوا على قبول الجماعة لهم وان يلفتوا انظار الآخرين نحوه، ولهذا السبب فان اغلبهم يعانون من ضعف واهتزاز الشخصية كما أن حياتهم الفردية ستكون مقرونة بالاضطراب والقلق والشعور بالخجل (القائمى ،٢٠٢٢، ٤٠٥).

وعليه تعد المشاركة الاجتماعية ضرورية للتواصل مع الآخرين، فهي تساعد الطفل على إدارة عواطفه وبناء علاقات صحية والشعور بالتعاطف، إن تنمية المهارات الاجتماعية أمر في غاية الأهمية بالنسبة للطفل. وهي من المهارات الحيوية التي يحتاجها الطفل حيث تساعده على التصرف بطريقة مناسبة لاحقاً، وتمنحه فهماً جيداً للحياة التي يعيشها، وتساعده على التحكم خلال مرحلة انتقاله من الطفولة إلى البلوغ.

ويبدأ الأطفال في تعلم المشاركة الاجتماعية منذ ولادتهم فبمجرد أن يبدأوا في التفاعل مع الأشخاص الذين يعتنون بهم، يبدأون في فهم الأفكار والمشاعر والتعرف عليها ،فيساعد ذلك التطور الاجتماعي والعاطفي للطفل وهذا يتيح له أن يقرر ما يريد أن يفعله، كما يتيح تطوير المشاركة الاجتماعية للطفل التعاون في اللعب مع أقرانه، والانتباه إلى التعليمات المقدمة من الوالدين أو المعلمين .(Egleton,2020,17)

فانعدام المشاركة الإجتماعية من قبل الأطفال في الأنشطة التي تتعلق بهم وبحياتهم ، وقلة الانخراط في العمل الاجتماعي تؤدي إلى حالة من الخمول

والتأخر، وإذا زاد هذا السلوك وأصبح سلوكاً جماعياً نصبح أمام مجموعة من الظواهر السلبية وهي الاستهتار واللامبالاة والأنانية وضعف المشاركة الاجتماعية، لذا فان تفعيل المشاركة الاجتماعية وتعميقها في وعي الأطفال وثقافتهم يقلل من هذه الظواهر ويساعد في عملية التطور والتقدم الاجتماعي (إشقيان،٢٠١٥، ٧) .

وعليه يقوم البحث الحالى بالإجابة على السؤال الرئيسى التالى :

كيف يمكن بناء برنامج قائم على القصة لتحسين المشاركة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وأثره على بعض المهارات الناعمة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما المهارات الناعمة التى ينبغى تنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة ؟

٢- ما البرنامج القائم على القصة لتحسين المشاركة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وأثره على بعض المهارات الناعمة ؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح قائم على القصة لتحسين المشاركة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وأثره على بعض المهارات الناعمة؟

٤- إلى أى مدى توجد فروق بين الجنسين (الذكور - الإناث) فى المشاركة الإجتماعية والمهارات الناعمة ؟

٥- إلى أى مدى توجد علاقة بين المشاركة الإجتماعية والمهارات الناعمة ؟

أهمية البحث

يعد هذا البحث على درجة من الأهمية من الناحيتين النظرية والتطبيقية

تكمن أهمية البحث من الناحية النظرية فيما يلى :

- أهمية المرحلة العمرية التى تجرى عليها الدراسة ، وهى مرحلة رياض الأطفال التى أشار العلماء والباحثونإلى أهميتها الفائقة بالنسبة إلى حياة الفرد ، وخطورتها فى تكوين شخصيته وسلوكياته.
- تقديم إطار نظرى يتضمن متغيرات البحث وهى القصة ، المشاركة الإجتماعية ، المهارات الناعمة لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة .
- أهمية المدخل المُتبع فى البحث وهو القصة ومدى أهميتها فى تشكيل قيم الأطفال والتأثير على المفاهيم والسلوكيات الخاصة بالطفل فى جو من الأمتاع ومعرفة مدى تأثيرها على متغيرات البحث .

تكمن أهمية البحث من الناحية التطبيقية فيما يلى :

- تسهم نتائج البحث فى توجيه الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالى .
- إعداد وتقديم مقاييس عن المشاركة الإجتماعية والمهارات الناعمة وبرنامج قائم على القصة لطفل ما قبل المدرسة يمكن الإستفادة منه .
- تقديم مجموعة من التوصيات التى تفيد المتخصصين والمهتمين والعاملين فى مجال الطفولة.
- الاستفادة من نتائج البحث الحالى وتوظيفها أثناء العمل مع الأطفال .

هدف البحث

يهدف البحث الحالى إلى تحسين المشاركة الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وأبعادها (المشاركة الوجدانية – المشاركة السلوكية) من خلال البرنامج المقترح القائم على القصة ، وأثر ذلك على المهارات الناعمة وأبعادها (أداب التعامل– إتخاذ القرار –إدارة الوقت – إدارة الأزمات) ،مع معرفة العلاقة بينهم ،و الكشف عن الفروق فى المشاركة الإجتماعية والمهارات الناعمة تبعاً للنوع .

محددات البحث:

- **حدود موضوعية :** تتمثل فى مفاهيم البحث الحالى المتمثل فى (القصة – المشاركة الإجتماعية – المهارات الناعمة)
- **حدود بشرية :** عينة من أطفال الروضة بمحافظة القاهرة .
- **حدود مكانية :** مدرسة الرؤية الرسمية.
- **حدود زمانية :** الفصل الدراسى الأول لعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

مصطلحات البحث (التعريفات الإجرائية)

فاعلية: The Effectiveness

هي مدى الأثر الذي تحدثه المعالجات التجريبية باعتبارها متغيرا مستقلا في أحد المتغيرات التابعة، كما تعرف بأنها مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة ويتم تحديد هذا الأثر إحصائيا عن طريق مربع إيتا(شحاتة، النجار، ٢٠١٤، ٢٣٠)

تعرفها (رياض ، ٢٠١٥ ، ٢٤) بأنها مدى القدرة على تحقيق الأهداف وما يترتب عليها من نتائج وآثار. وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها : القدرة على إنجاز الأهداف والنتائج المرجوة بأقصى حد ممكن.

فهى مدى التغير الذى يحدثه البرنامج القائم على القصة على متغيرات البحث .

البرنامج :Program

عبارة عن تصور مقترح لخطة علمية تربوية يهدف لتحسين المشاركة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة .

القصة :story

هى إحدى فنون أدب الأطفال تقوم على تجسيد فكرة ما يتم إيصالها للطفل من خلال الراوى لتزويد الطفل بالخبرات والمعارف والقيم الإيجابية فى جو من المتعة والتسلية .

برنامج قائم على القصة :Story-based programme

عبارة عن تصور مقترح لخطة علمية تربوية وفق مدى زمنى محدد يتضمن مجموعة من القصص التربوية الهادفة لتحسين المشاركة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة .

المشاركة الاجتماعية Social Participation

هى قدرة الطفل على التفاعل الإيجابى مع الأخرين فى المواقف والأنشطة المختلفة ، ويظهر ذلك عن طريق المؤشرات السلوكية المتمثلة فى أبعاد البحث الحالى وهى المشاركة الوجدانية – المشاركة السلوكية .

المشاركة الوجدانية : تشير إلى قدرة الطفل على فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين ، والتعاطف معها ، مع التعبير عن الاراء والمشاعر بطريقة لائقة اجتماعيا ،ويقصد بأبعادها الأتى :

فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين يقصد به قدرة الطفل على معرفة وتمييز المشاعر المختلفة لنفسه وللأخرين .

التعاطف يقصد به هو سلوك يقوم فيه الطفل بتفهم مشاعر الآخرين ومشاركتهم نفس الانفعالات ، سواء كانت إيجابية أو سلبية .

التعبير عن الاراء والمشاعر بطريقة لائقة اجتماعيا يقصد به قدرة الطفل على إبداء رآئه بصوت واضح وبأستخدام ألفاظ مناسبة .

المشاركة السلوكية : تشير إلى قدرة الطفل على التعاون في العمل الجماعى ، وتقديم المساعدة للأخرين، وإقامة صداقات،ويقصد بأبعادها الأتى :

التعاون في العمل الجماعى يقصد به العمل المشترك بين مجموعة من الأطفال مع التزام الطفل بأنهاء المهمة المطلوبة منه .

تقديم المساعدة للأخرين يقصد به مبادرة الطفل فى تقديم العون للأخرين وتقديمها إذا طُلب منه المساعده .

إقامة صداقات يقصد به قدرة الطفل على إقامة علاقة انسانية مع الأخرين قائمة على المودة والتواصل والمشاركة فى الميول مع الحفاظ على هذه العلاقة .

المهارات الناعمة Soft skills

هى مجموعة من السلوكيات الإيجابية التى يكتسبها الطفل تعزز تواصله وحل مشكلاته مع الآخرين وأبعادها أداب التعامل، إتخاذ القرار ، إدارة الوقت ، إدارة الأزمات .

أداب التعامل: ويقصد به معرفة الطفل بأداب الزيارة ، الاستئذان ، الانصات ،احترام الخصوصية ، الالفاظ التاديبية.

إتخاذ القرار : يقصد به قدرة الطفل على اختيارالقرار المناسب فى المواقف المناسبة التى يتعرض لها ، مع اختيار البديل المناسب للموقف.

إدارة الوقت : قدرة الطفل على الالتزام بالوقت،التخطيط ، ترتيب الأولويات.

إدارة الأزمات: مواجهة الطفل للأزمات أو المواقف الطارئة التى قد يتعرض وتتسبب فى حدوث مشكلة كما يتضمن ذلك كيفية تفادي حدوث تلك الأحداث المفاجئة والطارئة .

إطار نظرى ودراسات سابقة

تعريف القصة

يعد حب الأطفال للقصص أمر طبيعى نظراً لأنها تتمشى مع خصائصهم وتشبع حاجاتهم إلى الخيال ، وتخفف من توتراتهم، وتساعدهم على التوازن النفسي لما لها من أسلوب شيق فريد وممتع ويمتد هذا التأثير الى أبعد من ذلك فتؤثر على شخصية الطفل ككل لما تتركه من أثر على فكر وخيال الطفل يمتد إلى سلوكه ومعتقداته .

وللقصة مكانة خاصة لدي الأطفال، إذ تلعب القصة من بين فنون أدب الأطفال دورا هاما في حياتهم، فهي الفن الذي يتفق مع ميولهم، وبها يتصلون بالعالم المحيط بهم، وهي الفن الذي يبني خيالهم، ويثبت مشاعر الخير والنبل في نفوسهم، وهي تعد من أكثر صور الأدب شيوعا في عصرنا، فضلا عن أنها من أقدر فنون اللغة علي خدمة مختلف أنشطتها وبخاصة في مرحلة رياض الأطفال(رضوان،٢٠١٤، ٩) ، ويمكن تعريفها على هذا النحو :

فهى نص أدبي يشتمل على بناء فني مترابط ومتكامل العناصر من حيث العنوان المقدمة، الأحداث، العقدة (المشكلة)، الشخصيات الزمان والمكان الفكرة، الهدف النهاية، يكسب الطفل المفاهيم المرتبطة بالبناء الفني للقصة من ناحية تكوينها وبنائها، وتبعث في نفسه الثقة والسرور(رزق،٢٠٢٣ ،٤٢٧؛ عبدالحليم،٢٠١٢ ، ٢٠٧).

كما تعد فن من فنون الأدب يقوم على عناصر ومقومات فنية يتم فيها تجسيد الحدث من خلال شخصية أو عدة شخصيات تعبر عن زمان ومكان ومجموعة من الأحداث المتسلسلة والمرتبطة بعقدة تنحل في نهاية القصة، وهي أنسب ألوان الأدب للطفل،حيث تقدم له المعرفة في جو من الإثارة والمتعة(حسن،عطية،٢٠١٦، ١١٢).

فهى مجموعة من الحكايات البسيطة التى تناسب خصائص أطفال الروضة تقوم على فكرة واضحة مناسبة لخبرات الطفل وادراكه وتتضمن حادث أو مجموعة من الحوادث يربطها خط درامي، وشخصيات وزمان، ومكان ولها بداية ونهاية، وتهدف الي التعليم والتثقيف وتعديل السلوك والإمتاع والتسلية (موسي ،٢٠١٤،٥١).

كما أنها حادثة أو مجموعة من الحوادث التي تعرض في تتابع معين وتسلسل منطقي، وتقوم على مجموعة من المقومات من أهمها: الفكرة الرئيسة ، الحبكة، الأسلوب الشخصيات (على،٢٠١١، ١١٣).

وبناءً عليه فالقصة هى إحدى فنون أدب الأطفال تقوم على تجسيد فكرة ما يتم إيصالها للطفل من خلال الراوى لتزويد الطفل بالخبرات والمعارف والقيم الإيجابية فى جو من المتعة والتسلية .

العناصر البنائية للقصة :

تتكون القصة من مجموعة من العناصر وهى :

الفكرة: هى التى تمثل محور القصة ،وتتميز بالبساطة والوضوح لتتناسب مع مرحلة النمو المعرفي للطفل.

الحبكة : تعتبر العمود الفقرى للقصة فنياً، وتترجم فكرة المؤلف الذي يريد إبرازها بالقصة، وتعرف الحبكة بأنها ترتيب أحداث الفعل أو الموضوع في الزمن ترتيباً منطقياً .

شخصيات القصة: وهى تمثل الأفكار الأساسية التي يشملها الموضوع والكاتب الممتاز هو من يبنى شخصياته بشكل جيد، وأبرز أنواع الشخصيات الشخصية الرئيسية وهي الشخصية المؤثرة بأحداث القصة مثل البطل وتدور حولها محور الأحداث والبطل المضاد وهي الشخصية التي تعمل ضد البطل، والشخصية الثانوية وتساعد في سير أحداث القصة، ولكنها لا تتأثر بسير الأحداث ولا تتحول معها.

أسلوب القصة: يتسم أسلوب الكتابة في بساطة اختيار الكلمات والوضوح، والسرد المقل في التلميح، والذى يسمح بمزيد من الخيال والتفكير، ويفضل الجمل القصيرة الموسيقية لأنها تخلق الشعور بالإثارة والانفعال، بينما الجمل الطويلة الشاملة تناسب الاطفال الأكبر سنا.

الزمان والمكان: يجب أن يذكر الكاتب الزمان والمكان إما تصريحاً أو تضميناً، لكن الزمان لابد أن يعرف وقته إما في الماضي أو الحاضر أو المستقبل(إبراهيم،٢٠٢٢، ٨٧).

وعليه يتضح وجوب التكامل بين العناصر السابقة حتى تكون القصة ذات حبكة درامية تجذب انتباه الطفل وأسلوب بسيط من خلاله يستطيع الطفل أن يتابع ما يَقوم به أبطال القصة من أحداث دراميه فى جو من المتعة والتسلية .

أنواع قصص الأطفال :

تتعدد وتتنوع أنواع القصص المُقدمة لطفل الروضة ،فكل نوع يُخاَطب جزء معين من شخصية الطفل ومشاعره وينمى فكره وخياله ، وهى كالآتى :

القصص التعليمية : هي قصص تصمم لتعليم وإكساب الأطفال مفاهيم محددة، أو تدريبهم على ممارسة بعض السلوكيات ، ومن ثم فإنها تهدف إلى إكساب الأطفال المعرفة في مجالات مختلفة مثل العلوم واللغة والرياضيات والتربية الصحية والبيئية وغيرها.

القصص التاريخية : هي القصص التي تحكى عن أحداث تاريخية ومثيرة وتساعد الأطفال على فهم أحداث الماضي، فهي تعد تسجيلاً لحياة الإنسان وانفعالاته في إطار تاريخي، كما تساعده على احترام الحضارات السابقة ، وهو

ما أشارته إليه دراسة (يوسف،٢٠٢٠) التى تم تطبيقها على (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال ، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة الأثر الإيجابي لاستخدام الشخصية التراثية في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة.

القصص الدينية :هي أهم أنواع قصص الأطفال وأكثرها انتشاراً وتأثيراً في وجدان الطفل ، وتدور حول حدث ديني مستمد من القرآن او السنة أو حياة الصحابة والتابعين أو الصالحين، وهو ما أشارت إليه دراسة (سليم ،٢٠١٩) فى التعرف على فعالية برنامج مقترح قائم على قصص الأطفال لتنمية المعارف المتعلقة بالصحابة وبعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة البحث من أطفال الروضة المستوى الثاني و بلغ عددهم (٣٣) طفلاً وطفلة، وأثبتت النتائج الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح في تنمية المعارف المتعلقة بالصحابة وبعض القيم الجمالية الواردة في سلوكياتهم لدى أطفال العينة.

القصص العلمية:هي القصص التي تدور أحداثها حول حدث علمي أو تتناول اختراعاً من المخترعات العلمية ينمى هذا النوع من القصص حب الطفل للاستكشاف والبحث العلمى وحل المشكلات بطريقة علمية.

القصص الخيالية: هى حكاية تقوم على افتراض شخصيات وأعمال خارقة لا وجود لها في الواقع والقصص الخيالية غالباً ما يأتي أبطالها بالمعجزات .

القصص الفكاهية: هى من أحب القصص إلى نفوس الأطفال، حيث إنهم يحبون المرح والسرور، وعادة ما يطلب الأطفال إعادتها لأنها تدخل السرور والمرح على نفوسهم.

قصص المغامرات: تهدف إلى تنمية حب الاستطلاع والإكتشاف، من خلال عرض حياة بعض الرحالة أو المستكشفين أو استكشاف نمط حياة الناس في المجتمعات الأخرى،وهو ما أثبتته دراسة (موسى ،٢٠١٥) والتى هدفت إلى قياس فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية حب الاستطلاع وبعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة، و تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من أطفال الروضة يبلغ عددها ٩٠ طفل وطفلة، و أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى حب الإستطلاع لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

قصص الحيوانات: تكون الشخصيات الرئيسية للقصة فيها حيوان أو طير، لكنها تحمل صفات الإنسان وتعمل مثله، فالأطفال مولعون بقصص الحيوان لأنهم يتقمصون شخصياتها، ويقيمون صداقات معها،فالحيوانات تمثل عنصر مهم في عالم الطفل فهي عنصر يستخدمه الطفل في ألعابه،فهى من أكثر الأنواع تشويقاً للطفل.

القصص الشخصية: هي قصص تحكى عن حكايات شخصية يمر بها الأفراد، وهذا النوع من القصص له مميزات منها إنه يكسب الأطفال الخبرات المختلفة التي يمر بها الآخرين ، كما أن عرضها يمكن أن يسهم في التأثير على حياة أشخاص آخرين.

القصص الاجتماعية: هي مهمة للأطفال حيث أنهم يعيشون في مجتمع ما ويتعاملون ويتفاعلون مع هذا المجتمع ومن الضروري أن يتعرفوا على هذا المجتمع وخصائصه، فيقوم هذا النوع على تفاصيل المواقف والأحداث للأطفال مع التركيز على إظهار أفكار ومشاعر الآخرين في هذه القصص ، حيث يمكن من خلالها شرح الأنشطة المعقدة مثل الذهاب إلى طبيب الأسنان أو السفر بالطائرة.

القصص الموجهة : هى قصص صممت لتوجيه سلوكيات ومسارات الأطفال نحو اتجاهات معينة أو نماذج سلوكية مرغوبة أو قيم مطلوبة (بخيت،٢٠٢٢، ٣٦٣-٣٦٤؛ عبدالحميد،٢٠١٨، ٩٤-٩٥؛ أمين،محمد،٢٠٢١، ٨٠٦ ؛ عبدالقادر،٢٠٢٠، ١٠٤٠).

وعليه يتضح أن القصة هى عالم يتيح للطفل استكشاف عوالم جديدة ومختلفة وإتاحة الفرصة له لتعلم العديد من المعارف والمهارت الحياتية فيحتاج طفل الروضة إلى التكامل بين الأنواع السابقة واختيار القصص المناسبة والملهمة لمرحلتة العمرية .

معايير اختيار القصة لطفل الروضة :

يمكن تقسيمها إلى معايير من حيث الشكل الخارجى للقصة ، ومن حيث المحتوى المقدم ،كالأتى :

أما القصة من حيث الظاهر، فيراعى فيها الأتى :

- أن يكون حجم القصة مناسب لأعمار الأطفال، و مناسب لعدد الأطفال .

- أن تكون حروف الطباعة واضحة، وحجم القصة مناسب، مع توضيح الألوان وانسجامها سواء في العناوين الرئيسية والجانبية وكذلك تنسيق الفقرات مع مراعاة المسافات وعلامات التشكيل والترقيم والتنقيط وكذلك طول السطر.
- ملائمة التصميم الفني للغلاف ، وأن يلفت هذا التصميم انتباه الأطفال على أن يتضمن الغلاف عنوان القصة و أسماء المؤلفين، الطبعة وتاريخها، والجهة التي أصدرته، وأن لا يتمزق الغلاف بسرعة.
- اختيار ورق القصة من النوع الجيد .

أما القصة من حيث المحتوى، فيراعى فيها الأتى :

- أن تلاءم القصة واقع الطفل وخبرته.
- أن تكون ألفاظها سهلة ليستطيع الطفل حفظها بسهولة.
- أن تتناسب مع ثقافة المجتمع .
- تتوافق مع التعاليم الدينية والإسلامية.
- أن تكون متسلسلة الحوادث.
- ألا تتضمن القصة المواقف المزعجة والمخيفة.
- أن يكون الموضوع ضمن دائرة اهتمام الطفل (حسن،عطية،٢٠١٦، ١٢٢).

وعليه يجب مراعاة المعايير السابقة حتى تحتفظ القصة بدورها الإيجابى فهى ليست وسيلة تسلية فقط بل وسيلة تعليمية تثقفية نستطيع من خلالها نقل المبادئ والقيم للأطفال، وتشجعهم بصورة أكبر على القراءة.

طرق رواية القصة :

تعددت وتنوعت الطرق المستخدمة لسرد القصص ،ويكمن تعددها فى أهمية اختيار الطريقة المناسبة حيث كونها تناسب محتوى القصة وعمر المُتلقى .

فرواية القصة هو سرد أحداثها على مسامع الأطفال، وقد تختلف أساليب رواية القصة بمدى ما يتاح من وسائل تصاحب السرد اللفظي للقصة، والرواية قد تكون سرداً، أو غناءاً أو سرداً ملخصاً أو غناء بالموسيقى، أو بدون موسيقى، ويؤدى بواسطة وسائط أخرى، وقد يتم تعلمه من مصادر شفاهية، أو مطبوعة أو مسجلة ميكانيكياً (عبدالحليم، ٢٠١٢، ٢١٩) وتنقسم إلى ثلاثة أنواع كالآتي:

حكي صوتي: يعتمد على نبرة الصوت البشري، والتنوع والتنغيم الصوتي عند سرد القصص، ولا يشترط أن يكون الراوي ظاهرا بشكل مباشر أمام الجمهور ؛ بل يمكن أن يظهر بشكل غير مباشر مثل القصص الإذاعية التي تنمى حاسة التخيل عند الأطفال من خلال مجموعة من المؤثرات السمعية التي تدعم القصة مثل الإشارة إلى الصباح بصوت زقزقة الطيور.

حكي حركي: وهو الذي يعتمد على حركة الجسد في التعبير الدرامي ويشترط أن تكون الحركة مصاحبة للموسيقى، مثل عروض الباليه والدراما

الحركية الموجهة ، حيث يتم جـــذب الأطفال من خـــلال الـــدراما الحركيـــة وجمالية الأداء والتشكيلات الحركية التي تنمي قدرتهم على الخيال.

حكي صوتي حركي: هو الذي يعتمد على المزج بـــين صـــوت الـــراوي وحركة الجسد لجذب انتباه جمهور الأطفال، فالقصص الـــشفهية تحتـــوي علـــى شخصيات مختلفة تطلب من الراوي أن يقوم بـــبعض الحركـــات التـــي تظهـــر اختلاف الشخصيات عن بعضها، أي يحاول الراوي التشخيص الأحداث القصة، وتجسيد شخصياتها في نطاق السرد(الصغير،٢٠٢١، ١٦-١٧).

ومما **سبق** يُمكن لراوى القصة استخدام وسيلة للعـــرض تجـــذب انتبـــاه الطفل وتساعده على تجسيد الأحداث بصورة بصرية بجانـــب الأداء الـــصوتى للرآوى مما يزيد من تركيز الأطفال واندماجهم فـــى أحـــداث القـــصة، وســـيتم استخدام وسائل متنوعة فى البحث الحالى وهى : القـــصة الورقيـــة – القـــصة الالكترونية – اللوحة الوبرية – اللوحة الجيبية – ألبوم – كتالوج – مجسمات – مسرح العرائس .

الأهمية التربوية للقصة عند الأطفال :

تعد القصة من أبرز أنواع أدب الأطفال حيث تتشكل فيها عناصر تزيـــد من قوة التجسد من خلال صنع الشخـــصيات وتكـــوين الأجـــواء والمواقـــف والحوادث، وهي بهذا لا تعرض معاني وأفكارا فحسب، بل تقـــود إلـــى إثـــارة مشاعر وانفعالات الطفل، إضافة إلى إثارتها للعمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتخيل والتفكير وقد أكدت الأدبيات التربوية على الدور المهم للقـــصة فـــي الارتقاء بمستوى لغة الأطفال وهو ما أكدته نتائج دراســـة (طـــه،٢٠٢٢) التـــى أثبتت فعالية القصة فى تنمية بعض المهارات اللغوية (الاســـتماع – التحـــدث –

الاستعداد للقراءة – الاستعداد للكتابة) وذلك لطفل الروضة ، كما أنها تعطى الاطفال فرصة أكبر للفهم والاستيعاب ، وتحسن عمليات عقلية كثيرة كمهارات التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والنقد (عبدالوهاب ،٢٠٢٣، ١٤٢).

و تعد القصة من أحب أنواع أدب الأطفال التي يُقبل عليه الطفل بشغف وإعجاب، فمن خلال هذا النوع ينفس الطفل عما يعتريه من انفعالات وأحاسيس ومشاعر، ومفسرا لما يدور في العالم من حوله ، كما أنها تعطيه الفرصة لتحويل الكلام المنطوق إلى صورة ذهنية يعيشها ويدركها بخياله، فيبحر معها، وينطلق في أجوائها بشوق وراحة نفسية، كما تمكنه من اكتساب القيم والآداب والأخلاق بيسر وسهولة، وتتيح له فرصة الخلوة مع النفس والكلمة؛ مما يعطيه فرصة للتفكير والتأمل الذاتي في الكلام المكتوب والاقتناع به، وتجذب انتباهه بحركتها المستمرة السارية فيها، وبالتطور التاريخي لأحداثها، الذي ينجم عنه صراع يصل به إلى حل نموذجي مثالي يكتسب به أسلوبًا للحياة، أو نموذجاً للتفكير، أو سلوكاً يحتذى به، ومن غير وعظ أو إرشاد من الكبار المحيطين به، الذين قد يوجهونه بأسلوب ينفره من معاني الخير وقيم الفضيلة مع مساعدتها له على تعرف أناس كثيرين وأشياء وأزمنة وأماكن متنوعة ومواقف وأحداث مختلفة، ولغات ولهجات متباينة، يتصل بهم، ويتفاعل معهم، موسعًا بذلك دائرة خبراته، مما ينمي شخصيته في جوانب مختلفة، وتقريب المفاهيم المجردة وإبرازها في صورة حية مجسدة، خاصة مفاهيم التربية الإسلامية، والأخلاق الفاضلة بأسلوب يتناسب مع مستوى إدراك الطفل واستيعابه للأمور(سليم،٢٠١٩، ٩٨).

فالقصة تساعد الطفل علي اكتساب الكثير من المعلومات التي تساعد علي غرس القيم والمبادئ الخلقية السليمة التي تسهم في تربيته وتوجيهه، كما تعمل على إمتاع الطفل وإسعاده ومساعدته على قضاء العديد من حاجاته النفسية فضلا عن اكتسابه الصفات الإيجابية التي تسهم في بناء شخصيته، فهي وسيلة من وسائل نشر الثقافات والمعارف بسبب ما تنطوي عليه من جاذبية، وهي من أشد الوان الأدب تأثيرا بالنفوس فهي تعمل على تصوير جوانب الحياة المختلفة كما تصف الطبيعة وتشرح الحياة الاجتماعية مع إشباع وتنمية الخيال والقدرة علي الابتكار(محمود،٢٠١٨، ٥١٧؛ رضوان،٢٠١٤، ١٥) وهو ما أكدته دراسة (السيد،٢٠٢١) والتى هدفت إلى تحسين القيم الأخلاقية والمهارات الحياتية لدى الأطفال من خلال برنامج تدريبي باستخدام القصص الاجتماعي، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفلا، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين(٤ -٦) سنوات وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة، قوام كل منهما (١٥) طفلا، وتكونت أدوات البحث من مقياسي القيم الأخلاقية والمهارات الحياتية، والبرنامج التدريبي باستخدام القصص الاجتماعي (إعداد الباحثة)، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي باستخدام القصص الاجتماعي في تحسين القيم الأخلاقية والمهارات الحياتية لدى المجموعة التجريبية عند مقارنة أدائها بأداء المجموعة الضابطة في القياس البعدي، كما أسفرت عن استمرارية فعالية البرنامج التدريبي باستخدام القصص الاجتماعي في تحسين القيم الأخلاقية والمهارات الحياتية لدى المجموعة التجريبية.

كما تعددت وتنوعت أهمية القصة عند الأطفال فى الأتى :

- تنمية التذوق الأدبي والفني.

- تزويد الطفل بحصيلة لغوية وتزيد من خبرته وتنمي معارفه.
- تنمية العلاقات الاجتماعية من تعاون – مشاركة حب الآخرين، وهو ما أشارت إلية نتائج دراسة (توفيق،٢٠٢٠) التى أثبتت فعالية البرنامج الترويحي القائم على القصة في تنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعية لطفل الروضة.
- تحمل المسئولية.
- زيادة خبرته بالطبيعة والعالم الخارجي.
- تنمية ثقة الطفل بنفسه وهو ما أشارت إلية نتائج دراسة (عبدالفتاح،٢٠١٨) التى أثبتت فعالية البرنامج القائم على القصة وجدواه في الارتقاء بتقدير الذات لدى الاطفال وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٩ طفلا في المستوى الأول لرياض الأطفال.
- تعويد الطفل علي الدقة في التفكير.
- تساعد علي النمو الاجتماعي ، العقلي، الانفعالي.
- تساعد الطفل على تنمية قدرات التركيز والانتباه والملاحظة والتفكير.
- تدريب الأطفال علي التعبير بمختلف أنواعه.
- إشباع غرائزه في التساؤل وحب الاستطلاع والاكتشاف.
- تكوين عادات الإستماع الواعي، والإستمتاع الناقد، وحب القراءة.
- تثقيف الطفل، وتنشيط ذكاءاته.

- التنفيس عن رغباته المكبوتة، والحفاظ على توازنه ، وصحته النفسية (تعلب،٢٠١٥، ٥١).
- إشباع نمو خيال الطفل وقدرته على الابتكار.
- مساعدة طفل ما قبل المدرسة على فهم وتفسير السلوك الإنساني.
- تدرب الأطفال على مهارات التواصل والحديث والإنصات.
- تدرب الطفل على الحوار الديمقراطي واحترام الرأي والرأي الآخر.
- خلق نوع من الصلة والمودة بين الطفل والراوي .
- تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل من خلال المشاركة في رواية القصة وتجريب ذلك بأنفسهم وهو ما أشار إليه (رضا،٢٠٢٢) فى دراسته التى أثبتت فعالية البرنامج المطروح القائم على القصص الإلكترونية في تحسين مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة .
- تلعب دورا مهما في المحافظة على تراث الشعوب(طه،٢٠٢٢، ٣٢١)، وهو ما اكدت عليه نتائج دراسة (عبدالقادر،٢٠٢٠) بأن استخدام برنامج القصص الإلكترونية كان له تأثير إيجابي في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لطفل الروضة والتي تتراوح أعمارهم الزمنية من (٥ – ٦) سنوات.

ومما سبق يتضح أهمية دعم قراءة القصص للاطفال بصورة منتظمة لكونها أداة تربوية تثقيفية ناجحة تؤثر على شخصية الطفل، فمن خلالها ينمو في بيئة غنية بالخيال والعلم والقيم الإيجابية الإنسانية وهو ما أكدت عليه نتائج دراسة (أحمد،٢٠٢١)والتى هدفت إلى استخدام أنشطة القصص الدينية

المصورة في تنمية بعض القيم الإنسانية لطفل الروضة،وطبقت على مجموعة مكونة من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني من (٥-٦) سنوات ،وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار القيم الإنسانية لصالح المجموعة التجريبية، كما أنها تساهم فى بناء شخصية متكاملة متوازنة عقلياً ونفسياً واجتماعياً، وتؤثر على جوانب النمو المختلفة .

القصة وعلاقتها بجوانب النمو عند الاطفال :

لمرحلة رياض الأطفال خصائص معينة تميزها عن باقي المراحل العمرية ،فهي المرحلة التي يتعلم فيها الطفل أسس السلوك الاجتماعي، كما أنها مرحلة الاكتشاف والتعرف علي البيئة، و تعادل مرحلة رياض الأطفال مرحلة الخيال الإيهامي التي يغلب على الأطفال فيها التفكير الحسي، والتفكير بالصور وفي هذه المرحلة يقوم الأطفال بتمثيل أدوار واقعية لهم يجدون فيها المتعة كما يستخدموا الخيال **في** استكمال شخصياتهم، وتتسم هذه المرحلة باللعب والحركة والانفعالات الشديدة سريعة التحول ومن المهم في هذه المرحلة تجنب كل ما ينطوي علي أثارة مخاوف الأطفال كقصص الجان والعفاريت وقصص العنف والإجرام، لأن تجسيد المواقف المحزنة أو المفجعة تثير آلام الأطفال وتبعث القلق في نفوسهم (موسى ،٢٠١٥، ١٣٤-١٣٥) ومن خلال تفاعل الطفل مع القصص بأنواعها المختلفة يكتسب العديد من المهارات والمعارف وتؤثر فى جوانب نموه المختلفة .

وهو ما أشارت إليه دراسة (أبو زيد ،٢٠١٩) والتى هدفت إلى تصميم برنامج قائم على القصص القرآني لتنمية بعض - المجلات النمائية (اللغوى،

العقلى،الاجتماعي والاخلاقي) لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة،وتكونت عينه الدراسة من (٦٠) طفلا وطفله من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والملتحقين بالروضة من ٥-٦ سنوات، مقسمين بين ٣٠ مجموعه تجريبية و ٣٠ مجموعه ضابطة،وأكدت الدراسة إلى فاعلية برنامج القصصى القرأني في تنمية المجالات النمائية لدى الاطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة. ويمكن عرضها كالأتى :

القصة والنمو الاجتماعي:

تؤدي القصة دور أساسي في نمو الطفل اجتماعياً وذلك يتم من خلال القصص الاجتماعية التى توضح للطفل المحيط الاجتماعي له، وآداب السلوكيات الاجتماعية، وتوضح للطفل دوره اجتماعياً وأدوار الآخرين، وكيف يتعامل مع المحيطين به في المدرسة والأسرة والنادي إلى غير ذلك.

القصة والنمو الانفعالي:

تلعب القصة دور مهم في عملية التنظيم الانفعالي للطفل وتقلل عنده حدة القلق والتوتر وتساعده على تنظيم انفعالاته فالطفل عندما يتقمص شخصية ما يقوم بإخراج ما بداخله من انفعالات ويتخلص من التوتر والقلق، ذلك القلق والاضطراب الذي يظهر عنده خاصة عند دخوله الأول للروضة.

القصة والنمو اللغوي:

للقصة دور أساسي وهو زيادة المحصول اللغوي للطفل، ونجد أن أفضل لغة تقدمها للطفل في المراحل الأولى هي الفصحى البسيطة، ويجب أن تكون اللغة المقدمة للطفل في القصة مناسبة للمرحلة العمرية ومحصوله اللغوي مع

ضرورة زيادة بعض الكلمات مع شرح معاني الكلمات من خلال أحداث القصة والتأكد من فهم الطفل للكلمات الجديدة المقدمة له فُيمكن من خلال القصة شرح معاني الكلمات بطريقة جذابة ومشوقة بعيداً عن الشرح الجاف النظري.

وهو ما أشارت إليه دراسة (عبدالحليم،٢٠١٢) والتى هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية الأنشطة القصصية المقدمة في تحسين الأداء اللغوي الشفهي (الطلاقة اللفظية، وتنوع المفردات، وفهم القصة) لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة من ٥-٦سنوات، وتكونت عينة البحث من عدد (٣٠) طفلاً وطفلة، وكانت الأدوات المستخدمة :الأنشطة القصصية، واختبار القصة و استمارة ملاحظة وتقييم فهم القصة من(إعداد الباحث)، وأكدت النتائج على فاعلية القصة فى تحسين الآداء اللغوى لطفل ما قبل المدرسة.

القصة والنمو الجسدي:

يمكن من خلال القصة اكساب الطفل العادات الصحية السليمة وكيفية العناية بجسده والأطعمة المغذية الصحية التي تساعده على النمو السليم،وهو ما أكدته نتائج دراسة (محمد،٢٠١٩) التى أثبتت أن البرنامج المقترح باستخدام اساليب حكى القصة كان ذات فاعلية على تنمية مفهومي الرى والخضراوات لطفل الروضة ، كذلك يمكن من خلال القصة إكساب الطفل حب الرياضة وممارستها وهي تتماشى مع رغبته وحبه للقيام بالأنشطة الحركية.

القصة والنمو العقلي:

النمو العقلي من أهم الجوانب التي تساعد في نموها القصة المقدمة للطفل، حيث أن كل قصة تحتوي على مشكلة ما يحاول الطفل التفكير فيها وحلها وربط الأحداث ببعضها البعض وفهم الشخصيات ومحاولة فهم نوايا كل

شخصية، وكل هذا يساعد في نمو الطفل العقلي، ويَجعل الطفل يُعمل عقله للوصول للحقيقة ، كما يحاول إيجاد الحلول وبدائل الحلول للوصول للحل الأمثل، وهذا النوع من القصة يدعم عند الطفل التفكير ويساعده على النمو العقلي السليم (أبو الحمد،٢٠١٩ ،٤٦١-٤٦٢) ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (أبو الحمد،٢٠١٩) والتى هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج قصصي في تنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى طفل الروضة وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفل وطفلة واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة القائم على القياس القبلي والبعدي والتتبعي و أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لعادات العقل لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في القياسين البعدي والتتبعي لعادات العقل.

وعليه يتضح دور القصة فى تعزيز جوانب النمو المختلفة فتترك شخصية القصة الرئيسية وأحداثها المختلفة أثراً فى نفوس الأطفال فنجدهم يتوحدون مع بطل القصة ويتقمصون دوره وسلوكياته وآرائه وبعض الحركات الجسدية التى يقوم بها ويتكلمون بنفس اللغة مستخدمين ألفاظ ومصطلحات بطل القصة فتتأثر شخصية الطفل بمختلفة جوانبها .

تعريف المشاركة الاجتماعية:

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش بمفرده، ولذلك يسعى للدخول في العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع الغير، وصغار الأطفال في حاجة ماسة للشعور بتقبل الآخرين ولا يتحقق هذا إلا من خلال الدخول في تفاعلات اجتماعية، يتخذ فيها أدواراً مختلفة ما بين مبادر ومستجيب، وتعد

المشاركة الاجتماعية من المهارات الاجتماعية الضرورية والتي يجب على الطفل أن يكون ماهرا بها (عواد،٢٠١٠، ٨٧).

فاكتساب الطفل مهارة المشاركة الاجتماعية يتم بطريقة طبيعية من خلال الأنشطة التي يشارك الطفل فيها في روضته فينتقل من الفردية إلى الجماعية، فاللعب في مرحلة الطفولة المبكرة يدعم النمو الاجتماعي للطفل(Abell, 2000, 183).

فالمشاركة الإجتماعية قريبة إلى مهارة التعاون، إلا أن المشاركة تعود على الطفل نفسه بالفائدة المباشرة من خلال مشاركته للآخرين في اللعب، والعمل والأنشطة المختلفة فهي وسيلة فعالة لحل المشكلات يجب تدريب الطفل عليها، ويجب أن يتعلم الأطفال المشاركة بأسلوب هادئ بعيد عن الصراع والأنانية عن طريق مشاركة زملائه فى أداء الواجبات والأنشطة الجماعية وتزيين الصف وحضورالمناسبات الخاصة بزملائه ومشاركته فى اللعب ومشاعر الفرح والسرور(عفيفى ،٢٠١٨، ٢٧٠١؛عواد ،الشوارب،٢٠١٢ ، ٢٠٠)، وهو ما أكد عليه (سعيد ،٢٠٠٥) فى دراسته التى هدفت إلي التحقق من مدي فاعلية وكفاءة البرنامج المقترح في تنمية مهارة المشاركة الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج علي أطفال الروضة ، واشتملت عينه الدراسة علي مجموعتين تراوحت أعمارهم من (٥: ٦ سنوات) إحداهما المجموعة التجريبية مكونه من (٣٠) طفلاً من الذكور والإناث ، وباستخدام اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس لقياس الذكاء ، ودليل الوضع الاجتماعي و الاقتصادي والثقافي للأسرة و مقياس المشاركة الاجتماعية وبرنامج المشاركة الاجتماعية وأثبتت الدراسة أن البرنامج ذو كفأه في تنمية المشاركة الاجتماعية لطفل الروضة .

هى قدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين والاندماج معهم وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية في المواقف المختلفة، وتتضمن المشاركة في اللعب والعمل وحل المشكلات المشاركة في الحديث المشاركة الواجدانية (عبد المجيد، البحيرى،٢٠١١ ،٣)

وتعد عملية وناتج في آن واحد وتعرف بالتواجد والحضور فى الأنشطة المختلفة ويقاس بتكرار التواجد، أو عدد الأنشطة والانغماس ؛ وهي خبرة المشاركة اثناء التواجد (Imms, et al, 2017,18).

كما أنها إنخراط الطفل في النشاط الفردي ، والجماعي مع واحد او اكثر من الأقران، كما ان الملامح الرئيسة للمشاركة هي الاداء والخبرة الذاتية (مصطفى،٢٠٢٢، ٥٩٣).

فهى بعد من أبعاد المهارات الاجتماعية وتعرف بأنها قدرة الطفل على مشاركة الآخرين والتعامل معهم مثل الزملاء، والمعلمة، والأسرة أثناء ممارسة الهوايات والأنشطة (عواد،عبدالغنى،٢٠٠٧ ،١٩).

وترى الباحثة أن جميع التعريفات أوضحت أن المشاركة الاجتماعية تشمل :

- دخول الطفل في العلاقات الاجتماعية
- تُعد إحدى المهارات الإجتماعية
- تُساهم فى تقبل الآخرين
- وَسيلة لحل المشكلات
- قابلة للتدريب

وعليه فالمشاركة الاجتماعية هى قدرة الطفل على التفاعل الإيجابى مع الأخرين فى المواقف والأنشطة المختلفة ، ويظهر ذلك عن طريق المؤشرات السلوكية المتمثلة فى أبعاد البحث الحالى وهى المشاركة الوجدانية – المشاركة السلوكية .

أهمية المشاركة الإجتماعية عند الأطفال :

تعتبر المشاركة الاجتماعية ذات أهمية في حياة الطفل حيث إنها تساعده على أن يتحرك نحو الآخرين، فيتفاعل ويتعاون معهم، ويشاركهم ما يقومون به من أنشطة ومهام وأعمال مختلفة، ويتخذ منهم الأصدقاء، ويقيم معهم العلاقات فيصبح عضوا فعالاً في جماعته يؤثر في أعضائها ويتأثر بهم، ويعبر عن مشاعره وانفعالاته واتجاهاته نحوهم، ويُمكنه الإقبال عليهم من مواجهة ما يمكن أن يصادفه من مشكلات اجتماعية مختلفة، مع إمكانية التوصل إلى حلول فعالة لمثل هذه المشكلات، مما يساعده في تحقيق قدر معقول من الصحة النفسية والتكيف والتوافق مع جماعته أو بيئته الاجتماعية، ويمثل نقص هذه المهارة عائقا كبيراً أمام تحرك الطفل نحو الآخرين، بل أنه قد يجعله إما أن يتحرك بعيدا عنهم أو يتحرك ضدهم فينعزل عنهم أو يعتدى عليهم، وهو الأمر الذى قد يَحول دون توافقه معهم أو تكيفه مع البيئة الاجتماعية (عفيفى ، ٢٠١٨، ٢٧٠٢).

فصغار الأطفال يتعلمون مهارة المشاركة الاجتماعية من خلال تبادل أدوات اللعب والمشاركة في إنجاز المهام التي تُطلب منهم، وإتقان مهارة المشاركة الاجتماعية يشعر الأطفال بالسعادة نتيجة الشعور بالتقبل وإستحسان الآخرين لما قاموا به مما يُكسب سلوكهم الإيجابية المطلوبة للإستمرار في

التفاعل الاجتماعى ويسحبهم تدريجياً من التمركز حول ذواتهم ويدربهم على العطاء(Hurlock, 2001, 125) .

وعليه يتوجب على الطفل أن يساهم في الامور والأنشطة الاجتماعية ، لكي يدخل تدريجياً إلى عالم الآخرين والكبار، والنجاح في هذا الامر يحتاج الى أن يدخل قدر المستطاع في الحياة الاجتماعية ويستفيد منها.

ومن جهة أخرى فان الطفل سيقع في المستقبل القريب وسط مجموعة من المسؤوليات والمشاكل الاجتماعية المتعددة ولغرض نجاحه في ذلك لا بد له أن يمتلك الاستعداد اللازم والممارسة اللازمة التى تمكنه من حلها، وفضلاً عن أن المشاركة في الحياة الاجتماعية تمنح هذه الفرصة للطفل فإنها تَحمله أيضاً على أن يعرف نفسه ومكانته تدريجياً ويتأقلم مع المجتمع .

ومن زاوية أخرى فإن تكامل أي شخص يرتبط بتكامل المحيطين به وتأمين احتياجاتهم وعلى هذا الاساس لا يمكن توكيل أمر الطفل إلى نفسه أو التغافل ولو بشكل محدود عن مسألة عدم مشاركته في المجتمع، كونه فى أمس الحاجة لأن يشارك الآخرين ويعمل معهم على قدر استطاعته وقدرته على دفع الأهداف الجماعية في الحياة الى الإمام(القائمى،٢٠٢٢، ٤٠٣).

ويلخص الباحثون أهمية التدريب على المشاركة الاجتماعية في الأتى :

- تعد من أهم العوامل التي تعمل على إشباع بعض الحاجات النفسية التي يحتاجها أى طفل، حيث أنها تؤدى إلى المشاركة مع الآخرين في الأنشطة المختلفة بما يتناسب مع ميوله واهتماماته؛ لتصل به إلى التفوق .

- هي من أهم العوامل التي تساعد الطفل علـــى التكيـــف الاجتمـــاعي مـــع الجماعات التى ينتمى إليها أو الجماعات الأخرى.
- تكسبه مهارات حل المشكلات وتفـــادى حـــدوث تلـــك المـــشكلات مـــرة أخرى.
- تساعد على تحقيق الطفل قدراً كبيراً من الاستقلالية والاعتماد على النفس، مما يؤدى ذلك إلى إعطائه فرصة الاستمتاع بوقته، سواء كان ذلـــك مـــع البيئة التعليمية أو في أوقات فراغه في المنزل.
- تعمل على الرفع من مستوى تحصيله ونجاحه الأكاديمي.
- تزيد من ثقة الطفل لنفسه وتقديره لذاته(سلامة ،٢٠١٧، ٤٢).

وهو ما أكدت عليه (خشان ،٢٠٢٠) فى دراستها التى هدفت إلى التعرف على فاعلية مراكز التعلم في تنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعيـــة لـــدي طفل الروضة، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة استبيان لمهارات المـــشاركة الاجتماعية لدي طفل الروضة، ومقياس مصور لمهارات المشاركة الاجتماعيـــة، ومجموعة الأنشطة المقترحة لتنمية بعض مهارات المشاركة الاجتماعيـــة لـــدي طفل الروضة باستخدام مراكز التعلم، والتي تم تطبيقها على عينة مـــن أطفـــال المستوي الثاني (٥-٦) سنوات من رياض الأطفال ،وأشارت نتائج البحث إلـــى وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجـــات المجموعـــة التجريبيـــة والمجموعة الضابطة في المهارات المتـــضمنة بمقيـــاس مهـــارات المـــشاركة الاجتماعية المصور والدرجة الكلية للمقياس.

وعليه تتفق الدراسة السابقة مع (سلامة ،٢٠١٧) على أهمية تنمية المشاركة الإجتماعية للأطفال لما لها من أثر إيجابى على حياة الطفل الإجتماعية و تتضح أهمية المشاركة الإجتماعية للطفل فى الأتى :

- يصبح عضوا فعالاً في جماعته .
- التعبير عن مشاعره وانفعالاته واتجاهاته نحو الآخرين .
- التكيف والتوافق مع جماعته أو بيئته الاجتماعية.
- إنجاز المهام المطلوبه .
- تقبل الذات .

أبعاد المشاركة الاجتماعية :

قام العديد من العلماء والباحثين بتحديد أبعاد المشاركة الاجتماعية ليتمكنوا من تقييم المفهوم عند الأطفال ، وتعددت هذه الأبعاد ، وفيما يلى ستلقى الباحثة الضوء على أبعاد المشاركة الاجتماعية وهى كالآتى :

أوضح "Cogan&Carlson,2017" "ثلاثة أبعاد رئيسة للمشاركة الإجتماعية تشمل :

- الاداء ويتمثل فى تنفيذ النشاط .
- والخبرة الذاتية وهى إدراك الطفل في الاطار الخاص بالنشاط .
- الرابط التبادلي الشخصي وهو الرابط بالآخرين بالعلاقة بالنشاط (مصطفى،٢٠٢٢، ٥٩٢).

وأشـــارت "Sandra Kluge,١٩٨٨" إلـــى أن مواقـــف المـــشاركة الاجتماعية سواء على مستوى الصغار أو البالغين ، تتـــضمن مجموعـــة مـــن المهارات تشمل:

- مهارة إدارة الذات وهى تعنى القدرة على البدء فى التفاعل والـــتحكم فـــى الذات بطريقة تسمح بإستمرار مـــدة التفاعـــل الاجتمـــاعي طـــوال فتـــرة المشاركة.
- مهارة توكيد الذات وهي تتضمن المبادرة الاجتماعية والتعبير عـــن الاراء والمشاعر والإنفعالات بطريقة لائقة اجتماعيا وتساعد على استمرار ودفع موقف المشاركة الاجتماعية.
- مهارة التواصل الإجتماعي وهي التي تتيح للأطفال التعبيـــر عـــن الـــذات (على المستويين اللفظي وغير اللفظي) مما يساعد علـــى فهـــم وتفـــسير الإشارات واللغة ومحتواها بشكل سليم، وتدعم اللغة المنطوقـــة بتعبيـــرات الوجه والتواصل بالعين، مما يسمح بالبدء في المناقشات والحفـــاظ علـــى الهدوء لحين الإنتهاء من التواصل (عواد،٢٠١٠ ،٩٠).

وقسمها البعض إلى الأتى :

أولا : التفاعل والانسجام العقلي والانفعالي مع الجماعة .

ثانياً : التعبير عن هذه الروابط بالعمل الجاد للجماعة .

ثالثاً: تحمل المسؤولية والالتزام بوعي وقناعة شخصية تنبع مـــن ضـــمير الطفل ووجدانه وحسه (عبدالهادى، ٢٠١٣، ١١٤-١١٥).

كما تم تقسيمها إلى أربعة أبعاد وهم :

- التعاون - الاتصال الايجابى
- الاستئذان - العمل الجماعى (خشان ،٢٠٢٠، ١١٨).

وهو ما أكدته نتائج دراسة (عبدالمجيد،البحيرى،٢٠١١) والتى توصلت إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات أطفال الروضة (عينة الدراسة) على مقياسي مهارة المشاركة الاجتماعية والمهارات الاتصالية، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال عينة الدراسة (ذكور وإناث) على مقياس مهارة المشاركة الاجتماعية، والتى هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مهارة المشاركة الاجتماعية و المهارات الاتصالية لدى عينة من أطفال الروضة، وشملت عينة الدراسة على ٨٢ طفل وطفلة من ٤ سنوات لأقل من ٦ سنوات .

وعليه تتفق الدراسة السابقة مع (خشان ،٢٠٢٠) فى أن مهارات التواصل الإيجابى عند الأطفال تمكنهم من المشاركة الاجتماعية مع الأخرين .

كما حددها البعض فى ثلاث أبعاد هي :

١- التقبل: تقبل الطفل للدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها وما يرتبط بها من سلوك وتبعات وتوقعات، هذا التقبل ضروري حتى يشارك الطفل في العمل مع الجماعة متحررا من الصراع الذي ينشأ لرفضه لدور أو أدوار اجتماعية معينة ، أي مشاركة الطفل في الجماعة متوحداً معها وليس منقسماً عنها أو متعارضاً معها.

٢- المشاركة المنفذة : أي المشاركة الفعالة الايجابية والعمل مع الجماعة ، مسايراً ومنجزاً في اهتمام وحرص على ما تجمع عليه من سلوك في

حدود إمكانيات الطفل وقدراته، ووتمثل فى العمل الفعلي المشترك مع الجماعة لتنفيذ وانجاز ما تتفق عليه الجماعة.

٣- المشاركة المقومة: أي المشاركة التقويمية الناقدة المصححة الموجهة ، أي أن الجماعة محتاجة إلى النقد البناء مثل حاجتها إلى العمل وهي مشاركة موجهة تهدف إلى تقويم الطفل لأعمال وانجازات الجماعة (قاسم،٢٠٠٨، ٢٠).

وعليه يتضح أهمية سلوك الإنجاز فى المشاركة الإجتماعية وهو ما أكدت عليه (عواد،٢٠١٠) فى دراستها التى هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية (المهارات التوكيدية ،المهارات الإتصالية، المشاركة الاجتماعية) وسلوك الإنجاز لدى عينة من أطفال الروضة عددها (٣١٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة ، حيث أكدت الدارسة وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات أطفال الروضة على المشاركة الإجتماعية وسلوك الإنجاز ، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال عينة الدراسة (ذكور و إناث) على مقياس مهارة المشاركة الاجتماعية .

وعليه يتضح أن إنجاز الطفل للمهمة المطلوبة منه يساعده على استمرار سلوك المشاركة الاجتماعية مع الأخرين ويكون بذلك أكثر توحداً مع الجماعة .

كما تعددت أبعاد المشاركة الاجتماعية واختلفت باختلاف التعريفات الإجرائية وأغراض الدراسة ويمكن الجمع بين الأراء السابقة فى أن أبعاد المشاركة الإجتماعية هى :

المشاركة الوجدانية : تشير إلى قدرة الطفل على فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين ، والتعاطف معها ، مع التعبير عن الاراء والمشاعر بطريقة لائقة اجتماعيا ،ويقصد بأبعادها الأتى :

فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين يقصد به قدرة الطفل على معرفة وتمييز المشاعر المختلفة لنفسه وللأخرين .

التعاطف يقصد به هو سلوك يقوم فيه الطفل بتفهم مشاعر الآخرين ومشاركتهم نفس الانفعالات ، سواء كانت إيجابية أو سلبية .

التعبير عن الاراء والمشاعر بطريقة لائقة اجتماعيا يقصد به قدرة الطفل على إبداء رآئه بصوت واضح وبأستخدام ألفاظ مناسبة .

المشاركة السلوكية : تشير إلى قدرة الطفل على **التعاون في العمل الجماعى ، وتقديم المساعدة** للأخرين، **وإقامة صداقات**،ويقصد بأبعادها الأتى :

التعاون في العمل الجماعى يقصد به العمل المشترك بين مجموعة من الأطفال مع التزام الطفل بأنهاء المهمة المطلوبة منه .

تقديم المساعدة للأخرين يقصد به مبادرة الطفل فى تقديم العون للأخرين وتقديمها إذا طُلب منه المساعده .

إقامة صداقات يقصد به قدرة الطفل على إقامة علاقة انسانية مع الأخرين قائمة على المودة والتواصل والمشاركة فى الميول مع الحفاظ على هذه العلاقة .

خطوات المشاركة الاجتماعية عند الأطفال

هناك خطوات للمشاركة الاجتماعية عند الطفل تمر بمراحل متعددة تبدأ بالتمركز حول الذات وتنتهي بقدرته على المشاركة الاجتماعية ،وهذه المراحل هي:

- **المرحلة الأولى:** يغلف سلوك الطفل بالأنانية والنرجسية ولا يرى الآخرين سوى أنهم يؤرقون علاقته بأمه ويراهم منافسين له في حب أمه.
- **المرحلة الثانية:** يتعامل مع الآخرين كأشياء جامدة مثل اللعب ويتعامل معهم بخشونة ويتخلى عنهم بسهولة عندما يعتل مزاجه.
- **المرحلة الثالثة:** يتعامل مع الآخرين كأدوات تسهل له القيام ببعض المهام مثل اللعب وتتحدد مشاركة الطفل في ضوء مدة المهمة التي يريد القيام بها.
- **المرحلة الرابعة:** يتعامل مع الآخرين (الأقران) كشركاء في الموضوعات التى تهمه ولهم حقوق ويشعر نحوهم بالإعجاب أو الخوف أو الحب أو المنارة والأقران ما كان يتحد مع مشاعرهم ويعترف بحقوقهم ورغباتهم ويشارك ممتلكاتهم على أساس أنهم أندادا له (سعيد، ٢٠٠٥، ٢١).

وعليه يتضح أهمية المشاركة الاجتماعية لطفل الروضة حيث أن تمركز الطفل حول ذاته إحدى مظاهر النمو الاجتماعى فى هذه المرحلة العمرية وعليه تساهم تنفيذ خطوات المشاركة الاجتماعية إلى إنخراط الطفل فى الحياة الإجتماعية و إدراكه بأنه فرد داخل جماعة .

دوافع المشاركة الاجتماعية

إن فردية الطفل واختلاف السمات الشخصية من طفل لآخر، مع اختلاف المتغيرات البيئية التي يتفاعل معها تخلق استجابات مختلفة للمواقف الاجتماعية، وعليه فإن دوافع الطفل في عملية المشاركة الاجتماعية تشمل كل من :

الدوافع الذاتية: تعتبر الدوافع الذاتية عوامل داخلية محركة للطفل قد تدفعه للأتيان بسلوك ما أو الإحجام عنه، وهى تشمل: الإحساس بالمسئولية الاجتماعية، التنشئة الاجتماعية ،مستوى مهارة الطفل، العمر، الخبرات السابقة.

الدوافع البيئية : حيث تؤثر الظروف البيئية على مهارة المشاركة الاجتماعية بصورة كبيرة وقد تكون عوامل محفزة أو معوقة لمهارة المشاركة الاجتماعية، منها التجانس في العمر الزمني للرفاق، أحكام الآخرين على مستوى مهارة الطفل ،مستوى المشاركة الاجتماعية للوالدين، توجه المجتمع نحو تعليم أطفاله. كما توجد بعض الخصائص النفسية التي تحقق مهارة المشاركة الاجتماعية ، حيث تؤثر الحالة النفسية للطفل تأثيرا كبيرا فى مدى مشاركته الاجتماعية للمواقف المختلفة ، وتؤدى بعض الخصائص النفسية كالخجل والانطواء والقلق دوراً حاسماً في المشاركة الاجتماعية للطفل، إذ انها تنعكس على قبوله لذاته ومدى قبوله للآخرين (خشان،٢٠٢٠، ١١١-١١٢).

وهو ما أشارت إليه (حسن،٢٠٠٢) فى دراستها والتى هدفت إلى قياس المشاركة الاجتماعية ومعرفة أسباب ظهورها وذلك بالنظر في علاقة الطفل بوالديه والتنشئة الاجتماعية للطفل والموقف الأوديبي لديه ، وتكونت العينة من (٣٠) طفل وطفلة من العاديين من سن (٥-٦) سنوات ، قد تم استخدام الأدوات

التالية : استمارة ملاحظة المشاركة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة أثناء اللعب الحر والمنظم، اختبار رسم الرجل لجود إنف ، اختبار الكفاءة الاجتماعية، مقياس رسم الأسرة والمدرسة الحركي، استمارتي مقابلة مقننة وقد تم التوصل إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين المشاركة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة أثناء اللعب الحر والمنظم وبين الأفعال والديناميات والتفاعلات كما تعكسها، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأولاد والبنات في المشاركة الاجتماعية في موقفي اللعب الحر والمنظم .

وعليه اتفقت الدراسة السابقة مع ما سبق ذكره فى أن المحرك الأساسى لسلوك المشاركة الإجتماعية يختلف من طفل لأخر ، واستفادت الباحثة من الدراسة السابقة فى إعداد أدوات البحث وفى تفسير النتائج .

المشاركة الاجتماعية فى ضوء بعض النظريات:

تناول العلماء تفسير المشاركة الإجتماعية فى ضوء الأتى :

نظرية التعلم الاجتماعى

قامت نظرية "Albert Bandura,1977"على أساس التعلم بالملاحظة، بمعنى أن الإنسان كائن اجتماعى يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم ، وتصرفاتهم وسلوكهم ، أى يستطيع أن يتعلم منهم نماذج سلوكية عن طريق الملاحظة والتقليد، ويشير التعلم بالملاحظة إلى إمكانية التأثر بالثواب والعقاب على نحو غير مباشر، ويرى باندورا أن معظم سلوك البشرمتعلم سواء بالصدفة أو القصد ، فالأطفال الصغار يتعلمون كيف يؤدون مهام معينة وذلك بمشاهدة الآخرين يقومون بها، وبعد ذلك إعادتها وتطبيقها على أنفسهم (حسن،٢٠١٤، ٨٠-٨٥).

فتعد من أقرب النظريات التكاميلية التى فسرت المشاركة الاجتماعية حيث ابتكر باندورا في مطلع ستينات القرن العشرين أسلوب التعلم الاجتماعي أو ما يطلق عليه النمذجة مستخدما فنية التشكيل لإكساب الأطفال السلوك المرغوب وتعديل السلوك غير المرغوب وحدد طرق إكساب الأطفال للسلوك الاجتماعي في ضوء نظرية باندورا وتشمل(التقليد ، النمذجة، التعزيز).

التقليد "المحاكاة Imitation "هو تلك المحاولات الشعورية أو اللاشعورية التي تتم من قبل الطفل لإعادة أو تكرار سلوكيات أدركها من خلال ملاحظته للآخرين، ويبدأ في تقليد ومحاكاة الآخرين، وبمرور الوقت يصبح قادرا على التنبوء بسلوكهم فيما بعد.

ويشير **باندورا** إلى أثر التعلم بالتقليد على سلوك الطفل حيث :

- يؤثر التقليد في تشكيل السلوك .
- يؤدى التقليد إلى كف أو إطلاق السلوك .

النمذجة Modeling تعنى اكتساب سلوكيات جديدة من خلال الملاحظة والتقليد للنماذج، وتعد هذه النماذج هى سلوك الأفراد المحيطين بالطفل حيث أن نتيجة التقليد تختلف باختلاف طريقة التعامل مع السلوك فإذا كوفئ السلوك وتم تعزيزه يصبح قابلاً للتكرار(قاسم، ٢٠٠٥، ٩٣؛ أحمد،٢٠٠٢، ١٩٣-١٩٤).

التعزيز Reinforcement يعد استراتيجية من استراتيجيات إدارة السلوك تتمثل فى إعطاء الطفل معزز يجعل السلوك يحدث مرة أخرى مع تغيير كمية ونوع المعزز المُقدم بما يتناسب مع كل طفل فيؤدى إلى زيادة تقدير الذات للأطفال والدافعية للتعلم (A. Daymut, 2009).

وعليه تفسر نظرية التعلم الإجتماعى أن المشاركة الاجتماعيــة يكتــسبها الطفل بالطريقة نفسها التى تحدث لتعلم السلوكيات والمهارات الأخرى ويكــون ذلك من خلال التقليد والنمذجة والتعزيز .

نظرية المشاركة

صاحب هذه النظرية "Astin,1993" والتي تــتلخص فــي أن الأطفــال يتعلمون عندما يشاركون والمشاركة نفسها لدى Astin تُعرف بأنها مقدار الجهد النفسي والجسدي الذي يبذله الطفل في خبرات أكاديمية، وعلى هذا فالطفل الذي يشارك بدرجة عالية هو الذي يبذل طاقة كبيرة في الدراسة، وعلى العكس مــن ذلك فالطفل غير المشارك هو الذي يُهمل دراسته، وقد حدد Astin في نظريتــه ثلاث مجالات رئيسية لمشاركة الطفل وهي:

١- المشاركة الأكاديمية والتي تشير إلى مجموعة من السمات وأنواع السلوك المركبة (إلى أي حد يُتابع الطفل دراسته).

٢- المشاركة مع المعلمة وهى ترتبط بقوة برضا الطفل عــن تفاعلــه مــع المعلمة.

٣- المشاركة مع الزملاء يعتقد Astin أن جماعــات الــزملاء قــد تكــون العنصر الأهم الذي يؤثر في نمو الطفل المعرفي والوجــداني، فعلاقــات الأطفال مع بعضهم بما في ذلك المناقــشات ، والعمــل فــي الأنــشطة الجماعية، وتعلم مهارات حل المشكلات، والقدرة على القيادة، والمهارات الاجتماعية، والمعرفة العامة (إشقيان ،٢٠١٥، ٩ -١٠).

ويوضح Astin أن المشاركة الإجتماعية تظهر فى الجانب الإكاديمى وتتمثل فى مقدار جهد الطفل المبذول فى الدراسة وتختلف الباحثة مع هذا حيث أن الطفل قبل التحاقة بأى مؤسسة تعليمية يستطيع أن يشارك الأخرين ممن هم فى نفس عمره أو أكبر فى بعض الأنشطة والمهام التى تتطلب سلوك المشاركة الاجتماعية.

النظرية التبادلية

تقوم على أساس فهم الأجزاء التي يتكون منها المجتمع، والعمليات التبادلية التي تحدث بينهم ،وكذلك التعرف على سلوك الأفراد، واتخاذ الاجراءات المناسبة للتعامل مع مشكلاتهم، على أساس أن السلوك هو المكون الأساسي للمجتمع أو المنظمات التي تعمل في إطاره، وعلى هذا يمكن القول بأن نظرية التبادل الاجتماعي قائمة على ثلاثة محاور (الفرد، الجماعة، المجتمع) ، كما أن للنظرية تفسيرات عديدة حسب توجهات المفكرين القائمين على هذه النظرية، سنتناول أكثرهم مقاربة للمشاركة الاجتماعية؛ فنجد "George C. Homans, 1959 " ركز على أن عملية التبادل بين الأفراد او الجماعات عملية تهدف لتحقيق المنفعة و الربح بين الطرفين، فسعى Homans موضحًا العلاقة بين هذه المحاور؛ حيث إن الطفل في إطار سعيه واهتماماته لإشباع حاجاته وقضاء مصالحه يدخل في علاقة تبادلية مع الأشخاص الأخرين والجماعات المختلفة التي قد تفرض عليه القيام بأنشطة معينة في مقابل حصوله على ما يريد، ويتم ذلك الأسلوب طبقًا لظروف المجتمع ومعاييره.

كذلك فسرها"Peter Michael Blau,1950" من منطلق فهم البناء الاجتماعي كما أوضح أن عمليات التبادل هى عملية مواءمة وتوافق، ومشاركة في القيم والمعاني و تشمل مظاهر مختلفة من توزيع القوة والاعتماد واللامساواة تحت ظل من إحداث تغير اجتماعي داخل البناء الاجتماعي، وكلما زادت قيمة الجوائز والمكافآت خلال علاقات التبادل كلما زادت العلاقة صلابة واستمرارية بين أفرادها (بدرى،٢٠١٦، ٧).

وعليه فقد فسرت النظرية التبادلية المشاركة الاجتماعية فى ضوء المنفعة المتبادلة بين سلوك الطفل والأخرين فكلما وجدت المنفعة كان سلوك المشاركة الاجتماعية متواجد ومستمر بين أفراد الجماعة .

ويتضح مما سبق اجماع العلماء على أهمية سلوك المشاركة الاجتماعية ، أما الاختلاف فتمثل فى الآتى : نجد أن نظرية التعلم الاجتماعى ركزت على طرق تعليم الطفل للمشاركة الإجتماعية والمتمثلة فى التقليد والنمذجة والتعزيز أما نظرية المشاركة فتناولت المفهوم فى ضوء مجالات ظهوره واهتمت بالجانب الأكاديمى وفى النظرية التبادلية فسرت المشاركة الاجتماعية فى ضوء الدافع الداخلى للسلوك وحددته فى تبادل المنفعة .

تعريف المهارات الناعمة :

تمت الإشارة إلى المهارات الناعمة لأول مرة في عام ١٩٧٢، ولم يتم استخدامها على نطاق واسع حتى أوائل التسعينيات على الرغم من أن هذه المهارات موجودة في أشكال مختلفة فهى المهارات والقدرات والصفات التي

تتعلق بالشخصية والموقف والسلوك وليس بالشكل الرسمي أو الفني للمعرفة (Rao,2014 ,43).

وأصبح مصطلح المهارات الناعمة مستخدماً بكثرة في الفترة الأخيرة ويقصد بها المهارات الأساسية المرتبطة بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وعرض أفكاره بصورة مُقنعة، والقدرة على الاتصال والتواصل، فالمهارات الناعمة مُكملة للمهارات الصلبة المرتبطة بالخيارات والمعارف والمقدرة على تنفيذ المهمات المطلوبة، وهو الجانب المتعلق باللباقة في الحديث، والمظهر المميز واللائق، والتحلي بمهارات خاصة تظهر الفرد المتميز عن باقي زملائه (سويلم، ٢٠١٣ ، ١٢).

فهى المهارات التي يستخدمها الطفل للتواصل وحل المشكلات والقيادة والتعاطف (Arat, 2014,47).

كما تشير إلى مجموعة واسعة من المهارات والكفاءات والسلوكيات والمواقف والصفات الشخصية التي تساعد الأطفال بشكل فعال بالتنقل في بيئتهم، والعمل بشكل جيد مع الآخرين، والأداء الجيد، وتحقيق أهدافهم (Susan Kippels ,2023 ,7).

وتُعد من المهارات الحياتية الأساسية اللازمة للطفل التي تمكنه من العمل والتفاعل الإيجابي مع الآخرين من خلال امتلاكه لمهارات الاتصال، والتعاون، وأدب التعامل، والقيادة ، وقدرته على التواصل الفعال ؛ مما يحقق له النجاح والتوافق النفسى والاجتماعى(سليم ،٢٠١٩ ، ٢٦٢).

فهى القدرات التي يمتلكها الطفل وتساهم في نجاحه وتتمثل فى (مهـــارات التخطيط، إدارة الوقت ،الاتصال والتواصل، اتخاذ القرارات، مهارة التفـــاوض، العمل الجماعي، إدارة الأزمات، التفكير الناقد) وتتميز هذه المهـــارات بالدقـــة، ومراعاة متطلبات الموقف في التعامل والتواصل الفعال، وتكوين العلاقات مـــع الآخرين (محمد،كدوانى ، ٢٠٢٣، ٢٣).

وهى مجموعة من المهارات التي يُمكن أن يكتسبها الطفل وتساعده علـــى تعزيز قدرته على التفاعل مع الآخرين، واتقانه للمهام الموكلة إليه على وفق ما هو مخطط له، من خلال امتلاك مجموعه من المهارات التي مـــن أهمهـــا مهـــارات الاتصال والتواصل، التفكير الناقد، التعليم التعا وني، العمل ضمن الفريق، حـــل المشكلات ، وبما يسهم في تطوير أدائه(شاوش وآخرون، ٢٠٢٣، ١٢٧).

كما أنها مهارات شخصية يمكن اكتسابها من خـــلال ممارســـة الأنـــشطة التطوعية، وهي: مهارات التواصل مع الآخرين، ومهارات العمل ضمن فريـــق، ومهارات اتخاذ القرار(العزب،٢٠٢٣، ٨).

فهى مجموعة من السمات والقدرات التي تعمل على تعزيز علاقة أطفـــال مرحلة الطفولة المبكرة بالآخرين والتعاون وآداب التعامل، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الأطفال بعد تطبيق بطاقه ملاحظة المهـــارات الناعمـــة وأبعادهـــا التواصل ،والاتصال ،والتعاون وآداب التعامل (عبـــدالرحمن ،٢٠٢٢، ١٠٥٣ – ١٠٥٤) .

كما تعد من السمات والمهارات الشخصية، المتمثلـــة فـــي مهـــارة إدارة الوقت – مهارة التفكير الناقد – مهارة الاتصال والتواصل مهارة العمل ضـــمن

فريق – مهارة اتخاذ القرارات – مهارة حل المشكلات التي اكتسبها الطلبة (آل على،٢٠٢٢، ٣٨٨)

وهى مجموعة من المهارات السلوكية غير الملموسة والمطلوبة لرفع مستوي الأداء لدي الأطفال منها التواصل والعمل الجماعي إدارة الوقت والتي تمكنهم من اتقان المهام الموكلة إليهم بدقة وكفاءة (حسان،٢٠٢٢، ١١٤٥).

وعليه فالمهارات الناعمة هى مجموعة من السلوكيات الإيجابية التى يكتسبها الطفل تعزز تواصله وحل مشكلاته مع الآخرين وأبعادها (أداب التعامل، إتخاذ القرار ، إدارة الوقت ، إدارة الأزمات) .

المهارات الناعمة والمهارات الصلبة :

تشير المهارات إلى مستوى أداء الطفل في مهمة معينة أو القدرة على أداء الوظيفة بشكل جيد والتي يمكن تقسيمها إلى عناصر فنية وعناصر سلوكية، تُقسم تلك المهارات إلى قسمين، وهما العناصر الفنية أو ما يسمى غالبًا بالمهارات الصلبة، والعناصر السلوكية أو التي يطلق عليها أيضًا المهارات الناعمة (Setiana et al, 2019, 178) .

والمهارات الصلبة هي المهارات الأكاديمية والخبرة بينما المهارات الناعمة هي مهارات ذاتية وتفاعلية كمهارات الاتصال حيث تشير الأدبيات إلى أن المهارات الصلبة تساهم في ١٥% فقط من نجاح الفرد بينما الـ ٨٥% المتبقية تأتي من المهارات الناعمة (Chandigarh,2009,1).

فالمهارات الصلبة هى تلك المهارات المحددة القابلة للتعليم وتشمل مهارات العمل مثل الطباعة والكتابة، والرياضيات والقراءة،

والقدرة على استخدام برامج الحاسب الآلي، و قد تكون المهارة الصلبة هي إتقان لغة ثانية ، أما المهارات الناعمة فهي تقودها الشخصية وهى مهارات سلوكية مثل آداب التعامل مع الآخرين، والاستماع والانخراط في نقاشات صغيرة ، و قد تكون القدرة على العمل بشكل جيد ضمن فريق (Connett, 2023) .

ويمكن توضيح أوجه الاختلاف بين المهارات المرنة الناعمة والمهارات الصلبة فيما يلي:

- أن المهارات الناعمة هي تعبيرات عن الذكاء العاطفي، بينما المهارات الصلبة هي مظاهر للذكاء المعرفي.
- المهارات الناعمة هي المهارة الشخصية والاجتماعية التي يمتلكها الطفل، في حين أن المهارات الصلبة هي أهداف وخبرة عملية وخلفية أكاديمية.
- تهتم المهارات الناعمة بالمهارات السلوكية وهي ضرورية لتطبيق المعرفة المُكتسبة ، في حين أن المهارات الصلبة ذات طبيعة معرفية وترتبط بالجوانب التقنية للأداء الأكاديمى والمعرفة الواقعية اللازمة للقيام بعمل معين (Fakhretdinova et al, 2021,486).

وعليه فالمهارات الناعمة فى مرحلة ما قبل المدرسة هى التى تساعد الطفل على النجاح والتكيف مع البيئة أما المهارت الصلبة فهى المهارات الأكاديمية المتمثلة فى تعليم القراءة والكتابة والرياضايات واللغات والتكنولوجيا.

أهمية المهارات الناعمة للأطفال :

تعد المهارات الناعمة من أهم المهارات التي يحتاجها أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وتتمثل في مجموعة من السمات والقدرات التي تعمل على تعزيز علاقة أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالآخرين فهي جزء أساسي من المهارات الحياتية التي تساعدهم على التواصل والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، كما تساعدهم على تحقيق التكيف مع الآخرين واكتشاف ذواتهم ، كما يُعد التعليم المستند إلى المهارات الناعمة من الاتجاهات الحديثة في التربية ومدخل لعملية التعليم تتبناه العديد من الدول لتنمية المهارات اللازمة للتفاعل الإنساني؛ حيث يتطلب العصر الحالي أن يكون التعليم متميز ويَمد المتعلمين بالمهارات التي تُمكنهم من الحياة والتكيف معها ومسايرة التغيير(عبدالرحمن،٢٠٢٢، ١٠٤٣).

كما أشارت دراسة (Geana W. et al, 2010) إلى أن المهارات الناعمة تُسهم فى تنمية التواصل والتعبير عن الرأى والأفكار، وبناء علاقات جيدة بإستخدام أشكال التواصل اللفظى وغير اللفظى، كما تجعل الطفل قادراً على العمل بنشاط وفعالية مع الأقران وفى جعله أكثر مرونة وتعاوناً معهم مع تقديره للمساهمات الفردية التي يقوم بها أي فرد في الفريق .

و حددها (بودريس،٢٠٢٢) فى دراسته بأن أبعاد المهارات الناعمة لدى الأطفال هى الاتصال والتواصل، التعاون ، حل المشكلات، التفاوض،الابتكار، كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المهارات الناعمة للتطبيق البعدي يعزى إلى متغير النوع .

وهو ما قامت بتنميته (سليم ،٢٠١٩) فى دراستها التى هدفت إلى التعرف أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة

(الاتصال- التعاون- أدب التعامل- القيادة)، وتكونت عينة البحث (٢٧) طفلاً وطفلة ؛ ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات الناعمة، وقائمة بمهارات الذكاء الناجح، وبطاقة ملاحظة المهارات الناعمة، واختبار مهارات الذكاء الناجح، وبرنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية، وقد أظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأداتي القياس أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين لصالح الأداء البعدي في المهارات الناعمة وهذا يدل على الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح على تنمية المهارات الناعمة.

وعليه يتضح أهمية المهارات الناعمة للأطفال مع إمكانية تنميتها وهو ما أثبتته دراسة (سليم ،٢٠١٩) ، واستفادت الباحثة من الدراسة فى اختيار أبعاد المهارات الناعمة وفى إعداد أدوات البحث .

كما يشيرالبعض أن أهمية المهارات الناعمة عند الأطفال تتمثل فى :

- تزيد من دافعية الأطفال ورغبتهم في التعلم.
- تساعد الأطفال على إدراك الذات وتنمية قدراتهم على الإنجاز والمبادرة.
- تزيد من ثقة الأطفال في أنفسهم وقدراتهم على التحدي والتنافس.
- تساعد الأطفال على التصدى للمشكلات ومواجهتها وحلها بطرق إبداعية.
- تساعد الأطفال على القيام بالمهام والتكليفات المطلوبة منهم على أكمل وجه
- تجعل الأطفال قادرين على التفاعل الصحى بينهم وبين الآخرين.
- تمكن الأطفال من التفاعل والتعامل الإيجابي القائم على الود والاحترام مع الآخرين.

- تدرب الأطفال على تقديم أنفسهم للآخرين بطرق اقناعية.
- تمكن الأطفال من مهارات القيادة والعمل ضمن الفريق.
- تمكن الأطفال من التفاوض والقدرة على إدارة وحل الصراع.
- تساعد الأطفال على تحقيق التوافق النفسي و التكيف والتفاعل بفاعليه مع البيئة(عبدالستار،٢٠٢٢، ١٠٠-١٠١؛سليم،٢٠١٩، ٢٧٣- ٢٧٤).

ومما سبق يتضح أن للمهارات الناعمة أهمية كبيرة عند الأطفال فتعد اداه من أدوات التطور الاجتماعي والعاطفي كما تسهم بصورة إيجابية فى تعليم الأطفال المهارات الصلبة ، وتشجعهم على التمسك بأخلاقيات العمل وعلى مواجهة المواقف الصعبة لتحقيق المزيد من النجاح في حياتهم اليومية.

المهارات الناعمة اللازمة للأطفال :

تعددت وتنوعت المهارات الناعمة اللأزمة لطفل الروضة ، وبعد إطلاع الباحثة على الأدبيات والأطر النظرية ، وعليه فالمهارات الناعمة كالتالى :

- مهارات الاتصال :

تجعل الطفل قادرًا على التعبير عن آرائه وأفكاره واحتياجاته بطرق ايجابية ، وبناء علاقات جيدة مع الأخرين، وذلك باستخدام أشكال الاتصال والتواصل المختلفة سواء كان لفظي وغير لفظي في مجموعة متنوعة من الأشكال والسياقات بما يتلاءم مع الموقف.

يمكن تقسيم الاتصال الفعال إلى مجموعتين:

١- **الاتصال اللفظي:** ويدخل ضمن هذه المجموعة كل أنواع الاتصال التي يستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المرسل إلي المستقبل.

٢ - الاتصال غير اللفظي : وتشمل هذه المجموعة كل أنواع الاتصال التي لا تعتمد اللغة اللفظية، فتمثل هذه اللغة في الإشارات والإيحاءات والحركات التعبيرية للجسم كتعبيرات الوجه والعين واليدين والكتفين والذراعين وقد تكون الأقدام، التي يستخدمها الطفل لنقل فكرة أو معني إلي شخص آخر يصير مشتركاً معه في الخبرة(على،٢٠١٩، ٢١).

وهى ما أثبتته دراسة (مسعود،٢٠١٨) التى هدفت إلى التعرف على مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات، طبقت الدراسة على عينة بلغت (٤٢٥) من أطفال الروضة منهم (٢٦٥) طفلا في روضة حكومية، و (١٦٠) طفلا في روضة أهلية، ولتحقيق أهداف الدراسة طور مقياس مهارات التواصل ومقياس تنمية المهارات التواصلية من قبل الأم لدى الطفل، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مهارات التواصل غير اللفظي والكلي منخفضة لدى الطفل في سن الروضة سواء لدى الذكور أو الإناث، ولكنها كانت متوسطة في مهارات التواصل اللفظي لدى كل من الذكور والإناث ، كما اقترحت الدراسة لتنمية مهارات التواصل العديد من الأمور منها : مساندة الطفل وتشجيعه على التواصل وحثه على المشاركة في المناسبات الاجتماعية، والإنصات إلى حديثه.

وعليه فإن مهارات الإتصال سواء على المستوى اللفظى او غير اللفظى تُمكن الطفل من إيصال أفكاره إلى الأخرين ومن ثم تساعد على التعامل بطريقة فعاله مع الآخرين .

- مهارات التعاون:

حيث تجعل الطفل قادرًا علي العمل بنشاط وفعالية واحترام مع مجموعات متنوعة من الأقران، وأن يبدى مرونة ورغبة في أن يساهم فى العمل معهم، ويسعى جاهدًا لتحقيق أهداف المجموعة، وأن يقدر المسئولية، والمساهمات الفردية التي يقوم بها كل فرد من أفراد الفريق.

وهو ما أشارت إليه دراسة (عبدالرحمن ،٢٠١٦) والتى هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تعويضى لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الروضة ، اقتصرت العينة عل (١٥) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى بالروضة، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥:٤) سنوات ،وتكونت أدوات الدراسة من بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعى السلبى (إعداد الباحثة)، مقياس مهارة التعاون المصور(إعداد الباحثة)، البرنامج المقترح (إعداد الباحثة)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى على مقياس مهارة التعاون المصور مما يدل على فعالية البرنامج لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الروضة .

ويتضح من الدراسة السابقة أهمية التعاون عند الأطفال حيث يساعده على إنجاز المهام المطلوب تنفيذها، مع الحد من السلوك السلبى داخل الجماعة.

- **مهارات أداب التعامل:**

وهى تكسب الطفل فن التعامل مع الآخرين سلوكا وقولا، حيث الاحتـــرام والتقدير، وحسن الاستماع، والمجاملة، واتباع السلوك الحسن، واستخدام الألقاب والألفاظ التأديبية، وكيفية الطلب والشكر ، والمصافحة، واحترام الخـــصوصية، والاستئذان.

وهو ما أشارت إلى دراسة (محمد،٢٠١٦) التى استهدفت قيـــاس فعاليـــة استخدام برمجيات المكتبة الافتراضية لتنمية آداب التعامل مـــع الآخـــرين لـــدى أطفال ما قبل المدرسة واستخدمت الأدوات التالية: استمارة بيانات الطفل الأولية، قائمة الاداب السلوكية ، بطاقة ملاحظة أداب التعامل مـــع الآخـــرين، انـــشطة برمجيات المكتبة الافتراضية المستخدمة لتنمية اداب السلوك الاطفال مـــا قبـــل المدرسة ،طبقت على عينة من الاطفال قوامها (١٠) من اطفال ما قبل المدرسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوســـطات رتـــب درجات اطفال ما قبل المدرسة قبل / بعد تطبيق البرنـــامج فـــي آداب الـــسلوك الخاص بالتعامل مع الآخرين في اتجاه القياس البعدي.

وعليه فإن تنمية مهارات أداب التعامل عند الأطفال تمكنه من بناء علاقة إيجابية مع الأخرين ، كما ان اكتسابها فى عمر مبكر يُمكن الطفل مـــن القيـــام بالتصرفات الصحيحة والمناسبة المقبولة إجتماعياً وأخلاقياً.

- **مهارات القيادة :**

وهى المهارات التي تسهم في خلق الطفل القيادي، الذي لديه قدرة مرنـــة على التأثير في الآراء والأفعال والاقناع من خلال المناقشة في توجيه الآخـــرين لتنفيذ مهام معينة في تناسق وانسجام وبشكل جماعي؛ لتحقيـــق هـــدف معـــين،

متحملا مسؤولية نفسه ومسئوليتهم أحياناً مع قدرته على المبأداه للقيام بالمهام (سليم، ٢٠١٩، ٢٧٤-٢٧٥ ؛ماجدة فتحى ،٢٠١٩، ٢٧٤-٢٧٥) .

وهو ما أشارت إليه دراسة (الشرقاوى ،٢٠١٧) والتى هدفت إلى تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال ، وقد تم تنمية مهارات القيادة لأفراد العينة باستخدام البرنامج القائم على طريقة المشروع، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: بطاقة ملاحظة المعلمة لبعض مهارات القيادة،مقياس مهارات القيادة المصور،وقد توصل البحث إلى إمكانية تنمية مهارات القيادة لمرحلة رياض الأطفال من خلال توفير بيئة التعلم الفعال والنشط.

وبناءً عليه فإن امتلاك الطفل مهارات القيادة المتمثلة فى من القدرة على التخطيط وتقسيم العمل والتأثير فى رآى الجماعة وصولاً إلى تنفيذ المهمة المطلوبة فإنها تمكنه فيما بعد من القدرة على الإدارة و التحكم فى الأمور كما تعد مؤشر على ثقة ونجاح الطفل فى المستقبل .

وهو ما أشارت إليه (عبدالرحمن ،٢٠٢٢) فى دراستها التى هدفت إلى التعرف على فعالية البرنامج المسرحي في تنمية المهارات الناعمة المتمثلة فى الاتصال والتواصل ،التعاون، آداب التعامل لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، استخدم البحث التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي ، وتم اختيار عينة البحث من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تتراوح أعمارهم (٥ إلى ٧) سنوات،واشتملت أدوات البحث أدوات جمع وقياس: قائمة المهارات الناعمة المناسبة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، برنامج لتنمية المهارات الناعمة لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام

مسرح العرائس ، و توصلت نتائج البحث إلى فعالية البرنامج فى تنمية المهارات الناعمة لأطفال العينة.

ومما سبق تتفق نتيجة الدراسة السابقة مع ما حدده كل من (سليم، ٢٠١٩؛ماجدة فتحى ،٢٠١٩) فى أن الاتصال ،التعاون، آداب التعامل من المهارات الناعمة التى يمكن تنميتها لطفل الروضة ، وقد استفادت الباحثة من الدراسة فى تحديد أبعاد المهارات الناعمة ،إعداد أدوات البحث ، تفسير النتائج .

- مهارة التفاوض:

هى لغة المناقشة والحوار بين طرفين حول فكرة أو موضوع معين للوصول إلى اتفاق يُرضى الطرفين،فهو نوع من تبادل الاقتراحات بين طرفين أو أكثر والهدف من ذلك التوصل لاتفاق يحسم نزاع قائم بينهم، والمحافظة على المصالح المشتركة، أي يتكون من ركنين وجود مصلحة مشتركة، ووجود النازع فالإقناع (محمد،كدوانى ، ٢٠٢٣، ٣٣) ،وتشمل عدد من المهارات الأساسية:

- مهارة الحفاظ على العلاقات الاجتماعية مع الآخرين: والتي تتمثل في استخدام الطفل أساليب للحفاظ على علاقاته بالآخرين بعد مواقف الخلاف معهم.

مهارة ضبط انفعال الغضب: وتتمثل فى أن يستبدل الطفل الأفكار السلبية لديه بأخرى ايجابية ويمارس تمرينات الاسترخاء لضبط انفعال الغضب لديه فى مواقف المشكلات.

مهارة الإنصات: استماعه و إنصاته لحديث الطرف الآخر باهتمام دون أن يقاطعه.

مهارة الحديث: تعبير الطفل عن مشاعره وأفكاره واحتياجاته بسهولة مع الطرف الآخر.

مهارة التعاطف : يقدم الطفل بعض التنازلات لحل المشكلة .

مهارة حل المشكلة: عن طريق بحث الطفل عن نقاط اتفاق مع الأخر واستخدام عدد من الأساليب لحل المشكلة مثل أسلوب الإقناع اللجوء إلى طرف ثالث في حال توقف المفاوضات، النظر إلى المشكلة من أكثر من زاوية وإيجاد بدائل متعددة (أحمد،السرسى،٢٠١٦، ٩١).

وهو ما أكدته دراسة (قنصوة وآخرون ، ٢٠٢٢) والتى هدفت إلى تنمية مهارات الحوار والتفاوض لدي طفل الروضه ، وتكونت مجموعة البحث تكونت عينة البحث من (٣٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضه في المستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال ، و أدوات البحث تشمل بطاقة ملاحظة لمهارات الحوار لدي طفل الروضة، بطاقة ملاحظة لمهارات التفاوض لدي طفل الروضة، برنامج الدراما الحركية ، وأثبتت النتائج أن البرنامج المُعد له اثر ايجابي في تنمية مهارات الحوار والتفاوض لدي الاطفال ،كما أظهرت تحسن للاطفال في تنمية مهارات التفاوض والحوار.

وبناء عليه يتضح أهمية التفاوض عند طفل ما قبل المرسة لكونه يُمكنه من حل الصراعات والمشكلات التى تنشأ بينه وبين زملائه بحلول تُرضى جميع الأطراف وعليه يكتسب الطفل مكانته فى الجماعة ويحافظ عليه ويصبح ملجأ لحل الصراعات التى تنشأ مع الأطفال الأخرين .

- **مهارة إتخاذ القرار :**

هو الإختيار المدرك الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين، فهو اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها، ويتم الاختيار بناء على معلومات يحصل عليها الطفل من مصادر متعددة مما يساعد على الوصول إلى أفضل النتائج(حبيب،٢٠٠٧، ١٣).

خطوات صنع القرار عند الأطفال:

- تحديد الطفل جوانب المشكلة أو الموقف الذى يتطلب اتخاذ القرار.
- يستخدم الطفل المعلومات التي اكتسبها من المصادر المتنوعة ومن خبراته السابقة.
- تلك المعلومات المتعلقة باتخاذ القرار والتى سوف تساعده فى الوصول إلى حل المشكلة.
- يفكر الطفل في أكثر من طريقة لحل المشكلة أو الموقف الذى يتطلب اتخاذ القرار.
- التفكير في النتائج المحتملة لكل قرار بديل.
- اتخاذ القرار المناسب بناء على المعلومات والبيانات الصحيح التي تم الحصول عليها من المصادر المتنوعة والمرتبطة بموضوع القرار.
- اتخاذ الخطوات الاجرائية لتنفيذ القرار (مصطفى، ٢٠٠٥ ،٢٢٠) .

وهى إحدى المهارة التى أشارت إلـــى إمكانيـــة تنميتهـــا نتـــائج دراســـة (الجبالى،٢٠١٩) والتى هدفت إلى تنمية بعـــض مهـــارات الـــسلوك القيـــادي (مهارات الاتصال، حل المشكلات ، اتخاذ القـــرار ، التخطـــيط) لـــدى أطفـــال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمـــارهم مـــن(٥-٦) سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (٣٠) طفلاً وطفلة مجموعة تجريبية و (٣٠) طفلاً وطفلة مجموعة ضابطة واستخدمت الدراســـة الأدوات الاتيـــة : مقياس مهارات السلوك القيادى المصور واللفظى لأطفال الروضـــة ، البرنـــامج المقترح لطفل الروضة ، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقتـــرح فـــي تنمية اتخاذ القرار لدى أطفال الروضة .

وهو ما قامت كذلك بتنميتها (عبدالغفار،٢٠٢٢) فى دراستها كأحد أبعـــاد المهارات الناعمة ، والتى هدفت إلى إعداد برنامج باستخدام الخـــرائط الذهنيـــة المصورة لتنمية بعض المهارات الناعمة لدى طفـــل الروضـــة (مهـــارة اتخـــاذ القرار، مهارة الاتصال)، اقتصرت الدراسة على أطفال المستوى الثاني بمرحلـــة رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٥ : ٦) سنوات، والذين بلغ عـــددهم (٢٣) طفلًا وطفلة،تمثلت أدوات الدراسة الأتى : قائمة تحديد المهارات الناعمـــة التي يجب تنميتها لطفل الروضة، البرنامج القائم علـــى اســـتراتيجية الخـــرائط الذهنية المصورة لتنمية بعض المهارات الناعمـــة لطفـــل الروضـــة ، مقيـــاس المهارات الناعمة المصور لطفل الروضة. وتوصـــلت الدراســـة إلـــى فاعليـــة البرنامج المعد باستراتيجية الخرائط الذهنية المصورة في تنمية المهارات الناعمة وأبعادها (مهارة اتخاذ القرار ،مهارة الاتصال).

وعليه تتفق دراسة (الجبالى،٢٠١٩؛ عبدالغفار،٢٠٢٢) فى تنمية مهارة اتخاذ القرار عند الأطفال ،فيتدرب الطفل منذ الصغر على أن يكون له دور إيجابى فى صنع القرار مما يشجعه فى المستقبل على إتخاذ القرارات الإيجابية الصحيحة فى مختلف المواقف .

- مهارة إدارة الوقت :

أن الوقت من أهم الموارد الثمينة في حياة الطفل، وكلما استطاع الطفل استثمار وقته بشكل جيد كلما استطاع أن يدير حياته بنجاح فيما بعد ، إذ يعمل تنظيم الوقت على تحقيق مزيج من خَلق الدافع والحافز على إدارة الحياة ، والحصول على كم من المنافع وتجنب كم من الأضرار في جو خال من الضغوط (عبدالستار،٢٠٢٢، ١٠١)

وهو ما أكدته دراسة (عثمان،عبدالرازق،٢٠٢٢) والتى استهدفت التحقق من تأثير برنامج أنشطة تعبيرية حركية على بعض مهارات ادارة الوقت لدى طفل الروضة، طبق البحث على عينة عددها(30) طفل وتمثلت أدوات البحث في :اختبار القدرات البدنية، مقياس مهارات إدارة الوقت وكان متمثلا فى المهارات التالية: مهارة التخطيط – مهارة التنظيم – مهارة ترتيب الأولويات – مهارة التقويم في ضوء المهارات الأساسية للطفل ، البرنامج المقترح ، وأسفرت النتائج على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى المهارات إدارة الوقت ومجموعها الكلى الصالح القياس البعدي.

وهو ما قامت كذلك بتنميتها (داود،٢٠٢١) فى دراستها كأحد أبعاد المهارات الناعمة ، والتى هدفت إلى تنمية المهارات الناعمة (التواصل الفعال،

اتخاذ القرار، إدارة الوقت، حل المشكلات العمل ضمن فريق لطفل الروضة) عن طريق برنامج قائم على الأنشطة الارتجالية، وقد تم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، وباستخدام القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين بهدف التعرف على فاعلية استخدام الأنشطة الارتجالية لتنمية المهارات الناعمة عن طريق مقياس المهارات الناعمة،البرنامج المقترح ، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الناعمة لطفل الروضة وأبعاده لصالح القياس البعدي .

وعليه اتفقت الدراسة السابقة مع ما سبق ذكره فى أن التواصل وإتخاذ القرار وإدارة الوقت من المهارات الناعمة لطفل الروضة والتى يمكن تنميتها ، واستفادت الباحثة من الدراسة السابقة فى إعداد أدوات البحث وفى تفسير النتائج.

وبناءً عليه يتضح أن إدارة الوقت من المهارات الناعمة الهامة التى تساعد الطفل على تخطيط وترتيب أولويات يومه منذ الصغر فينشأ قادراً على التخطيط والاستفادة من قدراته ومهاراته مع الاستمتاع بوقت فراغه. كما أضاف كل من (رضوان ،٢٠١٩، ١١٩ ؛عبدالواحد ، ٢٠١٦، ٣١٢) بعدى إدارة الأزمات والتفكير الناقد كإحدى المهارات الناعمة عند الأطفال ، وفيما يلى تفصيل ذلك:

- إدارة الأزمات:

هى فنية تستخدم لمواجهة الحالات الطارئة والتخطيط للتعامل مع هذه الحالات عند حدوثها أو قبل حدوثها بغرض التحكم في النتائج المتتابعة كما

يتضمن ذلك كيفية تفادي حدوث تلك الأحداث المفاجئة والطارئة، وذلك باستشعارها والتنبؤ بها قبل حدوثها، وإعداد الإجراءات الضرورية لمنع حدوثها وتفاديها وتخفيف حدتها والتحضير لمواجهتها(Michael,2000,52).

- أنواع الأزمات:

هناك أنواع عديدة للأزمات تتعدد تبعاً لمصدرها وكالاتي:

- أزمة بفعل الإنسان وهي تلك الأزمات الناشئة عن فعل إنسان مثل (حوادث تلوث البيئة مثل تلوث الهواء أو الماء، الحرائق الكبيرة،حوادث السيارات والطائرات والقطارات وغرق السفن).
- أزمة طبيعية لا دخل للنشاط الإنساني بحدوثها مثل (الزلازل والبراكين).
- من حيث المستهدف بالاعتداء مثل (اعتداء بالعنف على الشخصيات، اعتداء على ممتلكات).
- من حيث الهدف مثل (فرض السيطرة أو الإرهاب والتخويف أو الابتزاز).
- من حيث مسرح الأزمة مثل أزمة في نفس مكان الوجود، أو أزمة حدد فيها مسبقاً مسرح الحادثة (الحدراوي ،الخفاجي ، 2010،١٩٦) .

وإدارة الأزمات بالنسبة للأطفال هى مجموعة الإجراءات والأفعال التي يقوم بها الطفل لحل مشكلة أو مواجهة عقبة وذلك لتقليل الضرروالمخاطر التي تقف أمامه وهذا من خلال مجموعة من المهارات وهي:

- التحكم في الانفعالات أثناء الأزمة.
- التنبؤ بما يمكن أن يحدث مستقبلا للتغلب عليه.

- تحديد الأولويات والاهتمامات نحو حل المشكلة.
- التواصل بشكل جيد مع الآخرين لحل الأزمة (يوسف،٢٠٢٠ ، ٢١٥).

وقد أشارت دراسة (فكرى،أمين،٢٠١٧) إلى إمكانية تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدي طفل الروضة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طفل بالمستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال ، واستخدمت الباحثتان بطاقة ملاحظة مهارات إدارة الأزمات والكوارث، والبرنامج القائم على خرائط التفكير، وقد أشارت نتائج البحث إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة مهارات إدارة الأزمات والكوارث في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية تعزي الفعالية البرنامج.

وهو ما أشارت إليه (عبدالستار،٢٠٢٢) فى دراستها التى هدفت إلى التعرف على فاعلية وسائط تثقيف الطفل وأثره على المهارات الناعمة (إدارة الوقت، إدارة الازمات، لغة الجسد،العمل ضمن فريق) لدي طفل الروضة ، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة قوامها (٣٠) طفلا وطفلة، والأخرى تجريبية قوامها (٣٠) طفلا وطفلة، استخدمت الباحثة الأدوات التالية: اختبار المصفوفات المتتابعة " لجون رافن لقياس ذكاء طفل الروضة، مقياس المهارات الناعمة المصور لطفل الروضة (اعداد الباحثة)، برنامج وسائط تثقيف الطفل وأثره على المهارات الناعمة لدى طفل الروضة (اعداد /الباحثة)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة في

القياس البعدي لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات الناعمة المصور الطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى.

وعليه تتفق دراسة (عبدالستار،٢٠٢٢؛ فكرى،أمين،٢٠١٧) فى تنمية القدرة على إدارة الأزمات عند الأطفال،فيتدرب الطفل على التنبؤ بحدوث الأزمات والمخاطر وكيفية مواجهتها مع تقليل حجم الأضرار المترتب عليها .

- التفكير الناقد :

هو مفهوم مركب له ارتباطات بعدد غير محدود من السلوكيات ،فهو مجموعه من المهارات الأساسية التي ينبغي أن يتقيد بها الطفل من أجل الخروج بتفكير ناقد يدعم عملية الابتكار والانتاج ويسهل الفكرة ويدعمها الى أرض الواقع، ومن جملة هذه المهارات القدرة على تقييم صحة المعلومات ومصداقية المصدر والتمييز بين الحقائق والآراء والتعرف على الافتراضات المسبقة والاستدلال، بالإضافة إلى القدرة على تقييم الأدلة وتحديد درجة قوة البرهان المنطقية وتحديد الادعاءات والحجج، حيث يعتبر التفكير الناقد شكلا من الأشكال التي تدفع الى الابداع والابتكار ، بحيث لو وُجد نقد لفكرة ما أو منتج إضافة التعديلات والتحسينات إليه يعد مُعين يدفع الطفل نحو السعي إلى تجويده وتحسينه و يأتي بفضل التفكير الناقد له ، ولولا النقد لبقي على حالته ولما تغير نحو الافضل. لذا فإن هناك ضرورة لا غنى عنها وعلاقة وثيقه بين التفكير الناقد والابتكار.

كما أنه عملية عقلية يقوم بها الطفل يتم من خلالها ملاحظة موقف محدد وتفحصه وفهمه، ثم تحليله والربط بين عناصره للوصول إلى إصدار حكم

حوله، ومهاراته هى الملاحظة ،المقارنة، التمييز، التصنيف والتقويم (الطورة وآخرون ،٢٠١٦، ٣٥)

وهو ما أكدت على تنميته دراسة (حماد،٢٠١٧) والتى هدفت إلى التعرف على برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد الطفل ما قبل المدرسة. واعتمد البحث على المنهج شبة التجريبي لتحقيق هدفه. وجاءت أدوات البحث متمثلة في اختبار متاهات بورتيوس للذكاء، ومقياس التفكير الناقد الطفل الروضة، وطبقت على عبية قوامها (٥٠) طفلاً وطفله من أطفال الروضة يتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات من روضة فضل بفيصل جيزة وقسمت العينة بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية. وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها، أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على جميع أبعاد مقياس التفكير الناقد والدرجة الكلية للمقياس الصالح المجموعة التجريبية مما يدل على تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية التي تعرضت لجلسات البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتعرض لنفس البرنامج.

ومما سبق يتضح أن التفكير الناقد من المهارات الناعمة التى تُمكن الطفل من التمييز بين المعارف المختلفة وتقييم الأفكار بصورة علمية ليتمكن من الحكم عليها مع إمكانية التغيير ، وهو مؤشر من مؤشرات الإبتكار عند الأطفال .

وعليه نجد تعدد وتنوع أبعاد المهارات الناعمة للطفل ، و قد يمتلك الطفل بعض هذه المهارات ولا يمتلك بعضها الآخر تبعاً لأختلاف الأطفال

أنفسهم سواء فى المرحلة العمرية ، أو فى البيئة التى اهتمت بتنمية هذه المهارات عند الأطفال ، وقد اختارت الباحثه بعض المهارات الناعمة للبحث الحالى وهى (أداب التعامل، إتخاذ القرار ، إدارة الوقت ، إدارة الأزمات) وذلك :

- لكونها مناسبة للمرحلة العمرية لعينة البحث .
- تتماشى هذه المهارات مع موضوع البحث الحالى وهو المشاركة الإجتماعية.

وجود علاقة بين المهارات المختارة ، هى كالأتى :

- وجود علاقة بين السلوكيات المختارة ، ففهم الطفل لمشاعر وإنفعالات الأخرين والتعاطف معهم مع قدرته على التعبير عن أرآئه والعمل ضمن مجموعة والتعاون فيما بينهم مع قدرته على إقامة صداقات مع الآخرين يُسهم ذلك فى إكسابه فن التعامل مع الآخرين مع زيادة قدرته على تنظيم الوقت واختيار القرار المناسب فى المواقف المختلفة مع اتخاذ الإجراءات الضرورية عند حدوث بعض المواقف المفاجئة والطارئة التى قد يتعرض لها الطفل .

تعقيب الباحثة على الإطار النظرى ودراسات سابقة:

تم فيما سبق استعراض مجموعة من المفاهيم الأساسية للبحث والمتضمنه القصة ، ومفهومى المشاركة الإجتماعية والمهارات الناعمة مع عرض الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بكل مفهوم ، وبناءً على ما سبق يتضح أن :

- القصة هى نص أدبى يقوم على عناصر ومقومات فنية تعرض مجموعة من الحوادث في تتابع معين وتسلسل منطقي تهدف إلى إمتاع الطفل

وتسليته وعناصرها هى الفكرة ،الحبكة ،شخصيات القصة، أسلوب القصة ، الزمان والمكان تتكامل فيما بينها لُصنع حبكة درامية تجذب انتباه الطفل .

- تتعدد أنواع قصص الأطفال ما بين قصص تعليمية ،تاريخية، ، دينية،علمية،خيالية، فكاهية، مغامرات ، حيوانات ، شخصية،اجتماعية، موجهة يختلف كل منها فى الهدف المراد اكسابه للأطفال ،ويراعى عند اختيار القصة آى أن كان نوعها مراعاة مجموعة من المعايير للشكل الخارجى مناسب حجم القصة لعمر وعدد الأطفال، أن تَكون الصور والرسومات كاملة والألوان واضحه وحجم خط الكتابة مناسب مع تصميم الغلاف بطريقة تجذب انتباه الأطفال ، بالإضافة إلى مراعاة مجموعة من المعايير خاصة بالمحتوى أن يكون الموضوع المُقدم شيق والألفاظ سهلة وواضحة ويتناسب المحتوى مع المعايير الدينية والإخلاقية للمجتمع ، ويقوم الرآوى براوية القصة عن طريق الأداء الصوتى أو الأداء الحركى أو الجمع بين الأداء الصوتى الحركى .

- كما أن القصة من أحب أنواع أدب الأطفال التي يُقبل عليه الطفل بشغف وإعجاب و تساعد الطفل علي اكتساب الكثير من المعلومات والمفاهيم والقيم وتنمية ثقافته و قدراته المختلفة وهو ما أثبتته دراسة كل من (رضا،٢٠٢٢؛ طه،٢٠٢٢ ؛ السيد،٢٠٢١؛ أحمد،٢٠٢١؛عبدالقادر،٢٠٢٠؛ أبو زيد ،٢٠١٩؛ محمد،٢٠١٩؛ أبو الحمد،٢٠١٩؛عبدالفتاح،٢٠١٨؛ عبدالحليم،٢٠١٢) فى تعزيز جوانب النمو المختلفة اجتماعياً ،لغوياً ،جسدياً،عقلياً، انفعالياً.

- تعد المشاركة الإجتماعية إحدى المهارات الشخصية التى يُمكن تنميتها عند الأطفال فتساهم فى جعل التفاعل الإجتماعى مع الأخرين إيجابياً فى مختلف المواقف التى يمر بها الطفل مع قدرته على مشاركة الآخـرين والتعامـل معهم كممارسة الهوايات والأنشطة ،وقام كل من (Cogan & Carlson, 2017 ؛Sandra Kluge,١٩٨٨؛ خشان ،٢٠٢٠؛ قاسم،٢٠٠٨) بوضـع أبعاد للمشاركة الإجتماعية وقامت الباحثه بالجمع بين آرائهم بوضع أبعـاد للمشاركة الإجتماعية مناسبة للمرحلة العمرية الخاصة بالبحث الحالى وهى: المشاركة الوجدانية تتمثل فى فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين ، والتعـاطف معها ، مع التعبير عـن الاراء والمـشاعر بطريقـة لائقـة اجتماعيـا ، والمشاركة السلوكية وتتمثل فى التعاون فـي العمـل الجمـاعى ، وتقـديم المساعدة للأخرين، وإقامة صداقات.

- تعزز المشاركة الإجتماعية إقامة الطفل للعلاقات فى محيطـه الإجتمـاعى فيصبح عضوا فعالاً في جماعته يؤثر في أعضائها ويتأثر بهم، كما تساعده على التكيف الاجتماعي مع الجماعات التى ينتمى إليهـا ، وعلـى إنجـاز المهام المطلوب تنفيذها مما يساهم فى تحقيق الطفـل قـدراً كبيـراً مـن الاستقلالية والاعتماد على النفس، وهو ما أكدت على أهمية تنميته دراسـة كل من (خشان ،٢٠٢٠ ؛عبدالمجيد،البحيرى،٢٠١١؛ عواد،٢٠١٠؛ سـعيد ،٢٠٠٥) لما لها من تأثير إيجابى على حياة الطفل الاجتماعية .

- كما تعددت النظريات المفسرة للمشاركة الإجتماعية فنجد نظريـة الـتعلم الإجتماعى ترى أن اكتساب المشاركة يكون من خـلال التقليـد والنمذجـة والتعزيز ، أما نظرية المشاركة فركزت الإهتمام على الجانـب الأكـاديمى

حيث المجهود الذى يبذله الطفل لتحصيل الخبرات الأكاديمية ومشاركته مع المعلمه وزملائه فى المناقشات والأنشطة الجماعية ، وفى النظرية التبادلية فسرت سلوك المشاركة الإجتماعية على أن الطفل يدخل فـي علاقـة مـع الأشخاص الأخرين والجماعات المختلفة للحصول على منفعة متبادلة كمـا أن عمليات التبادل هى عملية مواءمة وتوافق بين الطفل والجماعة .

- أما المهارات الناعمة هى مجموعة واسـعة مـن الكفـاءات والـسلوكيات والقدرات التى يمكن اكتسابها من خلال ممارسة الأنشطة أمـا المهـارات الصلبة هي المهارات الأكاديمية والخبرة المتمثلة فى تعليم الطفـل القـراءة والكتابة واللغات ، كما تُسهم المهارات الناعمة فى تنمية التواصل والتعبيـر عن الرأى والأفكار كما تسهم بصورة إيجابية فى تعليم الأطفال المهـارات الصلبة وفى تحقيق التوافق النفسي و التكيف والتفاعل بفاعليه مـع البيئـة وهو ما أشارت إليه دراسة كل من (Hiong , Osman ,٢٠١٦) إلـى أن المهارات الناعمة تعد من مهارات القرن الحادي والعشرين التـي يحتـاج الطفل الى تعلمها .

- تتنوع المهارات الناعمة للأطفال ما بين مهارات الاتـصال التـى تجعـل الطفل قادراً على التعبير عن أرائه وذلك باستخدام أشكال التواصل المختلفة سواء لفظى أو غير لفظى ، مهارات التعاون وهى أن يبدى الطفل المرونة والرغبة في أن يساهم فى العمل مع المجموعـة ، مهـارات أدب التعامـل تتمثل فى اتباع السلوك الحسن واستخدام الألفـاظ التأديبيـة و الإسـتئذان، مهارات القيادة وهى قدرة الطفل على التخطيط وتقسيم العمل وصولاً إلـى تنفيذ المهمة المطلوبة، مهارة التفاوض وهى حل الصراعات بين الأطفـال

بحلول تُرضى جميع الأطراف ، مهارة إتخاذ القرار وفيه يستخدم الطفل المعلومات التي اكتسبها فى اتخاذ القرار المناسب لحل الموقف المُشكل، مهارة إدارة الوقت وهى تخطيط الطفل وترتيب أولويات يومه، إدارة الأزمات هى أخذ الطفل الإجراءات التي يقوم بها لمواجهة الموقف الطارئ وذلك لتقليل الضرروالمخاطر ، و التفكير الناقد يتمثل فى تقييم الطفل الأفكار بصورة علمية ليتمكن من الحكم عليها مع إمكانية التغيير التي تدفع الى الابتكار، وهو ما أكدت على تنميته دراسة كل من (عبدالرحمن ،٢٠٢٢ ؛ عبدالغفار،٢٠٢٢ ؛ عبدالستار،٢٠٢٢؛ سليم،٢٠١٩).

- وعليه استفادت الباحثة من الإطار النظرى والدراسات السابقة فى تحديد مصطلحات البحث (القصة – المشاركة الإجتماعية – المهارات الناعمة) وفى صياغة مشكلة البحث وأهدافه وإعداد المقاييس وتفسير النتائج ، وبناءً عليه تم صياغة فروض البحث الحالى ، كالأتى :

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس المشاركة الإجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى، لتطبيق البرنامج على مقياس المشاركة الإجتماعية لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الناعمة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى، لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات الناعمة لصالح القياس البعدى.

٥-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس المشاركة الإجتماعية ، ومقياس المهارات الناعمة ؛ تبعًا لمتغير النوع (ذكر- أنثى) .

٦- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إحصائيًا بين المشاركة الإجتماعية والمهارات الناعمة لطفل ما قبل المدرسة.

إجراءات البحث:

- **منهج البحث :** قامت الباحثة باستخدام المنهج شبه التجريبى الذى يقوم بدراسة أثر متغير على متغير آخر لمجموعتين متكافئتين (تجريبية ، ضابطة) وذلك للتأكد من صحة الفروض

- **مجتمع البحث :** مجموعة من أطفال الروضة فى المستوى الثانى من رياض الأطفال.

-**عينة البحث:** اختارت الباحثة عينة قوامها (٦٠) طفلًا وطفلة ، منهم (٢٨) إناث ، و(٣٢) ذكور من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين :

أ- **مجموعة تجريبية :** وتتكون من (٣٠) طفلًا (١٧) أنثى و(١٣) ذكرًا فى سن (٦-٧) سنوات ، وهى المجموعة التى تعرضت للبرنامج .

ب- **مجموعة ضابطة :** وتتكون من (٣٠) طفلًا (١٩) أنثى و(١١) ذكرًا فى سن (٦-٧) سنوات ، وهى المجموعة التى لم تتعرض للبرنامج .

جدول (١) وصف العينة الكلية

المجموعة	الجنس		العدد الكلى
	عدد الذكور	عدد الإناث	
التجريبية	١٧	١٣	٣٠
الضابطة	١٩	١١	٣٠
العدد الكلى	٣٠	٣٠	٦٠

يتضح من الجدول السابق أن العدد الكلى للعينة (٦٠) طفلًا وطفلة ، ويمثل أطفال المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج (٣٠) طفلًا وطفلة، منهم (١٧) ذكورًا ، و(١٣) إناثًا، وتمثل المجموعة الضابطة (٣٠) طفلاً وطفلة، منهم (١٩) ذكورًا، (١١) إناثًا ، وهم الذين لم يُطبق عليهم البرنامج الخاص بتحسين المشاركة الإجتماعية وأثره على المهارات الناعمة .

تجانس العينة :

الجدول التالى يوضح دلالة الفروق فى مستوى الذكاء لأفراد العينة ، وذلك بعد تطبيق اختبار جون رافن لقياس ذكاء الأطفال "اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لرافن" ، دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية الضابطة فى العمر الزمنى قبل تقديم البرنامج ، وكانت أفراد العينة من أطفال المستوى الثانى لرياض الأطفال (kg2) .

جدول (٢) دلالة الفروق فى مستوى الذكاء لأطفال والعمر الزمنى للعينة التجريبية والضابطة

اختبار الذكاء	المجموعة	ن	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى (ع)	الخطأ المعيارى ف ع م١-م٢	درجات الحرية (د.ح)	قيمة ت	دلالة ت
	الضابطة	٣٠	١,١٢	.١٨	.٠٣	٥٨	.٢٦٧	غير دالة إحصائيًا
	التجريبية	٣٠	١,١٣	٢٠.	.٠٣			
العمر الزمنى	الضابطة	٣٠	٨٠,٩٠	٦,٩٦	١,٢٧		٧٦٥.	
	التجريبية	٣٠	٧٩,٥٣	٦,٨٦	١,٢٥			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مستوى الذكاء، حيث تم حساب قيمة (ت) = 267.، وهى قيمة غير دالة إحصائيًا لأن (sig) = ٦٥. ، وهو أكبر من (٠٥.) أى لا توجد فروق بين المجموعتين ، مما يدل على تجانس أفراد العينة (تجريبية – ضابطة) من حيث مستوى الذكاء.، كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمنى، حيث تم حساب قيمة (ت) =765.، وهى قيمة غير دالة إحصائيًا لأن (sig) = ٦٧. ، وهو أكبر من (٠٥.) أى لا توجد فروق بين المجموعتين ، مما يدل على تجانس أفراد العينة (تجريبية – ضابطة) من حيث العمر الزمنى .

- **أدوات البحث :**

١) اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن لقياس الذكاء تعريب(عبدالفتاح القرشى)١٩٩٩ .

٢) مقياس المشاركة الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة).

٣) مقياس المهارات الناعمة لطفل ما قبل المدرسة(إعداد الباحثة).

٤) برنامج قائم على القصة لتحسين المشاركة الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة(إعداد الباحثة).

أولاً: اختبار المصفوفات المتتابعة الملون . إعداد (جون رافن) تعريب (عبدالفتاح القرشى)١٩٩٩:

(أ) وصف الاختبار :

تتكون المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام (أ)، (أب)، (ب) يشمل كل منها ١٢ بندًا ، وقد أعدت لكى تقيس بشكل تفصيلى العمليات العقلية للأطفال فى المرحلة العمرية (من ٥,٦ إلى ١١,٦).

١- المجموعة (أ): إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين فى نفس الوقت.

٢- المجموعة (أب): والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة فى نمط كلى على أساس الارتباط المكانى.

٣- المجموعة (ب): والنجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التى تحكم التغيرات فى الأشكال المرتبطة منطقيًا أو مكانيًا، وهى تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (١٢) مصفوفة ، وكل مصفوفة تحتوى بأسفلها على (٦) مصفوفات صغيرة ، بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هى المكملة للمصفوفة التى بالأعلى ، والمجموعات الثلاث السابقة وضعت فى صورة مرتبة ، وهذا الترتيب ينمى خطًا منسقًا من التفكير والتدريب المقنن على طريقة العمل (مصطفى ، ٢٠٠٨ ، ١) .

تتدرج المجموعات فى الصعوبة ، عادة ما تكون الأولى فى كل مجموعة واضحة بذاتها، ثم تتزايد صعوبة المفردات داخل كل مجموعة تدريجيًا، وتتشابه المفردات فى المبدأ المتضمن فيها.

وتتألف كل مفردة من رسم أو تصميم هندسى ، أو نمط حذف منه جزء، وعلى المفحوص أن يختار الجزء الناقص من بين ستة أو ثمانية بدائل مختلفة ، ولا يحتسب فيه الوقت ، ويمكن أن يطبق جماعيًا أو فرديًا.

(ب) تعليمات استخدام الاختبار:

ينبغى أن تطبق المصفوفات فرديًا أو فى مجموعات صغيرة (أقل من عشرة أطفال) فى حالة استخدام الاختبار مع الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ثمان سنوات، وذلك لضمان حسن توجيههم واستثارة دافعيتهم والمحافظة على انتباههم أثناء التطبيق.

يبدأ الفاحص بإعطاء فكرة بسيطة عن المصفوفات قائلًا : اليوم سنقدم لكم مجموعة من الأشكال الملونة بها أجزاء ناقصة ، والمطلوب منكم التعرف على الأجزاء الناقصة.

ويوضح الفاحص طريقة تسجيل الإجابات فى أماكنها ، ويبدأ بعرض الأسئلة تواليًا.

(ج) طريقة تصحيح الاختبار:

تجمع الإجابات الصحيحة ، حيث يحصل الطفل على درجة واحدة عن الإجابة الصحيحة، ويحصل على صفر عن الإجابة الخاطئة ، ثم يتم الرجوع إلى الجدول الخاص بالمعايير لاستخراج الترتيب المئينى الموافق لفئة العمر الزمنى لأفراد العينة.

مفتاح تصحيح الاختبار:

م	الإجابة	م	الإجابة
١	٤	٧	٦
٢	٥	٨	٢
٣	١	٩	١
٤	٢	١٠	٣
٥	٦	١١	٤
٦	٣	١٢	٥

(د) صدق وثبات الاختبار:

تراوحت معاملات الثبات فى الدراسات التى أجراها عبد الفتاح القرشى (١٩٩٩) وأخرون بطريقة إعادة التطبيق بين (٠.٦٢) و(٠.٧٩).

كما قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار بطريقة مقارنة طرفى الاختبار، وكانت قيمة ت =12.48، وهى دالة إحصائياً ، مما يؤكد ثبات وصدق الاختبار .

ثانياً : مقياس المشاركة الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة).

قامت الباحثة عند تصميمها للمقياس بالإطلاع على الأطر النظرية و الدراسات السابقة و العديد من مقاييس المشاركة الاجتماعية و بعض مقاييس

المهارات الإجتماعية حيث كانت المشاركة الاجتماعية احد أبعاد المقياس وذلك للإستفادة من إجراءات بنائها والإطلاع على صياغة الفقرات، ومن المقاييس التى افادت الباحثة فى إعدادها لمقياس:

مقاييس المشاركة الإجتماعية (دعاء محمد،٢٠٢٢ ؛ لبنى إبراهيم ،٢٠٢٠؛ هناء مصطفى ،٢٠١١؛ أحمد سليمان ،٢٠١٧).

مقاييس المهارات الإجتماعية (صوالحى صلاح الدين،٢٠٢٠ ؛ منصور زاهى،٢٠١٦؛ يوسف محمد،٢٠١٤؛ أحمد أحمد ،إياد جرجس ،٢٠١٢؛ سهير كامل،بطرس حافظ ،٢٠٠٨).

ويهدف المقياس إلى التعرف على مدى تمتع الطفل بسلوك المشاركة الإجتماعية المتمثله فى بعض المؤشرات السلوكية ، ويقاس من خلال الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل فى المقياس ، ويتكون كل بعد من مجموعة من المواقف، وعددها (30) ، والأبعاد هى :

المشاركة الوجدانية : تشير إلى قدرة الطفل على فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين ، والتعاطف معها ، مع التعبير عن الاراء والمشاعر بطريقة لائقة اجتماعيا .

المشاركة السلوكية : تشير إلى قدرة الطفل على التعاون في العمل الجماعى ، وتقديم المساعدة للأخرين، وإقامة صداقات.

إجراء المقياس :

يتم إجراء المقياس بصورة فردية حيث يُعرض على الطفل الموقف، ويقوم الطفل باختيار استجابة من ثلاث، وذلك وفقًا لكل موقف.

تصحيح المقياس :

تتراوح درجات المقياس من (٣) (٢) (١) ، فكل موقف يتكون من ثلاثة اختيارات، حيث تتضمن هذه الدرجات درجة لكل موقف، ويتم تقدير الدرجة الكلية للمقياس (٧٨) درجة ، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى امتلاك الطفل لاستراتيجات المواجهة واستخدامها فى المواقف الضاغطة ، وانخفاضها إلى انخفاض استراتيجات المواجهة لدى الطفل .

صدق وثبات الاختبار:

أ- **ثبات المقياس :** تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين :

١- طريقة التجزئة النصفية :

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين، وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة، ويقسم الاختبار بحيث يحتوى نصفه الأول على الفقرات ذات الترتيب الفردى ، والقسم الثانى الفقرات ذات الترتيب الزوجى، ويتم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار، ثم تستخدم معادلة (سبيرمان- براون)، وفيها يتم التعويض بمعامل الارتباط بين نصفى الاختبار؛ لنحصل على معامل ثبات الاختبار ككل، كما هو موضح فى الجدول التالى:

جدول (٣) معامل الثبات لمقياس المشاركة الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة

المقياس	قيمة معامل الارتباط بين نصفى الاختبار	قيمة معامل الثبات بمعادلة سبيرمان
المشاركة الإجتماعية	.٥٤	.٧٠

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات (٠,٦٩) وهى دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على أن المقياس يتسم بالثبات .

٢- طريقة معامل ألفا كرونباخ :

يمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة ، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أى جزأين من أجزاء الاختبار، وتم استخدام معامل ألفا؛ لأن الاستجابه لبنود الاختبار ليست ثنائية (عبد الرحمن ،٢٠٠٣، ١٧٦) . كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٤) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس المشاركة الإجتماعية

المقياس	عدد أفراد العينة	عدد بنود المقياس	معامل ألفا كرونباخ
المشاركة الإجتماعية	٣٠	٣٠	.٧٤

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ (٠,٧٤) وهى تمنحنا مؤشرًا واضحًا على ثبات المقياس .

ب- صدق المقياس : تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين :

١- صدق الاتساق الداخلى :

قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الأطفال على الدرجة الكلية لكل بعد من بعدى المقياس والدرجة الكلية ، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول(٥)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المشاركة الإجتماعية والدرجة الكلية

البعد الفرعى	الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة
المشاركة الوجدانية	.٩٠٧	.٠١
المشاركة السلوكية	. ٨٤٧	.٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المشاركة الإجتماعية والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا ، وقد تراوحت ما بين (٨٤٧.- ٩٠٧.) مما يدل على صدق المقياس .

٢- الصدق التميزى :

قامت الباحثة بايجاد معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية على عينة الدراسة البالغ عددها (٣٠) طفلًا وطفلة ، وذلك بإيجاد الفرق بين الإرباعي الأعلى والأدنى على مقياس المشاركة الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ، كما يتضح فى الجدول التالى :

جدول (٦) صدق مقياس المشاركة الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة

المقياس	المستوى المرتفع		المستوى المنخفض		ت	الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
المشاركة الوجدانية	٤٠,٢٠	٣,٢٧	٣٠,٤٠	١,٨١	٥,٨٥	.٠٥
المشاركة السلوكية	٣٨,٦٠	١,٨١	١٩,٦٠	٢,١٦	٦,١٦	.٠٥
المقياس ككل	٧٨,٢٢	٦,٢٠	٦٣,٦٠	٢,٧٩	٤,٧٣	.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن المقياس له القدرة على التمييز بين أفراد العينة مما يدل على صدق المقياس .

ثالثاً : مقياس المهارات الناعمة لطفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة).

قامت الباحثة عند تصميمها للمقياس بالإطلاع على الأطر النظرية و الدراسات السابقة و العديد من مقاييس المهارات الناعمة وذلك للإستفادة من إجراءات بنائها والإطلاع على صياغة الفقرات، ومن المقاييس التى افادت الباحثة فى إعدادها لمقياس:

(هانى السيد،٢٠٢٣؛زينب محمود ،لمياءأحمد ،٢٠٢٣؛شيماء عبدالستار،٢٠٢٢؛ مريم سعيد،٢٠٢٢؛نجلاء أحمد،٢٠٢٢؛دميانة صلاح،٢٠٢٢١؛ماجدة فتحى،٢٠١٩؛ سعيد عبد المعز ،٢٠١٩ ؛رشيده السيد،٢٠١٩؛ محمد صهيب،٢٠١٨؛مؤمن خلف،٢٠١٦؛علا نعيم،٢٠١٤).

ويهدف المقياس إلى التعرف على مدى تمتع الطفل بالمهارات الناعمة المتمثله فى بعض المؤشرات السلوكية ، ويقاس من خلال الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل فى المقياس ، ويتكون كل بعد من مجموعة من المواقف، وعددها (٣٠) ، والأبعاد هى :

أداب التعامل: ويقصد به معرفة الطفل بأداب الزيارة ، الاستئذان ، الانصات ،احترام الخصوصية ، الالفاظ التاديبية .

إتخاذ القرار : يقصد به قدرة الطفل على اختيارالقرار المناسب فى المواقف المناسبة التى يتعرض لها ، مع اختيار البديل المناسب للموقف .

إدارة الوقت : قدرة الطفل علـــى الالتـــزام بالوقـــت،التخطيط ، ترتيـــب الأولويات .

إدارة الأزمات: مواجهة الطفل للأزمات أو المواقف الطارئـــة التـــى قـــد يتعرض وتتسبب فى حدوث مشكلة كما يتضمن ذلك كيفية تفادي حدوث تلـــك الأحداث المفاجئة والطارئة

إجراء المقياس :

يتم إجراء المقياس بصورة فردية حيث يُعرض علـــى الطفـــل الموقـــف، ويقوم الطفل باختيار استجابة من ثلاث، وذلك وفقًا لكل موقف.

تصحيح المقياس :

تتراوح درجات المقياس من (٣) (٢) (١) ، فكل موقف يتكون من ثلاثـــة اختيارات، حيث تتضمن هذه الدرجات درجة لكل موقف، ويتم تقـــدير الدرجـــة الكلية للمقياس (٩٠) درجة ، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلـــى امـــتلاك الطفـــل للمهارات الناعمة .

صدق وثبات الاختبار:

أ- **ثبات المقياس :** تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين :

١- طريقة التجزئة النصفية :

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته إلـــى نصفين متكافئين، وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة، ويقسم الاختبار بحيـــث يحتوى نصفه الأول على الفقرات ذات الترتيب الفردى ، والقسم الثانى الفقـــرات

ذات الترتيب الزوجى، ويتم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار، ثم تستخدم معادلة (سبيرمان– براون)، وفيها يتم التعويض بمعامل الارتباط بين نصفى الاختبار؛ لنحصل على معامل ثبات الاختبار ككل، كما هو موضح فى الجدول التالى:

جدول (٧) معامل الثبات لمقياس المهارات الناعمة لطفل ما قبل المدرسة

المقياس	قيمة معامل الارتباط بين نصفى الاختبار	قيمة معامل الثبات بمعادلة سبيرمان
المهارات الناعمة	.٨٠	.٨٩

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات (٠,٨٩) وهى دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) ، وهذا يدل على أن المقياس يتسم بالثبات .

٢- طريقة معامل ألفا كرونباخ :

يمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة ، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أى جزأين من أجزاء الاختبار، وتم استخدام معامل ألفا؛ لأن الاستجابه لبنود الاختبار ليست ثنائية (عبد الرحمن ،٢٠٠٣، ١٧٦) . كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٨) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس المهارات الناعمة

المقياس	عدد أفراد العينة	عدد بنود المقياس	معامل ألفا كرونباخ
المهارات الناعمة	٣٠	٣٠	.٧٢٣

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ (٠,٧٢٣) وهى تمنحنا مؤشرًا واضحًا على ثبات المقياس .

ب- صدق المقياس : تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين :

١- صدق الاتساق الداخلى :

قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الأطفال على الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد الأربعة للمقياس والدرجة الكلية ، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول(٩)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المهارات الناعمة والدرجة الكلية

البعد الفرعى	الارتباط بالدرجة الكلية	الدلالة
أداب التعامل	.٩٣٢	٠.٠١
إتخاذ القرار	. ٩٤٨	٠.٠١
إدارة الوقت	٥٨٢.	٠.٠٥
إدارة الأزمات	٨٠٢.	٠.٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المهارات الناعمة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا ، وقد تراوحت ما بين (.٥٨٢- ٩٤٨.) مما يدل على صدق المقياس .

- الصدق التميزى :

قامت الباحثة بايجاد معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية على عينة الدراسة البالغ عددها (٣٠) طفلًا وطفلة ، وذلك بإيجاد الفرق بين الإرباعي الأعلى والأدنى على مقياس المهارات الناعمة لطفل ما قبل المدرسة ، كما يتضح فى الجدول التالى :

جدول (١٠) صدق مقياس المهارات الناعمة لطفل ما قبل المدرسة

المقياس	المستوى المرتفع		المستوى المنخفض		ت	الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
أداب التعامل	١٧,٠٠	١,٢٢	١١,٤٠	٥٤.	٩,٣٣	٠.٠٥
إتخاذ القرار	١٨,٦٠	١,٦٧	١٢,٠٠	١,٨٧	٥,٨٨	٠.٠٥
إدارة الوقت	١٦,٢٠	١,٣٠	١٠,٢٠	١,٣٠	٧,٢٧	٠.٠٥
إدارة الأزمات	١٤,٦٠	٨٩.	١٠,٤٠	١,١٤	٦,٤٨	٠.٠٥
المقياس ككل	٦٦,٤٤	٥٤.	٤٣,٨٨	١,٣٠	٣٥,٧٣	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن المقياس له القدرة على التمييز بين أفـراد العينة مما يدل على صدق المقياس .

رابعاً: برنامج قائم على القصة لتحسين المشاركة الإجتماعية لطفل مـا قبـل المدرسة(إعداد الباحثة).

- تعريف البرنامج :

عبارة عن تصور مقترح لخطة علمية تربوية وفق مدى زمنـى محـدد يتضمن مجموعة من القصص التربوية الهادفة لتحسين المـشاركة الاجتماعيـة لطفل ما قبل المدرسة .

- بناء البرنامج :

يتضمن الأساس الذى بنى عليه البرنامج وهى كالأتى :

إلي من يوجه البرنامج ؟

يُقدم هذا البرنامج للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة ، حيث بلـغ عـدد العينة (٣٠) طفلًا وطفلة من أطفال المجموعة التجريبية ، حيـث تـم التطبيـق خلال الفصل الدراسى الأول من العـام الدراسـى ٢٠٢٤/٢٠٢٥ ، "وروعـى تجانس العينة من حيث العمر الزمنى والذكاء.

لماذا تم تصميم البرنامج ؟

بهدف تحسين المشاركة الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وأبعادها (المشاركة الوجدانية – المشاركة السلوكية) من خلال البرنامج المقترح القائم على القصة ، وأثر ذلك على المهارات الناعمة وأبعادها (أداب التعامل- إتخاذ القرار -إدارة الوقت – إدارة الأزمات) ، ويتفرع منه مجموعة من الأهداف العامة للبرنامج ، وهى كالتالى :

الهدف العام للبرنامج :

يمثل الهدف العبارات التى تصف الأداءات التى نرغب من الأطفال أن يكونوا قادرين على القيام بها،وتكمن أهمية وضع الأهداف التعليمية في تحقيق الآتى :

- استخدامها كدليل فى عملية تخطيط النشاط.
- تسهيل الأهداف التعليمية من عملية التعلم .
- تعمل الأهداف على تجزئة المحتوى المقّدم إلى أجزاء صغيرة يمكن توضيحها وتدريسها بفعالية .
- تساعد المعلمين على تقويم العملية التعليمية .

وعليه يهدف البرنامج إلى تحسين المشاركة الإجتماعية عند الأطفال .

الأهداف الإجرائية للبرنامج :

المشاركة الوجدانية:

فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين يقصد به قدرة الطفل على معرفة وتمييز المشاعر المختلفة لنفسه وللأخرين.

الأهداف المعرفية :

- ان يميز الطفل بين انواع المشاعر (الغضب –الحزن–السعادة–الخوف)
- أن يتعرف الطفل على مشاعر الغضب .
- أن يذكر الطفل طرق التخلص من مشاعر الغضب .
- أن يتعرف الطفل على مشاعر الخوف .
- ان يتعرف الطفل على بعض الطرق للتخلص من شعور الحزن.
- أن يصف الطفل مشاعرالسعاده .
- أن يحدد الطفل مشاعرالقلق وكيف يتخلص منه .
- أن يذكر الطفل السلوك المناسب لكل شعور وانفعال .

الأهداف المهارية :

- أن يمثل الطفل المشاعر المختلفة .
- أن يرسم الطفل موقف الغضب الذى مر به .
- أن يبدى الطفل رآيه فى التخلص من مشاعر الخوف .
- أن يختار الطفل المواقف التى تشعره بالسعاده .
- أن يمثل الطفل دوره فى المشهد.
- أن يقترح الطفل الإنفعال المناسب لبعض المواقف المختلفة .

الأهداف الوجدانية :

- أن يستمتع الطفل بالقصة .
- أن يشارك الطفل فى النشاط .
- أن يشارك الطفل فى إيجاد حلول مختلفة
- أن يهتم الطفل بالمشاركة فى النشاط.
- أن يستمتع الطفل بالمشاركة فى تقمص الشخصيات.
- أن يفاضل الطفل بين الإنفعالات المختلفة لتتناسب مع الموقف .

التعاطف يقصد به هو سلوك يقوم فيه الطفل بـــتفهم مـــشاعر الآخـــرين ومشاركتهم نفس الانفعالات ، سواء كانت إيجابية أو سلبية .

الأهداف المعرفية :

- أن يتعرف الطفل على مفهوم التعاطف.
- أن يصف الطفل مشاعر شخصيات القصة .
- أن يذكر الطفل موقفًا تعاطف فيه مع الأخرين .
- أن يعدد الطفل حلولاً مختلفة للموقف الموجود بالقصة .
- أن يحدد الطفل المناسبات الاجتماعية التى يشاركها مع الأخرين.

الأهداف المهارية :

- أن يرسم الطفل الشخصية التى أثارت إعجابه فى القصة .
- أن يقترح الطفل حلولاً مختلفة ليتعاطف بها مع الأخرين.

- أن يناقش الطفل شعوره فى مواقف التعاطف مع زملائه.
- أن يضع الطفل حلولاً مختلفة للموقف الموجود بالقصة .
- أن يختار الطفل أمثلة للمناسبات الاجتماعية التى يشاركها مع الأخرين.

الأهداف الوجدانية :

- أن يهتم الطفل بتقديم العون للآطفال الأخرين .
- أن يقدر الطفل مشاعر الأخرين .
- أن يميل الطفل إلى تفهم مشاعر الأخرين .
- أن يبادر الطفل بالمشاركة فى النشاط .
- أن يشارك الطفل زملاءه فى مناسباتهم.

التعبير عن الاراء والمشاعر بطريقة لائقة اجتماعيا يقصد به قدرة الطفل على إبداء رآئه بصوت واضح وبأستخدام ألفاظ مناسبة .

الأهداف المعرفية :

- أن يتعرف الطفل على مفهوم التعبير عن الرآى .
- أن يميز الطفل بين التعبير عن الرآى والحقيقة .
- أن يتعرف الطفل على أهمية التعبير عن الرآى .
- أن يذكر الطفل أهمية احترام رآى الأخرين .
- أن يعدد الطفل أهمية احترام آراء الأخرين.

الأهداف المهارية :

- أن يعرض الطفل أمام زملائه وجهه نظر فى الموضوع المقترح.
- أن يبدى الطفل رآئه بصوت واضح وبأستخدام ألفاظ مناسبة .
- أن يؤلف الطفل قصة عن احترام الرآى .
- أن يرسم الطفل مشاهد القصة .

الأهداف الوجدانية :

- أن يلتزم الطفل بدوره فى النشاط.
- أن يستمتع الطفل بالقصة .
- أن يحترم الطفل رآى الأخرين .
- أن يستمع الطفل لآراء الأخرين.

<u>المشاركة السلوكية</u> :

التعاون في العمل الجماعى يقصد به العمل المشترك بين مجموعة مـــن الأطفال مع التزام الطفل بأنهاء المهمة المطلوبة منه .

الأهداف المعرفية :

- أن يتعرف الطفل على أهمية التعاون .
- أن يذكر الطفل موقفًا تعاون فيه مع الأخرين .
- أن يعدد الطفل مواقف التعاون فى المدرسة.
- أن يستنتج الطفل أهمية التعاون .

- أن يناقش الطفل مع زملائه أهمية التعاون .
- أن يعدد الطفل أهمية التعاون فى العمل الجماعى.

الأهداف المهارية :

- أن يرتجل الطفل قصة عن التعاون.
- أن ينتج الطفل أكبر قدر من مواقف التعاون .
- أن يمثل الطفل دوره فى المشهد.
- أن يقترح الطفل أمثله للتعاون فى المدرسة .
- أن يلون الطفل مشاهد القصة .
- أن يرتب الطفل أحداث القصة .
- أن ينتج الطفل أكبر قدر من الأفكار للتعاون .
- أن يتقمص الطفل دوره فى أحداث القصة .

الأهداف الوجدانية :

- أن يتعاون الطفل مع زملائه .
- أن يحترم الطفل دوره .
- أن يهتم الطفل بالتعاون مع زملائه .
- أن يشارك الطفل زملائه فى العمل .
- أن يقدر الطفل قيمة التعاون .

- أن يبادر الطفل بالمشاركة فى النشاط .

تقديم المساعدة للأخرين يقصد به مبادرة الطفل فى تقديم العون للأخرين وتقديمها إذا طُلب منه المساعده .

الأهداف المعرفية :

- أن يتعرف الطفل على أهمية مساعده الأخرين .
- أن يعدد الطفل أوجه مساعده الغير .
- أن يذكر الطفل أهمية مساعده الأخرين.
- أن يذكر الطفل موقف قدم فيه مساعده للأخرين .
- أن يعبر الطفل عن شعوره عندما يساعد الأخرين .

الأهداف المهارية :

- أن يوظف الطفل مساعده الغير فى مواقف مختلفة .
- أن يقترح الطفل أمثله لمساعدة الأخرين .
- أن يؤلف الطفل قصة عن مساعدة الأخرين .
- أن يشرح الطفل الموقف الذى قدم فيه مساعده للأخرين .
- أن يضع الطفل حلول متنوعة لمساعدة الأخرين

الأهداف الوجدانية :

- أن يبادر الطفل بمساعده المحتاج .
- أن يقدر الطفل قيمة مساعده الأخرين .

- أن يستمتع الطفل بالقصة
- أن يهتم الطفل بتقديم العون للآخرين .
- أن يلتزم الطفل بقواعد اللعب .

إقامة صداقات يقصد به قدرة الطفل على إقامة علاقة انسانية مع الأخرين قائمة على المودة والتواصل والمشاركة فى الميول مع الحفاظ على هذه العلاقة .

الأهداف المعرفية :

- أن يتعرف الطفل على مفهوم الصداقة .
- أن يذكر الطفل اسم صديق جديد تعرف عليه .
- أن يعلم الطفل صديقه شيئًا جديدًا .
- أن يتعرف الطفل على أهمية الصداقة فى الحياة .

الأهداف المهارية :

- أن يناقش الطفل مفهوم الصداقة مع زملائه .
- أن يروى الطفل مشاهد القصة .
- أن يتدرب الطفل على شيء جديد يتعمله من أصدقائه.
- أن يرسم الطفل أفضل صديق له .

الأهداف الوجدانية :

- أن يهتم الطفل بالمشاركة فى النشاط .

- أن يلتزم الطفل بدوره فى النشاط .
- أن يبادر الطفل بتعليم زملائه شيئًا جديدًا .
- أن يقدر الطفل أصدقاءه.

كيف سيقدم البرنامج ؟

تم بناء البرنامج مستنداً على القصة المناسبة لطفل الروضة يراعى فيه معايير وشروط عناصر البناء الفنى للقصة إلى جانب معايير خاصة بالصور والإخراج والطباعة، وتلك الخطوة تساعد كثيرا في مدى استفادة الطفل من القصة التي تلبى احتياجاته وتشبع اهتماماته كما تتناسب مستواه العقلي واللغوى، وذلك فى ضوء الأسس الآتية :

- أن تناسب سن الطفل وقدراته ومفاهيمه وإدراكه العقلى فلا تكون معقدة.
- أن تكون القصة بسيطة وأسلوبها سهل وجذاب يفهمه الطفل بدون مشقة.
- أن تلاءم واقع الطفل وخبراته وميوله واهتمامه وحبه للحركة.
- أن تستخدم الكلمات التي تتناسب ألفاظها مع معانيها .
- أن تكون اللغة المستخدمة في القصة بسيطة واضحة وسط بين الفصحى والعامية لتنمية لغتهم.
- أن تتضمن القصة موقفا يشد انتباه الأطفال ويسترعى تفكيرهم أو مشكلة تستوجب الحل على أن تكون المشكلة في مقدور الأطفال وأن تستثير خيالهم وتفكيرهم فهذا يبعث فيهم الثقة بالنفس(خلف،٢٠٠٦، ٨٥: ٨٩)

الفنيات المستخدمة للبرنامج :

اعتمدت الباحثة على العديد من الفنيات المختلفة لاستثمار القصة تتناسب مع أهداف كل قصة ومع ميول الأطفال واتجاهاتهم المختلفة ، وهى كالآتى :

- **الحوار والمناقشة :** هى من الفنيات اللفظية، وهى عبارة عن قيام الباحثة بالحوار المنظم المعتمد على تبادل الآراء والأفكار وتفاعل الخبرات داخل حجرة النشاط ، وقد تكون المناقشة بين المعلمة والأطفال ، أو بين الأطفال بعضهم بعضًا تحت إشراف المعلمة ، ويمكن استخدام الحوار والمناقشة كتقنية مستقلة ، أو كجزء من تقنيات آخرى (حسن ، ٢٠١٠، ١١١).
- **الالعاب التعليمية :** تعتبر الألعاب التربوية وسيلة تعمل على أحداث تفاعل الطفل مع عناصر ومكونات البيئة، من أجل تعلم وتنمية شخصيته وسلوكه و تتعدد الألعاب عند الأطفال من حيث شكلها ومضمونها وطريقتها ، وتتنوع الألعاب المُقدمة فى البرنامج الحالى من:(ألعاب تلقائية ،ألعاب تمثيلية ،ألعاب فنية):

ألعاب تلقائية : تغيب فيها القواعد والمبادئ المنظمة للعب ، وهى فى معظمها فردية لا تمارس في مجموعات، ويلعبها الطفل كلما رغب ، وقد يرتجلها الطفل أثناء النشاط .

ألعاب تمثيلية : تعتمد على خيال الأطفال الواسع وقدراتهم الإبداعية وقدراتهم على التفكير الرمزى، ومن أشكالها اللعب الرمزى بالدمى .

ألعاب فنية : ومن أمثلة هذا النوع من الألعاب ألعاب الرسم، التشكيل، النحت، الحفر، التظريز ، تشكيل الزهور(خميس ، محمد ، ٢٠١٥، ٦٢٦) .

- **لعب الأدوار :** هو عبارة عن تمثيل أدوار الشخصيات ، تاريخية أو واقعية، اجتماعية أو ثقافية ، وقد يكون التمثيل تلقائيًا فى الفصل بأن يمثل الطفل دور المدرس أو مدير المدرسة أو زميلاً له، وقد يكون مخططًا له بعد اطلاعه على مسرحية أو حفظ دور فيها ، أسند له من المعلمة المشرفة على المسرح ، أو قد يكون التمثيل الحر، ويهدف لعب الأدوار إلى تنمية روح التعاون والعمل فى فريق ، مع مساعدة الطفل على إكسابه فرصة للتدريب على أدوار حياتية كثيرة ، (أحمد ، ٢٠٠٩، ٢٥-٢٦).

- **طرح الأسئلة :** تستخدم المعلمة الأسئلة فى نهاية النشاط القصصى وتتعدد الأنواع المختلفة للأسئلة ما بين طرح أسئلة مغلقة أى لكل سؤال إجابة واحدة صحيحة، وطرح أسئلة مفتوحة حيث يمكن اعتبار كثير من الإجابات صحيحة ومقبولة عن السؤال الواحد (عبيدات ،أبوالسميد، ٢٠٠٧، ٢١٠) .

متى يتم تنفيذ البرنامج ؟

تم تنفيذ البرنامج خلال الترم الأول للعام الدراسى (٢٠٢٤/٢٠٢٥) حيث يتكون البرنامج من (٣٠) تدريبًا ، تستغرق القصة الواحده منها فترة زمنية مدتها (٤٠) دقيقة ، موزعة كالتالى :

جدول (١١) توزيع برنامج المشاركة الإجتماعية

الوحدات	المفاهيم	عدد التدريبات	زمن التدريب الواحد
لقاء تمهيدى	تعريف الأطفال بالباحثة وتعريفهم على الهدف من التدريبات التى يقوموا بها خلال البرنامج .		**٣٠ق**
البعد الأول : المشاركة الوجدانية	**– فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين**	**٦**	**٤٠ق**
	– التعاطف	**٥**	**٤٠ق**
	– التعبير عن الاراء والمشاعر بطريقة لائقة اجتماعيا	**٤**	**٤٠ق**
البعد الثانى : المشاركة السلوكية	**– التعاون في العمل الجماعى**	**٦**	**٤٠ق**
	– تقديم المساعدة للأخرين	**٥**	**٤٠ق**
	– إقامة صداقات	**٤**	**٤٠ق**
لقاء ختامى	تودع الباحثة الأطفال وتشكرهم على التعاون وحسن مشاركتهم في تنفيذ البرنامج .		**٣٠ق**

وقد تم عرض البرنامج على أساتذه متخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الطفولة وعددهم (١٢) وأشاروا إلى صلاحية البرنامج المقترح للتطبيق من حيث ملائمة التدريبات والفنيات المستخدمة فى استثمار القصة ، كما قامت الباحثة بتعديل بعض صياغة الأهداف بناء على آراء بعض الأساتذه .

إجراءات تطبيق البحث:

أجرى البحث في عدة خطوات على النحو التالي:

- إجراء دراسة نظرية حول موضوع البحث .
- الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث .
- إعداد البرنامج المقترح و أدوات القياس المُستخدمة فى البحث .
- اختيارعينة الدراسة من الأطفال من المرحلة العمرية من (٥-٧) سنوات، بإحدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم .
- القياس القبلى للأطفال على مقياس المشاركة الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة و مقياس المهارات الناعمة لطفل ما قبل المدرسة و اختبار الذكاء لأطفال للمجموعة التجريبية والضابطة .
- تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية ، ثم إجراء القياس البعدى لأطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المشاركة الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة و مقياس المهارات الناعمة لطفل ما قبل المدرسة.
- تصحيح الأختبارات ، وتسجيل وتنظيم البيانات ثم معالجتها إحصائياً للتحقق من صحة فروض البحث.
- عرض النتائج ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث .

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية في تحليل البيانات:

- المتوسطات والانحرافات .

- معامل ألفا كرونباخ ، معادلة كودريتشاردسون، معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية .
- التناسق الداخلى ، الصدق التميزى، لحساب صدق أدوات الدراسة .
- اختبار ت T-Test.
- حجم التأثير (أوميجا)٢ ،قوة التأثير (د)، إيتا٢ .
- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن نوع العلاقة بين متغيرات الدراسة .

عرض النتائج وتفسيرها

الفرض الأول :

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس المشاركة الإجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة أكثر من(٣٠) طفلًا، لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس المشاركة الإجتماعية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج.

ثم قامت الباحثة أيضًا بحساب (أوميجا^{٢}) = W^2.

جدول (١٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المشاركة الاجتماعية لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج

العامل المقاس	التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى (ع)	الخطأ المعيارى ف ع م١-م٢	درجة الحرية (د.ح)	قيمة (ت)	الدلالة (ت)	قيمة أوميجا٢	حجم التأثير
المشاركة الوجدانية	ضابطة	٣٠	٢٣,٠٦	٢,٥٥	٤٦.	٥٨	١٣,١٤	دالة عند مستوى اقل من ٠,٠١	%٧٤	مرتفع
	تجريبى	٣٠	٣٣,٥٣	٣,٥٣	٦٤.					
فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين	ضابطة	٣٠	٧,٥٠	٩٣.	١٧.	٥٨	٦,٤٥		%٤٠	متوسط
	تجريبى	٣٠	١٠,٠٦	١,٩٦	٣٥.					
التعاطف	ضابطة	٣٠	٧,٧٣	١,١٧	٢١.	٥٨	١٠,٦٣		%٦٥	مرتفع
	تجريبى	٣٠	١١,٦٠	١,٦١	٢٩.					
التعبير عن الاراء والمشاعر بطريقة لائقة اجتماعيا	ضابطة	٣٠	٧,٨٣	١,٥٣	٢٧.	٥٨	٣٠,٩٩		%٩٤	مرتفع
	تجريبى	٣٠	٢١,٤٣	١,٨٥	٣٣.					
المشاركة السلوكية	ضابطة	٣٠	٢٣,٢٦	٢,٥١	٤٥.	٥٨	١٤,٦٩		%٧٨	مرتفع
	تجريبى	٣٠	٣٤,١٠	٣,١٥	٥٧.					
التعاون في العمل الجماعى	ضابطة	٣٠	٧,٩٦	١,٣٥	٢٤.	٥٨	٨,٦٧		%٥٥	متوسط
	تجريبى	٣٠	١١,٥٠	١,٧٧	٣٢.					
تقديم المساعدة للأخرين	ضابطة	٣٠	٧,٥٣	٨٩.	١٦.	٥٨	١٠,٩٠		%٦٦	مرتفع
	تجريبى	٣٠	١١,٠٦	١,٥٢	٢٧.					
إقامة صداقات	ضابطة	٣٠	٧,٧٦	١,١٠	٢٠.	٥٨	١٢,٢٠		%٧١	مرتفع
	تجريبى	٣٠	١١,٥٣	١,٢٧	٢٣.					
الدرجة الكلية	ضابطة	٣٠	٤٦,٣٣	٤,٣٦	٧٩.	٥٨	١٥,٦٥		%٨٠	مرتفع
	تجريبى	٣٠	٦٧,٦٣	٦,٠٣	١,١٠					

يتضح من الجدول السابق :

- تفوق المجموعة التجريبية التى طبق عليها البرنامج على المجموعة الضابطة التى لم تتعرض لهذا البرنامج عند مستوى أقل من (٠,٠١).

- فاعلية البرنامج فى تنمية المشاركة الاجتماعية مع تحسن متوسطات درجات المجموعة التجريبية (67.6) عن متوسط درجات المجموعة الضابطة (46.3) .

- درجة الانحراف المعيارى فى المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج المشاركة الاجتماعية أكبر من درجة الانحراف المعيارى للمجموعة الضابطة ، وهذا يدل على قلة التشتت والتباين فى درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ، وترجع الباحثة ذلك إلى تأثير البرنامج القوى الذى أدى إلى تحسن إيجابى فى أداء أطفال المجموعة التجريبية .

- قيمة "ت" للأبعاد الفرعية للمقياس : لمفهوم المشاركة الوجدانية (١٣,١٤)، وأبعاده فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين (٦,٤٥)، التعاطف (١٠,٦٣)، التعبير عن الآراء والمشاعر بطريقة لائقة اجتماعياً(30.99) ، وللمشاركة السلوكية (١٤,٦٩) ، وأبعادها التعاون فى العمل الجماعى (٨,٦٧) ، تقييم المساعدة للأخرين(10.90) ،إقامة صداقات (12.20) ، وللدرجة الكلية للاختبار (١٥,٦٥) ، ونسبة الدلالة لكل الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية نسبة دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (٠,٠١) ، وهى تعد نسبة عالية وتدل على دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال فى المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .

- وقد تم حساب قيمة أوميجا٢ للأبعاد الفرعية للمقياس ، لمفهوم المشاركة الوجدانية (٧٤%)، وأبعاده فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين (٤٠%)، التعاطف (٦٥%)، التعبير عن الآراء والمشاعر بطريقة لائقة اجتماعياً(٩٤%) ، وللمشاركة السلوكية (٧٨%) ، وأبعادها التعاون فى

العمل الجماعى (٥٥%) ، تقييم المساعدة للأخرين(٦٦%) ،إقامة صداقات (٧١%) ، وللدرجة الكلية للاختبار (٨٠%) ، وهذا يدل على ارتفاع نسبة تأثير البرنامج على المتغير التابع .

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول :

وترى الباحثة أن هذه النتيجه ترجع إلى :

- فعالية البرنامج المُقدم للأطفال من حيث اعتماده على القصة وهى تُعد من أكثر الأنشطة المحببة لديهم وما تتضمنه من محتوى خاص بالمشاركة الاجتماعية من (مشاركة وجدانية – مشاركة سلوكية) بالإضافة إلى استخدام وسائل لحكى القصة متنوعة تجذب انتباه الطفل لها كـ (القصص الألكترونية – ألبوم – كتالوج – لوحة وبرية – لوحة جيبية – مسرح عرائس – مجسمات).
- كما تعد القصص إحدى الإستراتيجيات الفعالة في التدريس لما لها من دور فعال في تنمية بعض جوانب النمو لدى الطفل خاصة الجانب المعرفي،والجانب الوجداني الانفعالي، والجانب الاجتماعي، فتساعد الطفل على فهم مشاعره والتعبير عنها، إلى جانب فهم مشاعر الآخرين واستيعابها والتفاعل معها ،فَتعد من أفضل الوسائل التى نُقدم عن طريقها ما نريده للأطفال.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (توفيق،٢٠٢٠) التى أثبتت فعالية البرنامج الترويحي القائم على القصة في تنمية بعض مهارات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة، وهو ما أكد عليه (سعيد ،٢٠٠٥) فى دراسته التى هدفت إلي التحقق من مدي فاعلية وكفاءة البرنامج المقترح في تنمية مهارة المشاركة الاجتماعية

بعد تطبيق البرنامج علي أطفال الروضة حيث أثبتت الدراسة أن البرنامج ذو كفأه في تنمية المشاركة الاجتماعية لطفل الروضة .

كما يؤكد (Hurlock, 2001, 125) أن الأطفال يتعلمون مهارة المشاركة الاجتماعية من خلال تبادل أدوات اللعب والمشاركة في إنجاز المهام التي تُطلب منهم وهو ما تم مراعاته فى محتوى القصص المُقدم فى البرنامج وفى اختيار استثمارات متعددة يشارك الطفل فيها ويتقمص فيها الأدوار المختلفة .

كما راعت الباحثة عند تصميم البرنامج القصصى أن تكون القصص الخاصة بمفهوم المشاركة الإجتماعية تشمل قصص تُنمى قدرة الطفل على معرفة المشاعرالمختلفة والتمييز بينها وكيفية التخلص من بعض المشاعر السلبية بطريقة مقبولة إجتماعياً ، كما أن القصص الخاصة بمفهوم التعاطف ساعدت الطفل على التعرف على مفهوم التعاطف ، مع تشجيع الطفل على مشاركة الأخرين انفعالاتهم سواء كانت إيجابية أو سلبية ،بالإضافة إلى تقديم حلول مختلفة لبعض المواقف التى تتطلب تعاطف مع شخصيات القصص المختلفة، كما أن القصص المُقدمة ساعدت الطفل على إبداء رآئه بصوت واضح وبأستخدام ألفاظ مناسبة كما قام الأطفال فيها بتحديد المناسبات الاجتماعية التى يشاركونها مع الأخرين وذلك من خلال تقديم استثمارات متعدده للقصص داخل البرنامج .

وفى المشاركة السلوكية قَدمت القصص مضامين تُعرف الطفل على أهمية التعاون والمواقف المختلفة التى يتعاون الأطفال فيها داخل الروضة ، كما قَدمت الأوجة المختلفة لمساعده الغير، وأتاحة الفرصة للأطفال بالتعبير عن

مشاعرهم عندما يُقدموا مساعده للأخرين ، كما شجعت القصص الأطفال على إقامة علاقة انسانية مع الأخرين قائمة على المودة والتواصل والمشاركة في الميول .

وبناء على ماسبق تتفق نتائج الفرض مع نظرية المشاركة للعالم "Astin,1993" والتي أوضحت أن المشاركة الإجتماعية يتعلموها الأطفال عندما يشاركون فى الأنشطة والمشاركة نفسها تُعرف بأنها مقدار الجهد النفسي والجسدي الذي يبذله الطفل في خبرات أكاديمية ، وهو ما أتاحه ووفره البرنامج القصصى المقترح للبحث الحالى .

الفرض الثانى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى، لتطبيق البرنامج على مقياس المشاركة الإجتماعية لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة أكثر من (٣٠) طفلًا ، لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المشاركة الإجتماعية لطفل الروضة ، قبل تطبيق البرنامج وبعده ، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (١٣)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المشاركة الإجتماعية لطفل الروضة قبل تطبيق البرنامج وبعده

العامل المقاس	التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى (ع)	الخطأ المعيارى ف ع م١-م٢	معامل الارتباط (ر)	درجة الحرية (د.ح)	قيمة (ت)	الدلالة (ت)	ايتا٢	قوة التاثير(د)	حجم التاثير
المشاركة الوجدانية	قبلى	٣٠	٢٤,٣٦	٣,١٣	.٥٧	.٠٦٢	٢٩	١٠,٣٢	دالة عند مستوى اقل من ٠,٠١	.٧٨	١,٨٨	مرتفع
	بعدى		٣٣,٥٣	٣,٥٣	.٦٤							
فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين	قبلى	٣٠	٧,٥٠	١,١٦	.٢١	.٠١٥	٢٩	٦,١١		.٥٦	١,١١	مرتفع
	بعدى		١٠,٠٦	١,٩٦	.٣٥							
التعاطف	قبلى	٣٠	٨,٢٦	١,٣٨	.٢٥	.٠٨٠	٢٩	٨,٩٥		.٧٣	١,٦٣	مرتفع
	بعدى		١١,٦٠	١,٦١	.٢٩							
التعبير عن الاراء والمشاعر بطريقة لائقة اجتماعيا	قبلى	٣٠	٨,٦٠	٢,٠١	.٣٦	.١٢٢	٢٩	٢٧,٤٤		.٩٦	٥,٠٠	مرتفع
	بعدى		٢١,٤٣	١,٨٥	.٣٣							
المشاركة السلوكية	قبلى	٣٠	٢٦,٥٦	٢,٢٨	.٤١	.١٠٩	٢٩	١٠,٠٨		.٧٧	١,٨٤	مرتفع
	بعدى		٣٤,١٠	٣,١٥	.٥٧							
التعاون في العمل الجماعى	قبلى	٣٠	٩,١٣	١,٦٥	.٣٠	.٣٤٠	٢٩	٦,٥٦		.٥٩	١,١٩	مرتفع
	بعدى		١١,٥٠	١,٧٧	.٣٢							
تقديم المساعدة للأخرين	قبلى	٣٠	٨,٨٦	١,٢٥	.٢٢	.٢٩٣	٢٩	٧,٢١		.٤٦	١,٣١	مرتفع
	بعدى		١١,٠٦	١,٥٢	.٢٧							
إقامة صداقات	قبلى	٣٠	٨,٥٦	١,٢٢	.٢٢	.٠٩٠	٢٩	٨,٧٩		.٧٢	١,٦٠	مرتفع
	بعدى		١١,٥٣	١,٢٧	.٢٣							
الدرجة الكلية	قبلى	٣٠	٥٠,٩٣	٤,٤٤	.٨١	.١٩١	٢٩	١١,٢٢		.٨١	٢,٠٤	مرتفع
	بعدى		٦٧,٦٣	٦,٠٣	١,١٠							

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة عند مستوى أقل من (٠١.) بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى مقياس المشاركة الاجتماعية لطفل الروضة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح درجاتهم بعد التطبيق .

- فاعلية البرنامج مع أطفال الروضة فى تحسن متوسطات درجاتهم فى القياس البعدى (67.63) عن متوسطات درجاتهم فى القياس القبلى (50.93) لصالح القياس البعدى .

- قيمة "ت" للأبعاد الفرعية للمقياس: : لمفهوم المشاركة الوجدانية (10.32)، وأبعاده فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين (6.11)، التعاطف (8.95)، التعبير عن الآراء والمشاعر بطريقة لائقة اجتماعياً(27.44) ، وللمشاركة السلوكية (10.08) ، وأبعادها التعاون فى العمل الجماعى (6.56) ، تقييم المساعدة للأخرين(7.21) ،إقامة صداقات (8.79) ، وللدرجة الكلية للاختبار (11.22) ، ونسبة الدلالة لكل الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية نسبة دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (٠,٠١) ، وهى نسبة عالية تدل على دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجوعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى.

- وقد تم حساب قيمة أيتا٢ للأبعاد الفرعية للمقياس وكان لمفهوم المشاركة الوجدانية (.78)، وأبعاده فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين (.56)، التعاطف (.73)، التعبير عن الآراء والمشاعر بطريقة لائقة اجتماعياً(.96) ، وللمشاركة السلوكية (.77) ، وأبعادها التعاون فى العمل الجماعى (.59) ، تقييم المساعدة للأخرين(.46) ،إقامة صداقات (.72) ، وللدرجة الكلية للاختبار (.81) وهى نسب أعلى من (.14) ، مما يشير إلى تنمية المشاركة الاجتماعية لدى الأطفال .

- قيمة قوة التاثير (د) للأبعاد الفرعية للمقياس وكان لمفهوم المشاركة الوجدانية (1.88)، وأبعاده فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين (1.11)، التعاطف (1.63)، التعبير عن الآراء والمشاعر بطريقة لائقة اجتماعياً(5.00) ، وللمشاركة السلوكية (1.84) ، وأبعادها التعاون فى

العمل الجماعى (1.19) ، تقييم المساعدة للأخرين(1.31) ،إقامة صداقات (1.60) ، وللدرجة الكلية للاختبار (2.04) وهى نسب أعلى من (٠.٨) ، مما يشير إلى قوة تأثير البرنامج على المشاركة الاجتماعية عند الأطفال .

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثانى :

وتعزى الباحثة هذا التقدم فى الدرجة الكلية للمشاركة الإجتماعية وأبعادها الفرعية إلى :

- فعالية البرنامج القصصى المُقدم للأطفال وما يتضمنه من تنوع فى مضامين القصص ساعدت الطفل على إدراك أبعاد المشاركة الإجتماعية ، بالإضافة إلى دور الطفل لفعال والإيجابى فى استثمار القصة ، فأدى ذلك إلى تشجيع الأطفال على المشاركة مما كان له الأثر فى تنمية المفهوم لدى الأطفال.
- كما قامت الباحثة بتحديد أدوار الأطفال أثناء استثمار القصة وذلك لكل قصة مما كان له أثر فى اندماج الأطفال أثناء العمل ، إما بالتعبير عن رآيه، أو بالتمثيل وتقمص الأدوار ، أو بسرد أحداث مر بها من قبل ، أو بالرسم سواء كان فرديًا أو جماعيًا، مع متابعة الباحثة لحضور الأطفال أثناء البرنامج وتشجيعهم على المواظبة بشكل منتظم .
- اعتماد الباحثة على أسلوب الحوار والمناقشة و طرح الأسئلة مما أتاح للأطفال فرصة التعبير بحرية عما يخص الموضوع المطروح والتحدث عنه، مع استخدام بعض الالعاب التربوية سواء كانت (ألعاب تلقائية ،ألعاب تمثيلية ،ألعاب فنية)، مع إتاحة الفرصة للأطفال لتقمص وتمثيل الأدوار المختلفة ، وقد أدى تنوع الأساليب المستخدمة وتعددها، وكونها تعتمد جميعها على مشاركة الأطفال، مما جعل للطفل دور أثناء كل القصص فى البرنامج .

- استخدام الباحثة طرق تجذب انتباه الأطفال لها أثناء حكى القصة سواء بالأعتماد على الأداء الصوتى عن طريق استخدام نبرة الصوت والتنوع والتنغيم الصوتي على حسب شخصيات القصص المختلفة مع استخدام حركة الجسد في التعبير الدرامي لجذب انتباه الأطفال للباحثة مما يزيد من تركيزهم واندماجهم فى أحداث القصة ، كما كان لأستخدام الوسائل المتنوعة لحكاية القصة سواء الكترونية أو با ستخدام الوسائل المتنوعة التى تم إعدادها كانت تعتمد على الأسس الفنية لصناعة لإعداد القصة من حيث(المضمون، مراعاه تناسب الرسومات والألوان مع بعضها البعض) مع تجهيز مكان رواية القصة وذلك فى كل مره فكان المكان هادى بالإضافة الى الألتزام بجلسة القصة على شكل نصف دائرة حيث ساعد ذلك على جعل القصص أكثر أثارة ودافعية بالنسبة للأطفال.

الفرض الثالث :

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الناعمة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة أكثر من(٣٠) طفلًا، لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الناعمة لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج.

ثم قامت الباحثة أيضًا بحساب (أوميجا^{٢}) = W^2.

جدول (١٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات الناعمة لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج

العامل المقاس	التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى (ع)	الخطأ المعيارى ف ع م١-م٢	درجة الحرية (د.ح)	قيمة (ت)	الدلالة (ت)	قيمة أوميجا٢	حجم التأثير
أداب التعامل	ضابطة	٣٠	١٢,٧٠	١,٥١	.٢٧	٥٨	١١,٧٤	دالة عند مستوى اقل من ٠,٠١	%٦٩	مرتفع
	تجريبى	٣٠	١٨,٠٣	١,٩٧	.٣٦					
إتخاذ القرار	ضابطة	٣٠	١٣,٢٦	١,٨٣	.٣٣	٥٨	١١,٤٥		%٦٨	مرتفع
	تجريبى	٣٠	١٨,٢٦	١,٥٢	.٢٧					
إدارة الوقت	ضابطة	٣٠	١١,٦٦	١,٨٢	.٣٣	٥٨	٩,٣٩		%٥٩	متوسط
	تجريبى	٣٠	١٦,٢٦	١,٩٦	.٣٥					
إدراة الأزمات	ضابطة	٣٠	١١,٤٣	١,٥٦	.٢٨	٥٨	١٠,٨٣		%٦٥	مرتفع
	تجريبى	٣٠	١٥,٩٦	١,٦٧	.٣٠					
الدرجة الكلية	ضابطة	٣٠	٤٩,٠٦	٤,٢٢	.٧٧	٥٨	١٨,١٦		%٨٤	مرتفع
	تجريبى	٣٠	٦٨,٥٣	٤,٠٧	.٧٤					

يتضح من الجدول السابق :

- تفوق المجموعة التجريبية التى طبق عليها البرنامج على المجموعة الضابطة التى لم تتعرض لهذا البرنامج عند مستوى أقل من (٠,٠١).
- فاعلية البرنامج فى تنمية المشاركة الاجتماعية مع تحسن متوسطات درجات المجموعة التجريبية (68.53) عن متوسط درجات المجموعة الضابطة (49.06) .

- درجة الانحراف المعيارى فى المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج المشاركة الاجتماعية أكبر من درجة الانحراف المعيارى للمجموعة الضابطة ، وهذا يدل على قلة التشتت والتباين فى درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ، وترجع الباحثة ذلك إلى تأثير البرنامج القوى الذى أدى إلى تحسن إيجابى فى أداء أطفال المجموعة التجريبية .
- قيمة "ت" للأبعاد الفرعية للمقياس : لمهارة أداب التعامل (11.74)، ومهارة إتخاذ القرار (11.45)، إدارة الوقت (9.39)، إدارة الازمات(10.83) ، وللدرجة الكلية للاختبار (18.16) ، ونسبة الدلالة لكل الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية نسبة دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (٠,٠١) ، وهى تعد نسبة عالية وتدل على دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال فى المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .
- وقد تم حساب قيمة أوميجا٢ للأبعاد الفرعية للمقياس ، : لمهارة أداب التعامل (69%)، ومهارة إتخاذ القرار (68%)، إدارة الوقت (59%)، إدارة الازمات(65%) ، وللدرجة الكلية للاختبار (84%) ، ونسبة الدلالة لكل الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية نسبة دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (٠,٠١) وتدل على دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال فى المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

دلت ننائج الفرض الثالث عن فاعلية البرنامج فى تنمية بعض المهارات الناعمة لدى أطفال المجموعة التجريبية ، مقارنة مع أطفال المجموعة

الضابطة التى لم تتعرض للبرنامج وذلك فى أبعاد (أداب التعامل ،إتخاذ القرار ، إدارة الوقت ، إدراة الأزمات) ، وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى مشاركة أطفال المجموعة التجريبية بفاعلية أثناء البرنامج القصصى ، وهو ما لم يتعرض له أطفال المجموعة الضابطة ، وتعزى هذا الفرق بين المجموعتين إلى أن :

اداب التعامل هو فن التعامل مع الأخرين من حيث حسن الاستماع، واتباع السلوك الحسن، وكيفية الطلب والشكر والاستئذان ، وهو ما أوصت به دراسة (عبدالله،عبدالرحمن،٢٠١٣) التى أوضحت أهمية التدريب المستمر للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة على آداب التصرف في مختلف مواقف الحياة لمساعده الطفل على تحقيق التوافق مع من حوله.

وهو ما حققة البرنامج القصصى وذلك فى كل قصة حيث استثمار مختلف ومتنوع قائم على استراتيجيات متعدده جميعها تفاعلية قائمة على مشاركة الطفل فى مجموعة العمل وهذه الاستارتيجيات هى الحوار والمناقشة ، الالعاب التعليمية ،لعب الأدوار ، طرح الأسئلة مما اتيح للطفل فرص التعامل مع الأخرين وممارسة مهارات التعامل المختلفة وتنميتها .

أما اتخاذ القرار يعتمد على اختيار الطفل أفضل البدائل لتحقيق الهدف المطلوب ، كما انه اختيار القرار المناسب فى المواقف المختلفة التى يتعرض لها الطفل ، وهو ما أكدت على أهميتة دراسة كل من (الجبالى،٢٠١٩؛ عبدالغفار،٢٠٢٢) كما اتفقت نتائج البحث الحالى معهم فى تنمية مهارة اتخاذ القرار عند الأطفال.

وهو ما حققه البرنامج لأطفال المجموعة التجريبية فى العديد من القصص المقدمة كقصة يوميات ايسن فى المدرسة ،فريق كره القدم، قوة التعاون ،مدرسة الغابة ، عبود الودود فجميعهم كانت شخصيات القصة الرئيسية تفكر فى العديد من الحلول والبدائل للمواقف التى يتعرضوا لها داخل سياق القصة ويقوموا بالتفكير في أكثر من طريقة لحل المشكلة أو الموقف الذى يتطلب اتخاذ القرار.

وبالنظر إلى إدارة الوقت المتمثلة فى قدرة الطفل على الالتزام بالوقت و ترتيب الأولويات، مما يتيح له إنجاز الأعمال في وقت قصير والانتهاء منها فى الوقت المحدد ، وهو ما حققة البرنامج على مدار تطبيقه حيث أن لكل قصة زمن محدد وهو (٤٠ ق) تقوم الباحثة بتقسيمه ما بين رواية القصة والإستثمار مما ساهم فى تعود الأطفال على تنظيم الوقت وعلى إتمام استثمار القصة فى الوقت المطلوب والإنتهاء منه سواء كان عمل جماعى أو نقاشات فيما بينهم أوالإنتهاء من رسم شخصيات القصة ، ففى الفترة الأولى من تطبيق البرنامج كان الأطفال لا يستطيعوا أن يلتزموا بالوقت المحدد ومع استمرار إعطاء تنبيهات لإقتراب الوقت من الانتهاء وتقسيم استثمار القصة إلى خطوات ولكل خطوة مدة زمنية يلتزم بها الطفل مما كان له الأثر الأكبر فى تنظيم العمل وتدريجياً استطاع الأطفال إدارة الوقت وتنظيم العمل فيما بينهم ، كما اتفقت نتائج البحث الحالى مع دراسة (داود،٢٠٢١) والتى قامت بتنمية إدارة الوقت كأحد أبعاد المهارات الناعمة.

وفى إدارة الأزمات ويقصد بها مواجهة الطفل للمواقف الطارئة التى قد يتعرض وتتسبب فى حدوث مشكلة كما يتضمن ذلك كيفية تفادي حدوث تلك

الأحداث المفاجئة والطارئة، و هناك أنواع عديدة للأزمات تتعدد تبعاً لمصدرها وهو ما حققه البرنامج فى مجموعة من القصص وهى عبود الودود ،مها تساعد نفسها ، النملة الطيبة ، القط مو ، أحمد والقطة المحبوسة فجميعهم يعرضوا أزمات سواء كانت أزمة طبيعية او أزمة بفعل الأنسان يمر بها أو يرآها الشخصية الرئيسية فى القصة ويبدأ فى التعامل مع هذه الأزمة بدءً من التحكم في الإنفعالات التى قد تؤثر على التفكير فى الحل المناسب ثم وضع حل للأزمة وتنفيذه سواء كان بمفرده او بمساعده الأخرين ، كما اتفقت نتيجة البحث الحالى مع (عبدالستار،٢٠٢٢؛ فكرى،أمين،٢٠١٧) فى تنمية القدرة على إدارة الأزمات عند الأطفال.

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى، لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات الناعمة لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة أكثر من (٣٠) طفلًا ، لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الناعمة لطفل الروضة ، قبل تطبيق البرنامج وبعده ، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (١٥)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الناعمة لطفل الروضة قبل تطبيق البرنامج وبعده

العامل المقاس	التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى (ع)	الخطأ المعيارى ف ع م١-م٢	معامل الارتباط (ر)	درجة الحرية (د.ح)	قيمة (ت)	الدلالة (ت)	ايتا٢	قوة التاثير(د)	حجم التاثير
أداب التعامل	قبلى	٣٠	١١,٩٣	١,٣١	.٢٣	.٠٢٨	٢٩	١٤,٢٨	دالة عند مستوى اقل من ٠,٠١	.٨٧	٢,٦٠	مرتفع
	بعدى		١٨,٠٣	١,٩٧	.٣٦							
إتخاذ القرار	قبلى	٣٠	١٣,٤٦	٢,١٩	.٤٠	.٣٠٦	٢٩	٨,٦٦		.٧٢	١,٥٨	مرتفع
	بعدى		١٨,٢٦	١,٥٢	.٢٧							
إدارة الوقت	قبلى	٣٠	١١,٣٠	١,٨٠	.٣٢	.١٠١	٢٩	٩,٧٢		.٧٦	١,٧٧	مرتفع
	بعدى		١٦,٢٦	١,٩٦	.٣٥							
إدراة الأزمات	قبلى	٣٠	٢٠,٣٦	٣,٤١	.٦٢	.٣١٦	٢٩	٧,٣١		.٦٤	١,٣٣	مرتفع
	بعدى		١٥,٩٦	١,٦٧	.٣٠							
الدرجة الكلية	قبلى	٣٠	٥٧,٠٦	٤,٥٨	.٨٣	.٢٩٩	٢٩	٨,٩٩		.٧٣	١,٦٤	مرتفع
	بعدى		٦٨,٥٣	٤,٠٧	.٧٤							

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق دالة عند مستوى أقل من (٠١.) بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى مقياس المهارات الناعمة لطفل الروضة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح درجاتهم بعد التطبيق .
- فاعلية البرنامج مع أطفال الروضة فى تحسن متوسطات درجاتهم فى القياس البعدى (68.53) عن متوسطات درجاتهم فى القياس القبلى (57.06) لصالح القياس البعدى .

- قيمة "ت" للأبعاد الفرعية للمقياس: لمهارة أداب التعامل (14.28)، ومهارة إتخاذ القرار (8.66)، إدارة الوقت (9.72)، إدارة الازمات(7.31) ، وللدرجة الكلية للاختبار (8.99) ، ونسبة الدلالة لكل الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية نسبة دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (٠,٠١)، وهى نسبة عالية تدل على دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجوعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى.
- وقد تم حساب قيمة أيتا٢ للأبعاد الفرعية للمقياس وكان لمهارة أداب التعامل (.87)، ومهارة إتخاذ القرار (.72)، إدارة الوقت (.76)، إدارة الازمات(.64) ، وللدرجة الكلية للاختبار (.73) وهى نسب أعلى من (.14) ، مما يشير إلى تنمية المهارات الناعمة لدى الأطفال .
- قيمة قوة التاثير (د) للأبعاد الفرعية للمقياس وكان لمهارة أداب التعامل (2.60)، ومهارة إتخاذ القرار (1.58)، إدارة الوقت (1.77)، إدارة الازمات(1.33) ، وللدرجة الكلية للاختبار (1.64) وهى نسب أعلى من (.٨) ، مما يشير إلى قوة تأثير البرنامج على المهارات الناعمة عند الأطفال .

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الرابع :

توصلت نتائج الفرض الرابع إلى تنمية بعض أبعاد المهارات الناعمة لأطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عن قبل التطبيق، وإلى أن البرنامج القصصى له تأثير إيجابي وذلك فى أبعاد (أداب التعامل ،إتخاذ القرار ، إدارة الوقت ، إدراة الأزمات)، وترجع الباحثة هذا التقدم فى الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية إلى :

- محتوى البرنامج المُقدم للأطفال وما يتضمنه من قصص توفر خبرات متنوعة ساعدت الطفل على ممارسة أداب التعامل المختلفة مع المرور بالعديد من المواقف التى يتطلب فيها اختبار بديل مناسب مع التدريب فى كل قصة على إدارة الوقت بالإضافة إلى مرور بعض شخصيات القصص الرئيسية ببعض الأزمات التى تحتاج إلى حل طارئ ، كما أن قيام الأطفال بالعديد من المهام فى استثمار القصة سواء كان تقمص شخصيات القصص المختلفة والمشاركة فى إعطاء حلول للمواقف ذات الأزمة فى القصة مع إرتجال بعض القصص التى تعبر عن بعض المفاهيم، مع إتاحة مواقف مختلفة عن الموقف الرئيسى فى القصة حتى يستطيع الطفل استخدام المهارات المختلفة التى تم تعلمها ، كل ما سبق أمكن فى تنمية المهارات الناعمة لدى أطفال المجموعة التجريبية .

- مشاركه الأطفال فى جميع استثمارات القصص المختلفة كان له الأثر الإيجابى على الأطفال فى تنمية المهارات الناعمة المختلفة ، وهو ما يتفق مع نظرية المشاركة للعالم "Astin,1993" والتى أوضحت أهمية كل من المشاركة الإكاديمية ،المشاركة مع المعلمة ،المشاركة مع الزملاء وهو ما اتاحته جميع القصص فى البرنامج المقترح ونظرية التعلم الإجتماعى للعالم "Albert Bandura,1977" والتى أكدت على فاعلية كل من التقليد والنمذجة والتعزيز فى تعلم السلوكيات والمهارات المختلفة وهو ما توفر فى أغلب قصص البرنامج.

- كما كان لتطبيق البرنامج فى الفترة الأولى من الترم الأول للعام الدراسى (٢٠٢٤-٢٠٢٥) حيث التزم الأطفال بالحضور فى أغلب قصص البرنامج،

بالإضافة إلى إتاحة المشاركة فى جميع الأنشطة القصصية وبما أن المهارات الناعمة هى مهارات شخصية وإجتماعية يمكن اكتسابها من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة وهو ما مارسه الأطفال فى جميع قصص البرنامج .

- وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كلٍ من (سليم،٢٠١٩؛داود،٢٠٢١؛عبدالرحمن،٢٠٢٢؛ عبدالغفار،٢٠٢٢ ؛ عبدالستار،٢٠٢٢) وجميعهم أجمعوا على تنمية المهارات الناعمة لدى الأطفال .

الفرض الخامس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس المشاركة الإجتماعية ، ومقياس المهارات الناعمة ؛ تبعًا لمتغير النوع (ذكر- أنثى) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار" ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطى مجموعتين غير مرتبطتين ، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (١٦) دلالة الفرق بين متوسطى درجات الذكور والأناث من أطفال المجموعة التجريبية فى مقياس المشاركة الاجتماعية لأطفال الروضة بعد تطبيق البرنامج

العامل المقاس	التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى (ع)	الخطأ المعيارى ف ع م١-م٢	درجة الحرية (د.ح)	قيمة (ت)	الدلالة (ت)
المشاركة الوجدانية	ذكور	١٧	32.47	3.00	.72	٢٨	1.9	غير دالـــــة إحصائياً
	إناث	١٣	34.92	3.79	1.05			
فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين	ذكور	١٧	9.35	1.69	.41	٢٨	2.4	
	إناث	١٣	11.00	1.95	.54			
التعاطف	ذكور	١٧	11.23	1.34	.32	٢٨	1.4	
	إناث	١٣	12.07	1.84	.51			
التعبير عن الاراء والمشاعر بطريقة لائقة اجتماعيا	ذكور	١٧	21.29	1.72	.41	٢٨	.46	
	إناث	١٣	21.61	2.06	.57			
المشاركة السلوكية	ذكور	١٧	33.76	2.35	.57	٢٨	.65	
	إناث	١٣	34.53	4.03	1.11			
التعاون في العمل الجماعى	ذكور	١٧	11.41	2.00	.48	٢٨	.30	
	إناث	١٣	11.61	1.50	.41			
تقديم المساعدة للأخرين	ذكور	١٧	10.88	1.11	.26	٢٨	.74	دالة إحصائياً
	إناث	١٣	11.30	1.97	.54			
إقامة صداقة	ذكور	١٧	11.47	1.17	.28	28	.30	غير دالـــــة إحصائياً
	إناث	١٣	11.61	1.44	.40			
الدرجة الكلية	ذكور	١٧	66.23	4.39	1.06	٢٨	1.4	
	إناث	١٣	69.46	7.47	2.07			

جدول (١٧) دلالة الفرق بين متوسطى درجات الذكور والأناث من أطفال المجموعة التجريبية فى مقياس المهارات الناعمة لأطفال الروضة بعد تطبيق البرنامج

العامل المقاس	التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى (ع)	الخطأ المعيارى ف ع م١-م٢	درجة الحرية (د.ح)	قيمة (ت)	الدلالة (ت)
أداب التعامل	ذكور	١٧	١٧,٩٤	١,٦٣	٣٩.	٢٨	٢٨.	غير دالة إحصائياً
	إناث	١٣	١٨,١٥	٢,٤٠	٦٦.			
إتخاذ القرار	ذكور	١٧	١٨,٤١	١,٥٤	٣٧.	٢٨	٥٨.	
	إناث	١٣	١٨,٠٧	١,٥٥	٤٣.			
إدارة الوقت	ذكور	١٧	١٦,٦٤	١,٩٠	٤٦.	٢٨	١,٢٢	
	إناث	١٣	١٥,٧٦	٢,٠٠	٥٥.			
إدراة الأزمات	ذكور	١٧	١٦,٠٠	١,٧٦	٤٢.	٢٨	١٢.	
	إناث	١٣	١٥,٩٢	١,٦٠	٤٤.			
الدرجة الكلية	ذكور	١٧	٦٩,٠٠	٣,٦٩	٨٩.	٢٨	٧١.	
	إناث	١٣	٦٧,٩٢	٤,٦٠	١,٢٧			

يتضح من بيانات الجدولين السابقين :

- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور والإناث) فى القياس البعدى لمقياس المشاركة الاجتماعية والمهارات الناعمة لطفل الروضة إلا فى بعد تقديم المساعدة للأخرين لصالح الإناث.
- قيمة "ت" للأبعاد الفرعية لمقياس المشاركة الاجتماعية كالأتى: مفهوم المشاركة الوجدانية (1.9)، وأبعاده فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين (2.4)، التعاطف (1.4)، التعبير عن الآراء والمشاعر

بطريقة لائقة اجتماعياً(46.) ، وللمشاركة السلوكية (65.) ، وأبعادها التعاون فى العمل الجماعى (30.) ، تقييم المساعدة للأخرين(74.) وهى دالة إحصائياً لأن (sig) = 01. وهو أقل من (٠٥.) أى توجد فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث ،إقامة صداقات (30.) ، وللدرجة الكلية للاختبار (1.4) وهى قيمة غير دالة إحصائيًا ، لأن (sig) = 16.، وهو أكبر من (٠٥.) ، أى لا توجد فروق بين الذكور والإناث، كما أن نسبة الدلالة لكل الأبعاد الفرعية ما عدا تقديم مساعدة للأخرين والدرجة الكلية نسبة غير دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (٠,٠١) ، وذلك يعني أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس المشاركة الإجتماعية إلا فى بعد تقديم مساعدة للأخرين وذلك لصالح الإناث ، وفى مقياس المهارات الناعمة قيمة "ت" للأبعاد الفرعية للمقياس لمهارة أداب التعامل (28.)، ومهارة إتخاذ القرار (58.)، إدارة الوقت (1.22)، إدارة الازمات(12.) ، وللدرجة الكلية للاختبار (71.) وهى قيمة غير دالة إحصائيًا لأن (sig) = 56. وهو أكبر من (٠٥.) أى لا توجد فروق بين الذكور والإناث، كما أن نسبة الدلالة لكل الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية نسبة غير دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (٠,٠١)، وذلك يعني أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس لمهارات الناعمة .

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الخامس :

قد يرجع عدم اختلاف الأطفال (ذكور، وإناث) على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المشاركة الاجتماعية والمهارات الناعمة لطفل الروضة إلا فى بعد تقديم المساعدة للأخرين لصالح الإناث، إلى الآتى:

- البرنامج المقُدم : فالقصص المُعده داخل البرنامج موجهة إلى الأطفال سواء ذكر أو أنثى ، كما أن تعليمات الباحثة للأطفال موحدة للجنسين على السواء ، كما أن جميع استثمارات القصة والفنيات المتبعة فيها كانت ملائمة لكلا الجنسين، بالإضافة إلى مراعاة الباحثة إشتراك كلا من الجنسين فى مجموعات العمل.
- فرص التعليم المتاحة للأطفال واحدة ومتساوية للجنسيين حتى وإن كانت بعض المدارس خاصة بإلتحاق نوع واحد سواء ذكور أو إناث إلا أن المحتوى التعليمى بما يتضمنه من معارف ، وقدرات ومهارات ، وقناعات ومواقف وسلوك موحد للجنسين .
- وبالرجوع إلى النمو الإجتماعى لطفل ما قبل المدرسة :وفيه تَكون طاقات الطفل على العمل الجماعي ما زالت محدودة وغير واضحة ويتوقف سلوكه الاجتماعي على نوع شخصيته التي تمت نتيجة لتعلمه في المنزل والبيئة، ومع زيادة العمر يتعلم الطفل الكثير عن نفسه وعن قدراته ، ويزداد التعاون بينه وبين رفاقه ، وتتسع دائرة ميوله واهتماماته (عبدالسلام ، ٢٠٠٥، ٢٥٦).

وعليه لم يتضح عامل التنميط الجنسى فى هذه المرحلة العمرية ، مما كان له الأثر فى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث ، واتفقت نتيجة الدراسة

الحالية مع دراسة(عواد،٢٠١٠؛عبدالمجيد،البحيرى،٢٠١١) بعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال عينة الدراسة (ذكور و إناث) على مقياس المشاركة الاجتماعية ، وكذلك دراسة كل من (سليم ،٢٠١٩؛عبدالرحمن ،٢٠٢٢؛عبدالغفار،٢٠٢٢؛ عبدالستار،٢٠٢٢) بعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال عينة الدراسة (ذكور و إناث) على مقياس المهارات الناعمة .

وترجع الباحثة وجود فروق فى تقديم المساعدة للأخرين لصالح الإناث فى بعد المشاركة السلوكية كأحد أبعاد المشاركة الإجتماعية عند الأطفال إلى النمو النفسى فى هذه المرحلة : يتسم بأن انفعالات طفل ما قبل المدرسة تتصف بعدم الاستقرار فانفعالات الطفل تنمو تدريجيًا حتى يستطيع ضبط انفعالاته وحفظ اتزانها ، ويكون على قدر من الاستقرار الذي يساعده على تكوين صورة واضحة عن ذاته وذلك سواء للجنسيين ، وبالنسبة للفروق بين الجنسين فالبنات يكن أكثر خوفاً من البنين، والبنين أعنف فى استجاباتهم الانفعالية العدوانية (مرجع سابق ، ٢٠٠٥، ٢٥٦)، وعليه تكون البنات أكثر حرصاً على تقديم المساعده للأخرين لزيادة الشعور بالقبول والأمان مع الأخرين .

الفرض السادس:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إحصائيًا بين المشاركة الإجتماعية والمهارات الناعمة لطفل ما قبل المدرسة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط "بيرسون".

جدول (١٨)

معامل ارتباط بيرسون بين المشاركة الإجتماعية والمهارات الناعمة

المقياس	المهارات الناعمة			
	ن	م	ع	ر
المشاركة الإجتماعية	٦٠	٦٧,٦٣	٦,٠٣	٦٧٧.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين المشاركة الاجتماعية (الدرجة الكلية) والمهارات الناعمة (الدرجة الكلية) 677. وهى دالة عند مستوى (0.01) مما يعنى وجود علاقة بين المشاركة الاجتماعية والمهارات الناعمة لطفل ما قبل المدرسة .

تفسير ومناقشة نتائج الفرض السادس :

إن تحسين قدرة الطفل على المشاركة الإجتماعية مع الأخرين فى المواقف والأنشطة المختلفة ، من فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين ، والتعاطف معها وتقديم المساعدة للأخرين، وإقامة صداقات ، مع التعبير عن الاراء والمشاعر بطريقة لائقة اجتماعيا يجعله أكثر قدرة على إتخاذ القرار وإدارة الوقت وممارسة آداب السلوك فى التعامل مع الأخرين .

كما عرف (عبدالمجيد،البحيرى،٢٠١١ ،٣) المشاركة الإجتماعية إلى أنها قدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين والاندماج معهم وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية في المواقف المختلفة، وهو ما يعزز السلوكيات الإيجابية عند الأطفال لإستمرارتحقيق التوافق النفسي و التكيف والتفاعل بفاعليه مع البيئة وهى من أهم النقاط التى تسعى المهارات الناعمة لتحقيقها عند أطفال ما قبل المدرسة .

وبالرجوع إلى النظرية التبادلية فى تفسير المشاركة الإجتماعية ، نجد أن Homans وضح أن الطفل في إطار سعيه واهتماماته لإشباع حاجاته وقضاء مصالحه يدخل في علاقة تبادلية مع الأشخاص الأخرين والجماعات المختلفة التي قد تفرض عليه القيام بأنشطة معينة في مقابل حصوله على ما يريد وهو ما يعزز سلوك الطفل الإيجابى سواء فى قدرته على التعامل مع الأخرين والإدارة الجيدة للوقت مع إتخاذ القرار والقدرة على الإختيار ما بين البدائل المختلفة وبالإخص فى المواقف الطارئة .

كما أشارت دراسة (Geana W. et al, 2010) إلى أن المهارات الناعمة تُسهم فى تنمية التواصل والتعبير عن الرأى والأفكار، وبناء علاقات جيدة بإستخدام أشكال التواصل اللفظى وغير اللفظى، كما تجعل الطفل قادراً على العمل بنشاط وفعالية مع الأقران وفى جعله أكثر مرونة وتعاوناً معهم مع تقديره للمساهمات الفردية التي يقوم بها أي فرد في الفريق وهو ما تهدف المشاركة الإجتماعية إلى تحسينه عند الأطفال.

ملخص النتائج :

١- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس المشاركة الإجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى، لتطبيق البرنامج على مقياس المشاركة الإجتماعية لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الناعمة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى، لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات الناعمة لصالح القياس البعدى.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس المشاركة الإجتماعية ، ومقياس المهارات الناعمة ؛ تبعًا لمتغير النوع (ذكر- أنثى) ، إلا فى بعد تقديم المساعدة للأخرين لمقياس المشاركة الاجتماعية وذلك لصالح الإناث .

٦- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية إحصائيًا بين المشاركة الإجتماعية والمهارات الناعمة لطفل ما قبل المدرسة.

توصيات الدراسة :

- إعداد ورش عمل للعاملين في مجال الطفولة حول أهمية استخدام القصص لتنمية مهارات الطفل وسلوكياته المختلفة .

- توعية الآباء والمربين بأهمية تنمية المشاركة الإجتماعية والمهارات الناعمة عند الأطفال.

- اعتماد البرنامج المستخدم في هذه الدراسة كأحد الخيارات المحتملة فيتحسين المشاركة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وأثره على المهارات الناعمة .
- الاهتمام العلمى والبحثى بمهارات وسلوكيات الأطفال الإيجابية وطرق تنميتها .
- تفعيل دور المعلمة النفسى لمساعدة الأطفال في اكتساب السلوكيات الإيجابية المختلفة .
- زيادة دعم مناهج رياض الأطفال بالقصص المختلفة وأن تكون ذات محتوى متعدد .

الدراسات المقترحة :

- قصص الأطفال كمدخل لتنمية السلوكيات الإجتماعية الإيجابية لطفل ما قبل المدرسة.
- برنامج قائم على الألعاب التعليمية لتحسين المشاركة الإجتماعية عند الأطفال .
- دراسة المهارات الناعمة فى مراحل عمرية متتابعة .
- برنامج إرشادى لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمة رياض الأطفال .
- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بكل من المشاركة الاجتماعية والمهارات الناعمة عند الأطفال .

المراجع :

إبراهيم، حنان حسن.(٢٠٢٢).فاعلية استخدام قصص الأطفال فى اكساب بعض مهارات التعبير لدى الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ، **مجلة دراسات الطفولة** ،جامعة عين شمس، ٨٥-٩٢.

أبو الحمد،إيمان أحمد.(٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على قصص الأطفال لتنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى طفل الروضة (٥-٦)سنوات ، **مجلة الطفولة والتربية** ،جامعة الاسكندرية،ع٤٠،ج٥، ٤٣٥-٤٩٠.

أبوزيد، شيماء عبدالعزيز.(٢٠١٩). برنامج قائم على القصص القرانى للارتقاء بعض المجالات النمائية في مرحلة الطفولة المبكره، **مجلة الطفولة والتربية** ،جامعة الاسكندرية،ع٤٠،ج٣، ١٦٣-٢٧٠.

أحمد،جمال شفيق؛السرسى،أسماء محمد.(٢٠١٦).فاعلية برنامج لتنمية حل الصراع لدى عينة من أطفال مرحلة الطفولة المتاخرة بأستخدام مهارات التفاوض، مجلة دراسات الطفولة،ع٧٢، ج١٩، ٨٩-٩٦.

أحمد، جيهان. (٢٠٠٩). أثر استخدام طريقة لعب الأدوار فى تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملى لدى طلبة الصف الثالث الأساسى . **رسالة ماجستير**، : كلية التربية،الجامعة الإسلامية،غزة .

أحمد،زينب عثمان.(٢٠٢١). فاعلية أسلوب القصة الدينية المصورة في تنمية بعض القيم الإنسانية لطفل الروضة، المؤتمر الدولى الثالث "التحول الرقمى وآفاق جديد لتربية وتعليم الطفل فى مرحلة الطفولة

المبكرة،**المجلة العلمية لكليـــة التربيـــة للطفولـــة المبكـــرة** ،جامعـــة المنصورة ، ٩٠٥- ٩٥٩ .

أحمد،سهير كامل.(٢٠٠٢).**التوجية والإرشاد النفـــسى للـــصغار**، الأســـكندرية :مركز الاسكندرية للكتاب ،.

إشقيان،محمود سالم.(٢٠١٥).بناء مقياس المشاركة الاجتماعية لطلبة الجامعـــات الأردنية،**رسالة ماجستير**،كلية الدراسات العليا ، جامعة مؤته .

أمين، أسماءعبدالمنعم؛محمد،رحاب عبدالعال.(٢٠٢١).فاعلية برنامج قائم علـــى القصص الإلكترونية فى تنمية السلوك الإيثارى لدى أطفـــال الروضـــة **،مجلة الطفولة والتربية**، جامعة الاسكندرية، ع٤٧،ج٣، ٧٩١-٨٤٠.

أمين،عبير صديق.(٢٠١٦).برنامج قصص الكترونية مقتـــرح لتنميـــة بعـــض مهارات استخدام الكمبيوتر لطفل الروضـــة فـــى ضـــوء الاتجاهـــات المعاصرة ، **مجلة الطفولة والتربيـــة** ،جامعـــة الاســـكندرية ،ع٢٨ ، ١٧٧-٢٦٠.

الحدراوي، حامد ؛ الخفاجي ،كرار.(٢٠١٠). أسباب نشوء الأزامات وإدارتهـــا دراسة استطلاعية لأراء عينة من أعضاء مجلـــس النـــواب العراقـــي **،مجلة الكوفة**، العراق ، ع٥، ١٩٢- ٢١٤.

الجبالى، غيداء عبد الله.(٢٠١٩). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعـــض مهـــارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة، المجلة **العربية للإعـــلام وثقافـــة الطفل**، ع٨ ، ج٢، ١١٧ -١٦٤ .

السيد،غادة صابر.(٢٠٢١) . فعالية برنامج تدريبي باستخدام القصص الاجتماعي لتحسين القيم الأخلاقية والمهارات الحياتية لدي الأطفال،**مجلة دراسات فى الطفولة والتربية**،جامعة أسيوط ،ع١٨، ٢-٨٠.

الشرقاوي، سعدية يوسف حسن معوض أروى سمير محمد علي، و إبراهيم محمد إبراهيم عبد الحميد (٢٠١٧). تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة باستخدام برنامج قائم على طريقة المشروع ، **مجلة كلية رياض الأطفال**، ع ١١ ، ٣٨٨- ٤١٣.

الصغير،لمياء أحمد .(٢٠٢١). القصص المصورة فى تنمية بعض مفاهيم الخصوصية لطفل الحضانة من (٣-٤) سنوات،**المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة** ،جامعة المنصورة ، ع٢،ج٨، ١-٧٧.

الطورة، هارون محمد ؛ محاسنة ،عمر موسى؛ مراد، عودة سليمان. (٢٠١٦). مستوى مهارات التفكير الناقد التي تحتويها أنشطة رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظر المعلمات،**مجلة دراسات نفسية** ،ع١٣ ، ٢٩-٤٤.

العزب، هانى السيد.(٢٠٢٣). الأنشطة التطوعية كمدخل لتنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا فى ضوء أبعاد التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠م، **مجلة التربية وثقافة الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة** ، جامعة المنيا، ع٣،ج٢٥، ١-٥٦.

آل علي،موزة.(٢٠٢٢)." واقع تطبيق المهارات الناعمة في برنامج اللغة العربية والدراسات الإماراتية ومدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل كليات التقنية

العليا بدولة الإمارات أنموذجا"، **المجلة العربية للنشر العلمى**، كليات التقنية العليا، دولة الإمارات العربية المتحدة، ع٤٢، ٣٨٤- ٤٢١.

القائمى،على .(٢٠٠٢) . **الطفل والحاجة الى المشاركة في الحياة الاجتماعية** ،الأسرة ومتطلبات الطفل

مستمد بتاريخ ٣٠-https://almerja.com/reading.php?idm=191095 ٥-٢٠٢٤.

بخيت،صبرين عبدالرحيم.(٢٠٢٢).فاعلية برنامج تدريبى لمعلمات رياض الأطفال قائم على استخدام القصص فى تنمية بعض القيم الحضارية لطفل الروضة ،**المجلة العلمية كلية التربية للطفولة المبكرة**،جامعة أسيوط ، ع٢١،ج٣ ،٣٥١-٣٨٣.

بدرى،أميرة يوسف.(٢٠١٦). **المسؤولية الاجتماعية:تحليل مضمون معرفي**، ورقة عمل ، الشبكة السعودية للمسؤولية الاجتماعية ، ١-٢١، https://csrsa.net/post/326 مستمد بتاريخ (١١-٦-٢٠٢٤) .

بودريس، رائف حسن.(٢٠٢٢). فاعلية برنامج أرامكو فورمولا 1 في المدارس قائم على مدخل STEAM التكاملي في تنمية المهارات الناعمة لدى طلبة المرحلة المتوسطة، **مجلة المناهج وطرق التدريس**، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، ١-٢٨.

تعلب،سلامة عبدالمؤمن.(٢٠١٥). **دور القصص والحكايات فى تنمية التذوق الأدبى لأطفال المرحلة الإبتدائية، دراسة تطبيقة** ، القاهرة: دار الكتب الوثائق القومية .

توفيق،مروة الحسينى.(٢٠٢٠). برنامج ترويحي قائم على القصة لتنمية بعض مها رات المشاركة المجتمعية لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**،جامعة بورسعيد ،ع١٧، ٣١٧-٤٠٢.

حبيب، مجدى عبدالكريم.(٢٠٠٧). دراسات حديثة في تنمية مهارات صنع القرار المدخل والبرامج، **بحث مجلة فصيلة الهيئة المصرية العامة للكتاب**، ع ٦٠ .

حسان، هند قطب.(٢٠٢٢). تنمية معلمات رياض الأطفال في مصر مهنيا علي ضوء المهارات الناعمة،**مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** ،ع٩،ج١٦، ١١٣٩- ١١٦٨.

حسن، دعاء محمد.(٢٠٠٢). العدوان والمشاركة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال اللعب الحر والمنظم وعلاقتهما بتفاعل الطفل مع الوالدين " دراسة تحليلية،**رسالة ماجستير**،كلية التربية جامعة أسيوط .

حسن،هبة حسن؛عطية،ولاء محمد.(٢٠١٦).برنامج تدريبى لمعلمات رياض الأطفال قائم على استخدام القصة لاكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية فى العصر الفرعونى،**مجلة الطفولة والتربية**، جامعة الاسكندرية ،ع٩٥،٢٥-١٧١.

حسن، عبد الحميد. (٢٠١٠). **إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات** . جامعة الإسكندرية : كلية التربية.

حسن،عناية.(٢٠١٤) .**التعزيز فى الفكر التربوى الحديث** . شركة أمـــان للنـــشر والتوزيع .ط١.القاهرة.

حماد،هدى.(٢٠١٧). برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد الطفـــل ما قبل المدرسة،**مجلة التربية وثقافة الطفـــل**،كليـــة التربيـــة للطفولـــة المبكرة،جامعة المنيا،ع٩، ٣٠٧ -٣٤٠ .

خشان،لبنى إبراهيم.(٢٠٢٠). فاعلية مراكز التعلم في تنميـــة بعـــض مهـــارات المشاركة الاجتماعية لدى طفل الروضة ،**المجلة العلمية لكلية التربيـــة للطفولـــة المبكـــرة**،كليـــة التربيـــة للطفولـــة المبكـــرة ،جامعـــة المنصورة،ع١،ج٧، ٨٦-١٤٤.

خلف،أمل.(٢٠٠٦). **قصص الأطفال وفن روايتها**،عالم الكتب، القاهرة .

خميس ، عبدالله بن؛ محمد،سليمان بن. (٢٠١٥) : **طرائـــق تـــدريس العلـــوم " مفاهيم وتطبيقات عملية**" .ط٣. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

داود، دميانة صلاح.(٢٠٢١).فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الارتجالية فـــى تنميـــة المهـــارات الناعمـــة لطفـــل الروضـــة، **مجلـــة الطفولـــة والتربية**،ج٣،ع٤٧، ٥٤٩- ٦٠٢.

رزق،أيمن عبدالمنعم.(٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم علي استراتيجية المحطـــات التعليمية لتنمية بعض مفاهيم بناء القصة لدى طفل الروضـــة، **المجلـــة العلمية لكلية رياض الأطفال**، جامعة أسيوط،ع٢٦،ج٢،٤١٩-٤٥٠.

رضا،مرام مصطفى.(٢٠٢٢).فعالية برنامج قائم على القصص الإلكترونية فـــى تحسين بعض مهارات التفكير الإبداعى لدى أطفال الروضـــة ، **مجلـــة**

بحوث ودراسات الطفولة ،كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة بنى سويف،٤(٨) ، ٢٩٧- ٣٣٦.

رضوان ،إسلام محمد.(٢٠١٤).**توظيف القصة والحكاية لإكساب الطفل ثقافة قبول الأخر،المؤتمر السنوى الاول(الدولى الاول)** ،رؤى مستقبلية لتطوير وتعليم طفل الروضة(كموجهات للتميز)،كلية رياض الأطفال،جامعة المنصورة،١-٦٥.

رضوان، نعم جهاد .(٢٠١٩). المهارات الناعمة لدى المرأة الفلسطينية وأثرها في جودة القرارات بالمؤسسات النسوية المحافظات الجنوبية، **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٢ (١٢)، ١٠٧- ١٣٣.

رياض،دعاء رضا .(٢٠١٥). التأصيل النظري لمفهومي الكفاءة والفعالية وتحليل طبيعة العلاقة بينهما بحث في تطور الفكر الإدارى ،**مجلة البحوث الإدارية**،ع٣، ج٣٢، ٢ -٢٥.

سعيد، أمجد محمد.(٢٠٠٥). مدى فاعلية برنامج لتنمية مهارة المشاركة لأطفال الروضة ، **رسالة ماجستير** كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

سليم،ماجدة فتحى.(٢٠١٩).فعالية برنامج مقترح فى تاريخ الصحابة باستخدام أسلوب القصة فى تنمية المعارف المتعلقة بالصحابة وبعض القيم الجمالية الواردة فى سلوكياتهم لدى أطفال الروضة ، **مجلة الطفولة والتربية،جا**معة الاسكندرية، ع ٣٧، ٥٥- ١٤٤.

سليم، ماجدة فتحى . (٢٠١٩) . برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة ، **مجلة الطفولة والتربية** ،كلية التربية ، جامعة الوادى الجديد ، ع٤٠، ٢٤٧- ٣٣٠.

سلامة،أحمد سليمان .(٢٠١٧).فعالية السيكودراما فى تنمية المشاركة الاجتماعية لدى التوحديين، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**،جامعة المنصورة ،ع١،ج٤، ٣٠- ٧٣.

سويلم، فايز (٢٠١٣). **المهارات الناعمة** ، صفات شخصية تضع اصحابها فى مقدمة مارثون التوظيف ، عمان: مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر.

شاوش،زايد ناجى؛الأشول،محمد عبدالله،الزندانى،عبدالله محسن.(٢٠٢٣). دور المهارات الناعمة في الأداء الوظيفي دراسة ميدانية في المؤسسة العامة للاتصالات اليمنية، **مجلةجامعة عمران**،اليمن ، ع٦،ج٣، ١٢٣ - ١٥٢.

شحاتة،حسن؛النجار،زينب.(٢٠١٤).**معجم المصطلحات التربوية و النفسية** ،القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

طه،فاطمة الزهراء عبدالمنعم.(٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على أنماط القصص التقليدية والإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة، **مجلة التربية وثقافة الطفل** كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا ،ع١، ج٢٣، ٣١١- ٣٦٣.

عبدالحميد،منال محمود.(٢٠١٨).فاعلية برنامج تدريبى لمعلمات رياض الأطفال فى تنمية بعض مهارات تصميم وإنتاج القصص الإلكترونية التعليمية المقدمة لطفل الروضة ،**المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**، جامعة أسيوط ، ع٧ ، ٧٠ -١٦٥.

عبدالحليم،حنان محمد.(٢٠١٢).فاعلية استخدام الصورفى النشاط القصصى فى تحسين الأداء اللغوى الشفهى وفهم القصة لدى أطفال الروضة،**مجلة الطفولة والتنمية** ،جامعة كفر الشيخ ،ع١٠،ج٢، ١٩١- ٣٣٢.

عبدالرحمن،خلود محمد.(٢٠١٦). فعالية برنامج تعويضي لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعي السلبي لدى أطفال الروضة قاطني العشوائيات،**المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد**، ع٩، ج٩، ٢١٠ – ٢٥٤ .

عبد الرحمن، سعد. (٢٠٠٣) . **القياس النفسي (النظرية والتطبيقة)** . القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الرحمن، نجلاء أحمد . (٢٠٢٢) برنامج مسرحي لتنمية مهارات التعايش مع جائحة فيروس كورونا المستجد والمهارات الناعمة لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. **مجلة بحوث ودراسات الطفولة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف ، ٤ (٨)، ج (٢)، ١٠٩٣-١١١٢.

عبدالستار،شيماء محمد.(٢٠٢٢). فاعلية وسائط تثقيف الطفل فى تنمية الوعى الوقائى بجائحة كورونا وأثره على المهارات الناعمة لدى طفل الروضة، **مجلة التربية** ، كلية التربية بالقاهرة ، جامعة الأزهر،ع١٩٤ ، ٨٣-٢٠٩.

عبد السلام ،حامد .(٢٠٠٥). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة** ، ط٦ ، القاهرة: عالم الكتب .

عبد الغفار،مريم سعيد .(٢٠٢٢). فاعلية برنامج باستخدام الخرائط الذهنية المصورة في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طفل الروضة،**رسالة ماجستير**، كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة المنيا .

عبدالفتاح،عزة خليل.(٢٠١٨). فاعلية برنامج تربوي قائم على القصة لتنمية وعي أطفال الروضة بالسمات الإيجابية كمدخل لتنمية تقدير الذات، **مجلة الطفولة** ،ع١،ج٢٩، ٣٤٥- ٣٩١.

عبدالقادر،سهر عاطف . (٢٠٢٠). فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لدى طفل الروضة، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**، جامعة بور سعيد،ع١٧ ، ١٠٢٥-١٠٩٧.

عبدالمجيد،فايزة يوسف؛البحيرى،محمد رزق.(٢٠١١).مهارة المشاكرة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاتصالية لدى عينة من أطفال الروضة، **مجلة دراسات طفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ع٥٠،ج١٤، ١-١٣.

عبدالهادى،نبيل.(٢٠١٣). **سيكولوجية الجماعات** ،الاردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط١.

عبدالله،ابتسام؛عبدالرحمن،هدى.(٢٠١٣). آداب التصرف لدى الأطفال في مرحلة المبكرة وعلاقته بتوافقهم الاجتماعي ،**مجلة بحوث التربية النوعية** ،جامعة المنصورة، ع٣١، ١- ٤١.

عبدالواحد ،مؤمن خلف.(٢٠١٦).دور المهارات الناعمة فى الحصول على الوظائف الأكاديمية ،**مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات** ،ع٢،ج٦، ٣٠٣-٣٨٣.

عبدالوهاب،يمنى سمير.(٢٠٢٣).فاعلية برنامج قائم على سرد القصة باستخدام مسرح العرائس فى تنمية مهارات الاستماع التحليلى لدى أطفال الروضة المستوى الثانى (٥-٦)سنوات، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**، جامعة أسيوط ،ع٢٦، ١٢٦- ١٦٩.

عبيدات ، زوقان ؛ أبوالسميد، سهيلة .(٢٠٠٧) . **استراتيجيات التدريس فى القرن الحادى والعشرين**. القاهرة:دار الفكر ناشرون وموزعون.

عثمان، لمياء احمد ؛ عبد الرازق ،آلاء مصطفى. (٢٠٢٢).تأثير برنامج أنشطة تعبيرية حركية على بعض مهارات إدارة الوقت لدى طفل الروضة ،**مجلة دراسات الطفولة** ،ج ٢٥، ١٣- ١٩٥.

عفيفى،نجلاء هاشم.(٢٠١٨). أنشطة فنية مقترحة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة،**دراسات تربوية واجتماعية** ،كلية التربية ،جامعة حلوان ، ع٤،ج٢٤، ٢٧١٥-٢٦٨١.

على،نجلاء محمد .(٢٠١١).**قصص وحكايات الأطفال**،الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية .

عواد،أحمد أحمد؛الشوارب ،إياد جرجس.(٢٠١٢). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية،**مجلة جامعة دمشق**، ع١،مج٢٨، ١٨٣-٢٢٢.

على ،سعيد عبد المعز.(٢٠١٩). برنامج تدريبي لتنمية المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال،**المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال** ،جامعة أسيوط ،ع٨، ١-٦٤.

عواد،أحمد أحمد ؛ عبد الغنى، أشرف محمد.(٢٠٠٧). **دليل الأسرة والمعلمة فى تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوى الإعاقة البصرية** ،الإسكندرية : مؤسسة حور الدولية.

عواد،هناء مصطفى .(٢٠١٠).المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوك الإنجاز لدى عينة من أطفال الروضة،**رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.

فكرى، إيمان جمال؛أمين،منار شحاتة.(٢٠١٧). فعالية برنامج قائم علي خرائط التفكير في تنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدي طفل الروضة، **مجلة الطفولة والتربية**،جامعة الإسكندرية،ع٢،ج٣٢، ١١٥-١٨١.

قاسم، جميل محمد.(٢٠٠٨).فعالية برنامج إرشادى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الأسلامية، غزة.

قاسم،أمل عبدالكريم .(٢٠٠٥). إستخدام مسرح العرائس فى اكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية ،**رسالة ماجستير**،كلية الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس.

قنصوة، كامل عبد المجيد ؛المليجى، ريهام رفعت ؛كحيل ،ياسمين عبد النظير. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج دراما حركية لتنمية بعض مهارات الحوار والتفاوض لدى طفل الروضة ، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية** ، ع ٢١ ، ٣٨٤ – ٤١٩ .

كمال،يوسف محمد.(٢٠١٤). فاعلية برنامج قصصي في ضوء معايير الجودة علي تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة، **رسالة دكتوراه** ، كلية الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.

محمد، امل محمد حسونة، زرمبة، صالح، وحمادة، أسماء علي محمود محمد حسين (٢٠١٦). فعالية استخدام برمجيات المكتبة الافتراضية لتنمية آداب التعامل مع الآخرين لدى أطفال ما قبل المدرسة المحرومين من الرعاية الأسرية **مجلة كلية رياض الأطفال**، ع٩، ٢٥٥ – ٢٩٨ .

محمد ، أميرة بدر.(٢٠١٩).فاعلية أساليب حكى القصة (الرواية الشفهية ،القصة المصورة ،الدمج) لتنمية مفهومى الرى والخضروات لدى طفل الروضة ، **مجلة التربية وثقافة الطفل** ،كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا – ع ١٤ ،١٦٥ –٢٠٤ .

محمد ،زينب محمود ؛كدوانى ،لمياء أحمد .(٢٠٢٣). برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمات رياض

الاطفال في ضوء التنمية المهنية المستدامة،**المجلة الدولية لدراسات المرآة والطفولة** ،كلية البنات،جامعة عين شمس،ع٣، ١٦ –٥٧.

محمود،منار شحاتة.(٢٠١٨). فاعلية برنامج قصصى دينى فى تحسين بعض أبعاد جودة الحياة الذاتية لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات ، **مجلة الطفولة** ، جامعة القاهرة،ع٢٨، ٥٠٨– ٥٥١.

مسعود،آمال عبد العزيز.(٢٠١٨).مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات،**مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة الملك عبدالعزيز،ع١،ج١٩، ٣٠٥– ٣٢٩.

مصطفى ،دعاء محمد.(٢٠٢٢). أثر تحليل السلوك التطبيقي في تنمية التقليد وعلاقته بمهارات المشاركة الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد :دراسة حالة،**مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع٢٢، ٥٦٦– ٦٥٤.

مصطفى، فهيم .(٢٠٠٥) . **الطفل والمهارات الحياتية في رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية**، القاهرة :دار الفكر العربى .

موسى،سعيد عبدالمعز(٢٠١٤).فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال،جامعة الاسكندرية ،ع٦،ج ١٧ ، ١٥–٨٨.

موسى،سعيد عبدالمعز(٢٠١٥).فاعلية القصص التفاعلية الالكترونية فى تنمية حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، **مجلة**

الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال،جامعة الاسكندرية ،ع٢١ ، ١١٧-٢٠٨.

يوسف، منى محمد .(٢٠٢٠). برنامج أنشطة تربوية قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات إدارة الأزمات لدى طفل الروضة. **مجلة الطفولة والتربية** ،ع٤٣، ج ١٢،٢٠٩ – ٢٨٨ .

يوسف، وفاء أبو المعاطى .(٢٠٢٠). استخدام استراتيجية السرد القصصي القائم على الشخصية التراثية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة ، **مجلة التربية وثقافة الطفل** ،جامعة المنيا، ع٣،ج١٦، ١-٣٣.

Abble, peter. (2000).Sociological Theory, **American Sociological Association**. Vol. 18, Issue 3.

A.Daymut, Julie(2009**). Positive Reinforcement: A Behavior-Management Strategy**. M.A. www.superduperinc.com.

Connett, Wendy.(2023). **Hard Skills: Definition, Examples, and Comparison to Soft Skills**, Investopedia is part of the Dotdash Meredith publishing family, https://www.investopedia.com/terms/h/hard-skills.asp, (2 -6-2024).

Arat, M. (2014). Acquiring soft skills at university. **Journal of Educational and Instructional Studies in the World**, 4(3), 46- 51.

Chandigarh, DAV College.(2009). Developing Soft Skills in Students, **The International Journal of Learning Annual Review**, National Institute of Technical Teachers' Training and Research, Chandigarh, India,vol 15, 1-10.

Egleton, Iris Efthymiou.(2020). **A Guide to Success For 21st Century Kids Soft Skills for Children**, United States.

Fakhretdinova, G. N; Osipov, P. & Dulalaeva, L. P. (2021). Extracurricular activities as an important tool in developing soft skills, In Educating Engineers for Future Industrial Revolutions: Proceedings of the 23rd International Conference on Interactive Collaborative Learning (ICL2020), Vol 2(23), **Springer International Publishing**, 480-487.

Geana W, Mitchell; Leane B., Skinner; Bonnie J., White.(2010). Essential Soft Skills for Success in the Twenty-First Century Workforce as Perceived by Business Educators, **Delta Pi Epsilon Journal**, Vol. 52, 43-53.

Hiong, Lee Chuo; Osman, Kamisah. (2013). A Conceptual Framework for the Integration of 21st Skills in Biology Education, **Research Journal of Applied Sciences**. Engineering and Technology, 6(16), 2976- 2983.

Hurlock, Elizabeth B. (2001). **Developmental psychology. Tata McGraw-Hill Education.**

Imms, Christine; Granlund, Mats; H Wilson, Peter ; Steenbergen, Bert; L Rosenbaum, Peter; M Gordon, Andrew.(2017). Participation, both a means and an end:

A conceptual analysis of processes and outcomes in childhood disability.

Developmental Medicine and Child Neurology, 59(1), 16-25.

Michael, Orifici, J.(2000). Developing an Effective Crisis Management Plan: The Role of a Project Manager, **School Business Affairs**, Vol. 66, 52-54.

Mourao, Sandie. (2009). Using Stories in The primary Classroom. BritLit: Using Literature in EFL Classrooms, **National Center for Initial teacher Training in Primary School Science (2000)**, London, Vol. 8, 19-33.

Rao M.S., (2014), "Enhancing employability in engineering and management students through soft skills", **Industrial and Commercial Training,** Vol. 46, No 1, 42 - 48.

Setiana, Soni Mulyawan; Setiawati, Linda; Mustaqim, Mujahidil.(2019). Hard Skills Versus Soft Skills: How Do they Affect Different Job Types of Japanese Language Graduates?, **International Journal of Learning,** Teaching and Educational Research, Vol. 18, No. 11, 176-192.

Susan Kippels, Maria Cinque.(2023). Soft Skills in Education: The role of the curriculum, teachers, and assessments, **Regional Center for Educational Planning**, 1-42.